بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 24 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2918

الاثنين ٢٢ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢٤/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٨

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

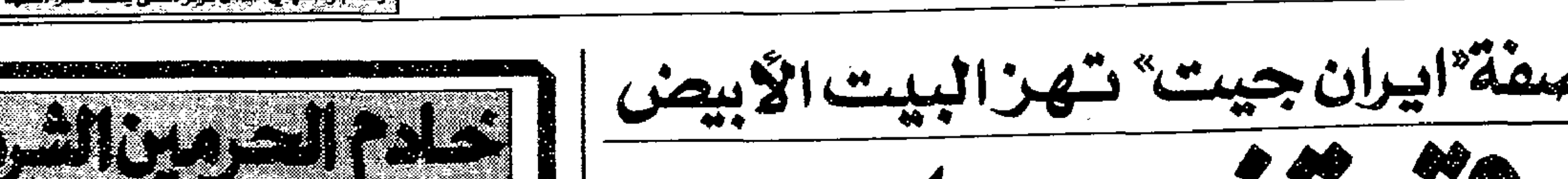
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr • Canary Is. 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr. • Pakistan 10 R. • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 300 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها



توقع تغيير واسع شولتز أول ضحاياه

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق - لندن - تل ابيب - وكالات الانباء:

توقعت مصادر رفيعة المستوى في واشنطن ان يكون جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي اول ضحايا فضيحة «إيران جيت» وقالت إن الاحتمال الأكبر - بناء على ما هو متوفر من معلومات حتى الآن عن ورطة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وإدارته والتي لم تكتمل صورتها ولم تتضح حقيقتها ولم تنته فصولها حتى الآن - أن يكون شولتز أول الضحايا التي ستتساقط نتيجة مفاوضات صفقات الأسلحة السرية بين الولايات المتحد وإيران. وقالت هذه المصادر: لقد اهتز موقف وموقع شولتز كثيراً خلال الأسبوع الماضي بعد ان ظل قوياً جداً حتى يوم الأحد قبل اسبوع بتأكيده معارضته للعملية وقوله إن أحداً لم يخبره ولم يطلعه عليها. لكن شولتز خرج بعد ذلك وقال لقد اخبروني واطلعت على جوانب منها وقد ادى ذلك إلى اهتزاز موقفه المعنوي مما يجعل الاحتمال كبيراً جداً لان يكون أول الخارجين من الادارة لكن الحسابات في السياسة تتغير!!

وعلى صعيد التغيير في الادارة والذي لا مفر من أن يقدم عليه الرئيس الأمريكي وهو ما يعكف على دراسته حالياً، وبالنسبة للهزة السياسية المنتظر أن تعصف بالبيت الأبيض لتطيح بكبار أركان إدارة ريجان وكبار المسؤولين في البيت الأبيض نفسه، طالبت مجموعة من كبار «الكاليفورنيين» (نسبة إلى ولاية كاليفورنيا معقل قوة الرئيس الامريكي) الرئيس ريجان بتغيير جذري وشامل في فريق إدارته حتى يتمكن من التخلص من آثار الفضيحة ويستطيع ادارة دفة البلاد خلال العامين المتبقيين له ورسم وتنفيذ السياسة الخارجية الامريكية واسترداد مصداقية الولايات المتحدة التي تلاشت على الصعيد العالمي وحتى يستطيع مواجهة الديمقراطيين الذين آلت إليهم السيطرة على الكونجرس بمجلسيه الشيوخ والنواب.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس نقلا عن مصادر مطلعة في الادارة قولها إن مجموعة قوية ومؤثرة من اصدقاء الرئيس القدامى تعمل وتحث الرئيس على اجراء تغيير جذري وشامل خاصة بين الذين كانوا وراء فكرة التعامل مع إيران وما ادت اليه من فضيحة كبرى.

وقالت إن هذه المجموعة تطلب من الرئيس طرد كل من شولتز ودونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض وجون بويندكستر مستشار الأمن القومي.

وقالت المعلومات إن هذه المجموعة تدعو الرئيس إلى أن يكلف كاسبار واينبرجر وزير الدفاع بمنصب وزير الخارجية ودرولويس وزير المواصلات السابق بمنصب رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض وجين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى الأمم المتحدة بمنصب مستشار الأمن القومي بدلا من بويندكستر. والمعروف عن كيركباتريك خلافها الشديد مع شولتز منذ البداية وان هذا الخلاف كان سببا في تركها منصبها وأنها دافعت عن الرئيس في هذه الورطة بحرارة شديدة غير معتادة.

ومما يذكر هنا ان الرئيس ريجان رغم نفيه عزمه على طرد شولتز أصبح شديد الاستياء من وزير خارجيته خلال الاسبوع الماضي بسبب انتقاده العلني والصريح لقرار الرئيس بالتعامل مع ايران، وبات يعتقد ان شولتز طعنه بانتقاداته العلنية، وذلك ما اشارت اليه «الشرق الأوسط» في وقت سابق، وان الرئيس قرر التخلص من شولتز فعلا وتعيين صديقه الحميم السناتور بول لاكسولت وزيراً للخارجية بدلا منه لكنه يؤجل اعلان هذا القرار حتى يحين الوقت الملائم وحتى تهدأ قليلا مضاعفات الفضيحة، وأن الرئيس يعرف ان خروج شولتز سيشكل صدمة لادارته في الوقت الذي يؤكد فيه دعمه لشولتز.

ومع ذلك، ينفي البيت الأبيض ان يكون الرئيس عازماً على اجراء تغيير في ادارته إلا أن واينبرجر رفض التعليق على هذه المعلومات.

وعلى صعيد تطورات الفضيحة وآثارها على مصداقية الولايات المتحدة في الخارج، ذكر في واشنطن يوم أمس ان الرئيس ريجان تسلم من الرئيس المصري حسني مبارك رسالة ابلغه فيها قلقه الشديد مما سيترتب على الاتصالات الامريكية الايرانية ورغبة

(التتمة على الصفحة ١١)

رسالة للملك فهد من رئيس السنغال

الرياض - واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه صباح امس الشيخ احمد تيديان مبعوث الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال الذي سلمه رسالة من الرئيس عبدو ضيوف الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

الفصل ١٩ من كتاب احمد بهاء الدين محاورات مع السادات

● السادات أضاع على مصر فرصة مصالحة وطنية حقيقية بسبب عقده من علي صبري وأحداث ١٨ و١٩ يناير.

● متى خرج سيد مرعي عن هدوئه وفقد ابتسامته المعهودة ؟!

ص ٦

الكويت: موقف واشنطن لا ينسجم وسياستها المعلنة

الكويت - كونا: انتقدت الكويت الموقف الامريكي بشأن تزويد ايران بالأسلحة وقالت أن هذا الموقف لا ينسجم مع السياسة الامريكية المعلنة تجاه الحرب بين العراق وايران واهتمامها بايقافها.

جاء ذلك في بيان اذيع عقب الجلسة التي عقدها صباح امس مجلس الوزراء الكويتي برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس المجلس.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل عرفات

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر المقابلة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ووزير الاعلام السيد علي الشاعر.

كما حضر المقابلة السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية وممثل منظمة فتح لدى السعودية والسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات.

ويبدو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد خلال استقباله أمس للسيد عرفات.

اتفاق الحسين ومبارك على أهمية المؤتمر الدولي

واشنطن مطالبة بإعادة بناء مصداقيتها في العالم العربي بعد الصفقة مع إيران

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

احتلت انباء الصفقة الأمريكية الايرانية المرتبة الأولى في مباحثات العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك أمس، فقد طالب الرئيس المصري الولايات المتحدة بان تتخذ اجراء في المستقبل القريب للابقاء على مصداقيتها في العالم العربي نتيجة ما حدث من اتصالاتها الأخيرة مع إيران، كما ذكر الملك حسين ان ما تلقاه حتى الآن يغاير ما قيل قبل فترة قصيرة في بداية تكشف الحقائق حول هذه الصفقة، مشيراً إلى أن الصورة الآن تبعث على القلق اكثر مما كانت عليه في البداية وانه شعر شخصياً بالحيرة لعدم استطاعته فهم الفكر الامريكي فيما يجري ولأن ما وقع لا يؤدي إلى انهاء الحروب وانما إلى تصعيدها مما يشكل تهديداً لا للعراق وحده وانما للكيان العربي ككل.

وأوضح العاهل الأردني خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام الجلسة الثالثة للمباحثات ان الرئيس المصري أعرب عن امله في أن الولايات المتحدة وغيرها تستطيع في المرحلة التالية إذا شاءت أن تعدل من موقفها بما لا يفقدها نهائيا مصداقيتها وبما يمكن أن يتفق مع دعواها بالحرص على ايقاف القتال بين العراق وايران بشكل مشرف وانهاء هذه الحرب التي تمنينا دائما أن تنتهي لانها مأساة على الصعيد الانساني والمادي فالحرب الآن في عامها السابع.

وأضاف أن موقف العراق واضح منذ البداية «ونحن نؤيده وندعمه ليس فقط لاننا عرب ولا لاعتبارات ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك او لأنه بلد وقف إلى جانبنا في كل معاركنا ولكن لأنه على حق وهو يدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير وذلك إلى جانب تجاوبه مع كل المحاولات والمبادرات لايقاف القتال».

المعادلة بسيطة

وقال: «إن المعادلة بسيطة في نظري لو حسنت النوايا فانه لا يجوز أن يسجل أي من الطرفين أية مكاسب في الارض على حساب الطرف الآخر، كما يجب أن يسود الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من قبل أي طرف في شؤون الآخر أو من قبل أي طرف في شؤون الآخرين من اخواننا وأشقائنا في الخليج والعالم العربي». واكد أن العراق هو الذي يدافع عن ارضه الآن وهو العراق العربي الذي تجاوب مع كل المحاولات والمبادرات لانهاء هذه الحرب.

ورداً على سؤال وجه إلى الملك حسين عما أعلنه من ان امداد الولايات المتحدة لإيران بالسلاح يعني الاستهانة بالانسان العربي وهل يمكن بعد ذلك أن يوثق في الادارة الأمريكية لتساهم في تقديم حل عادل للقضية الفلسطينية؟ قال إن هذا سؤال مطروح واتصور أن الاجابة عنه يجب أن تكون من الادارة الأمريكية نفسها وفي الوقت نفسه فهذا ربما كان من الأسباب التي دعتنا لفترة مضت أن نركز على مؤتمر دولي لتحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وتشرف على عملية التقدم نحو تحقيق السلام بتنفيذ قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨، اضافة الى معالجة القضية الفلسطينية بكل أبعادها وذلك تمشياً مع ضرورة تدويل الصراع بين الدول العظمى وليس بين دولتين ولاشراك كل الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وعندما انتقل الحديث خلال المؤتمر الصحافي إلى مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية اكد الرئيس المصري الموقف مرة أخرى قائلا: نحن متفقون على المؤتمر الدولي.

الشريف الهندي لـ «الشرق الأوسط»:

السودان استدعى سفيره بأديس أبابا انقسام حاد بين قادة المتمردين

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوداني أمس لـ «الشرق الاوسط» أن السيد عثمان النافع سفير السودان لدى اثيوبيا قد استدعي الى الخرطوم للتشاور وتبادل وجهات النظر حول مسار العلاقات السودانية الاثيوبية.

وفي تطور جديد ذكر مصدر مطلع أمس ان الدكتور لام اكول القائد العسكري لقوات المتمردين في منطقة اعالي النيل معتقل حاليا بأديس ابابا اثر تفاقم الخلاف بينه وبين جون قرنق قائد المتمردين.

وكان الدكتور لام اكول قد زاد مؤخرا من اعتراضاته على استمرار الخلاف بين جماعة قرنق وبين انانيا - ٢، ونقل الصراع الى داخل مناطق لا تقبل بآراء قرنق مما ادى الى ضيق قرنق والحكومة الاثيوبية وأودع احد سجون اديس ابابا.

ومن جانب آخر اكدت الوكالة السودانية نقلا عن مصادر لها في اديس ابابا ان الحركة تعاني حاليا من انقسام حاد خاصة بعد أسقاط الطائرة المدنية في سماء ملكال.

وكان الدكتور لام اكول يشغل منصب المتحدث الرسمي لحزب المؤتمر السوداني الافريقي وكان يعمل محاضرا في كلية الهندسة بجامعة الخرطوم وأعلن انضمامه للحركة الشعبية في يونيو (حزيران) الماضي وتم تعيينه بعد انضمامه للحركة قائدا عسكريا لمنطقة اعالي النيل وكان اكول قائدا لكتيبة فاشودا التي اسقطت طائرة الخطوط الجوية السودانية المدنية في ملكال.

وفي غضون ذلك اصدر اللواء بيتر سريلو حاكم اقليم الاستوائية قرارا بابعاد اثنين من الموظفين الاجانب العاملين في مجال الاغاثة على ان يغادروا الاقليم خلال ٧٢ ساعة وذلك لعدم التزامهم بقرار الحكومة بتوزيع مواد الاغاثة.

وحذر اللواء سريلو جميع الموظفين العاملين في مجال الاغاثة من مغبة التورط في الحرب الأهلية الدائرة بجنوب السودان وقال ان الاستوائية يمكنها الاستغناء نهائيا عن مواد الاغاثة التي ترد من خارج السودان.

بعد انتهاء الانتخابات:

مظاهرات بجامعة القاهرة احتجاجا على التعيين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

لليوم الثاني على التوالي استمرت مظاهرات الجماعات الدينية بجامعة القاهرة احتجاجا على قيام عمداء الكليات بتعيين اتحاد الطلبة الجامعي.

وقد وقعت حادثة مؤلمة أمس الأول بعد أن وافق احد اعضاء الجماعة الدينية بكلية التجارة على تعيينه في اتحاد الطلبة فما كان من رفاقه الا ان حاصروه في المدرج الرئيسي بالكلية وأوسعوه ضربا بالعصي والسلاسل وقد حاول البعض مساعدة الطالب ولكن الجماعات الدينية اغلقت كل المنافذ المؤدية الى هذا المدرج.

وعقدت الجماعات الاسلامية أمس الأول مؤتمرا طلابيا موسعا نددت فيه بادارة الجامعة وهاجمت مبدأ التعيين.

أمير البحرين لـ «الشرق الأوسط»:

نستعد بكل الحب لاستقبال الملك فهد

البحرين - بعثة «الشرق الاوسط»:

يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخوه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بعد غد جسر السعودية - البحرين الذي يعد أحد الروابط الهامة لدعم أواصر التعاون وتكريس قيم الآخاء بين البلدين والشعبين الشقيقين، وسيصل الملك فهد إلى البحرين غداً.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة إن البحرين حكومة وشعباً ستشعر بسرور بالغ لزيارة الملك فهد وانها سوف تشهد لمقدمه عرساً متميزاً لم تشهد البحرين مثيلا له.

وأضاف: إننا في البحرين نكن للمملكة ولخادم الحرمين الشريفين محبة عميقة وستكون احتفالاتنا بزيارته بمستوى محبتنا وتقديرنا، فالعلاقات التي تربط بيننا تعد رمزاً متميزاً قل أن تجد مثيلا له، فعلاقاتنا تعد فريدة في قوتها فهي تضرب بجذورها في أعماق التاريخ.

وتحدث الشيخ عيسى بن سلمان عن افتتاح جسر البحرين فقال: إن البحرين ستشعر باعتزاز كبير بوجود جسر يربطها مع شقيقتها المملكة العربية السعودية التي ارتبطت مع البحرين برباط الاسرة الواحدة والمصير الواحد ورباط الاخوة والحب.

وأشار إلى أن انجاز مشروع الجسر يعد حدثاً تاريخياً سوف تتذكره الأجيال على مر العصور، لأن من شأنه تعزيز قوة التلاحم بينها وتكريس التواصل بين شعبي البلدين. وأضاف أن مردودات الجسر ستكون كبيرة جداً وسوف تعطي التعاون القائم دفعة قوية وتفتح مجالات واسعة للتبادل التجاري وغيره من المجالات الأخرى.

وذكر الشيخ عيسى أن جسر البحرين يمثل دليلا قوياً للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في تعزيز أواصر العلاقات مع اشقائها. وأضاف أن الجسر يعد مكرمة من مكارم عديدة تعتز بها البحرين.

وقد اعلن رسميا في المنامة مساء أمس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيصل الى المنامة غدا في زيارة رسمية لدولة البحرين بدعوة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقال بيان صدر عن ديوان امير دولة البحرين ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة سيكون في مقدمة مستقبلي اخيه خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى مطار البحرين الدولي.

ترتيبات الزيارة

وقد استعرض مجلس الوزراء البحريني في جلسته الاعتيادية الاسبوعية أمس برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة ترتيبات زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للبحرين.

وقد رحب مجلس الوزراء البحريني بالزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز. وقال السيد

(التتمة على الصفحة ١١)

الامير نايف يستقبل رئيس وزراء بافاريا

الرياض - واس: وصل الى الرياض بعد ظهر امس رئيس وزراء ولاية بافاريا بالمانيا الاتحادية فرانز جوزيف شتراوس في زيارة للسعودية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية الذي كان في مقدمة مستقبليه.

وقد رحب الامير نايف بن عبد العزيز بزيارة رئيس وزراء ولاية بافاريا للسعودية وأعرب عن سعادته بهذه الزيارة. وأكد انها ستكون لبنة قوية في العلاقات المتينة التي تربط المملكة وجمهورية المانيا الاتحادية. وقال: نرجو ان تكون هذه الزيارة ولقاءات السيد شتراوس بالمسؤولين في المملكة سبيلا لتدعيم العلاقات بين البلدين.

نفي سعودي لانباء مغلوطة في مجلة مصرية

الرياض - واس: نشرت مجلة «اكتوبر» المصرية في عددها الصادر أمس (الأحد) ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ خبراً مفاده أن المملكة العربية السعودية ستتعهد بدفع مبلغ مليار دولار تكاليف صفقة طائرات مهمتها القيام بدوريات في البحر الأحمر.

وقد علق مصدر رسمي سعودي على ذلك قائلا: «إن ما جاء في هذا الخبر لا أساس له من الصحة، وكان من الأجدر بالمجلة المذكورة ان تتثبت من صحة مثل هذه الأخبار من مصادرها قبل النشر».

سري وليس للنشر!

أزمة جديدة تفجرت بين جمهورية عربية افريقية وصندوق النقد الدولي بعد أن طلب وجود بعثة مقيمة له في عاصمتها مقابل الموافقة على منحها المساعدات والقروض المالية المطلوبة.. الطلب مازال محل دراسة سياسيا واقتصاديا.

الأمير سلمان يعرب عن ارتياحه للانجازات استعدادا لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» في باريس

الرياض ـ واس: أعرب الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» عن ارتياحه الشديد للانجازات التي تمت حتى الآن لاقامة المعرض في باريس.

ورداً على سؤال لمندوب وكالة الانباء السعودية حول الاستعدادات القائمة حاليا لاقامة المعرض في باريس قال الأمير سلمان: «في ضوء متابعتي المستمرة لمراحل الخطة الموضوعة لافتتاح معرض الرياض في العاصمة الفرنسية يمكنني القول إن كل الأمور تسير وفق ما هو مرسوم لها. وسيفتتح المعرض كما هو متوقع إن شاء الله ابتداء من ١٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦، وسيكون المعرض كما هو متوقع إن شاء الله على أعلى المستويات من حيث الاستعدادات والامكانات الادارية والفنية».

وأضاف يقول: «إننا نأمل ان يحقق المعرض النجاح المأمول في اهدافه وغاياته كما حققها من قبل، ومن أهمها تبصير الرأي العام الفرنسي بواقع المملكة العربية السعودية بين أمسها ويومها ومستقبلها المشرق إن شاء الله». كما سينقل معرض الرياض إلى المواطن الفرنسي صورة حية عن أبرز مظاهر النهضة الحديثة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله في شتى المجالات الثقافية والزراعية والصناعية والصحية والعمرانية وما تم انجازه من المشروعات العملاقة ضمن برنامج خطة التنمية الرابعة في لمحات زمنية قصيرة. ومن أهدافه إيضاً توثيق عرى الصداقة بين المملكة العربية السعودية واصدقائها في العالم».

وتابع الأمير سلمان يقول: «ومن جهة أخرى فان المعرض القادم سيحتوي على الكثير من التجديد في الافكار وسبل العرض ووسائل الايضاح، ولعل من الافضل أن أترك المعرض يتحدث عن نفسه عند افتتاحه إن شاء الله».

وفي اجابة على سؤال يتعلق بالخطوة التالية لمعرض باريس حيث كان من المقرر أن ينقل المعرض إلى الولايات المتحدة الأمريكية في الصيف المقبل، قال الأمير سلمان: «من المقرر أن تكون القاهرة هي البلد المضيف لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» بعد باريس حيث تلقينا ترحيب السلطات المصرية بتوجيه من الرئيس محمد حسني مبارك لاستضافة المعرض في الربيع القادم إن شاء الله».

واختتم تصريحه قائلا: «وفي اعتقادي ان هذه البادرة الطيبة ستكون لها نتائجها الخيرة بين الشعبين الشقيقين على مختلف الأصعدة».

● وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» اعرب السفير سيد ابو زيد عمر رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالسعودية عن اعتزازه باقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في القاهرة، وقال: «اننا نترقب تنظيم هذا المعرض في القاهرة ونحن على ثقة بانه سيحوز على الاهتمام والنجاح وهي خطوة تترجم مدى ما يجمع الشعبين السعودي والمصري من عمق صلات واخوة».

واشار الى ان معرض الرياض حقق نجاحا باهرا في المدن التي اقيم بها واعطى صورة جيدة عن التطور الهائل الذي تعيشه الرياض وكل المدن السعودية. واختتم تصريحه قائلا: «لا يفوتني ان اعبر عن تقديري لجهود الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لانجاح هذا المعرض».

معارك ضارية حول المخيمات الفلسطينية بلبنان:

«أمل» تعلن «إستعادة» مواقعها قرب صيدا!

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:
شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان معارك طاحنة امس اوقعت عشرات القتلى والجرحى بين مقاتلي حركة «امل» من جهة والمقاتلين الفلسطينيين من جهة اخرى، وسط معلومات عن هجمات اقتحامية لتغيير المواقع العسكرية حول مخيمي عين الحلوة والميه وميه في صيدا.

وقال المراسلون الامنيون ان قتالا ضاريا نشب في مدينة صيدا (جنوب لبنان) استعملت فيه المدفعية وراجمات الصواريخ والاسلحة الرشاشة الثقيلة.

واعلنت حركة «امل» انها استعادت في سلسلة هجمات شنتها ليلة امس الاول وصباح امس المواقع التي كانت قد فقدتها في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما شن المقاتلون الفلسطينيون هجوما مفاجئا على محور مخيم عين الحلوة.

واكدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نبأ الهجمات التي شنتها «امل» على المواقع الفلسطينية في درب السيم ومحور مغدوشة، لكنها لم تذكر ما اذا كانت «امل» قد استردت هذه المواقع بالفعل.

وقال ناطق باسم جبهة الانقاذ ان المقاتلين الفلسطينيين كبدوا «امل» خسائر كبيرة في الارواح، واعترف بمقتل مقاتل فلسطيني في هذه المعارك.

وذكر ناطق امني ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا قتلوا او جرحوا في المعارك التي دارت امس. ويتوقع ان يرتفع عدد الضحايا بعد ان يتمكن رجال الاسعاف من اخلاء الاصابات من مكان الاشتباكات.

وأدت هذه المعارك الى سقوط وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه مساء امس الاول برعاية سورية. وقالت مصادر قوى الامن «ان وقف اطلاق النار سقط عند الساعة الحادية عشرة ليلا (٢١,٠٠ بتوقيت جرينتش) بسبب اشتداد القتال وعدم تقيد الطرفين باتفاق وقف النار».

ووقع القتال بعد بضع ساعات من اجتماع مراقبين سوريين مع مسؤولين من ميليشيات لبنانية في صيدا واتفاقهم على وقف لاطلاق النار ابتداء من الساعة السادسة من مساء امس الاول (١٦٠٠ بتوقيت جرينتش). ودعا المجتمعون ايضا الى سحب المسلحين والى انتشار مقاتلي ميليشيات «جيش التحرير الشعبي» على الطريق الساحلي.

وكانت ميليشيات «جيش التحرير الشعبي» قد اقامت مواقع لها بين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل» في الماضي بموجب وقف لاطلاق النار ادى الى وقف معارك سابقة وتم التوصل اليه برعاية سورية.

وكانت الجولة الجديدة من الاشتباكات في مخيم عين الحلوة شرقي صيدا قد بدأت يوم الجمعة بعد مكمن اعده مقاتلون فلسطينيون لشاحنة تابعة لحركة «امل» كانت تتجه من صيدا الى مدينة صور جنوبا.

كما وقعت اشتباكات عنيفة مماثلة في مخيم الرشيدية قرب صور الذي مضى على حصاره حوالي ٦٠ يوما. وقد وجه سكان المخيم برقية ناشدوا فيها الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل لرفع الحصار بعد ان اصبحت الظروف المعيشية في المخيم غير محتملة.

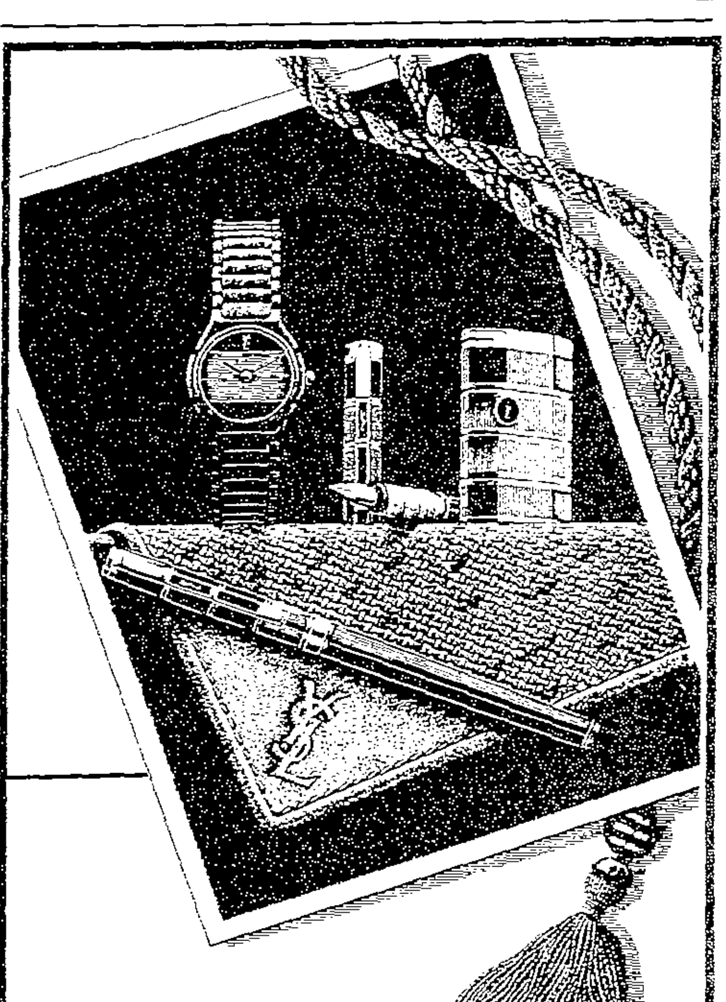
وفي هذه الاثناء وقع تبادل متقطع باطلاق النار في منطقة مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت.

على صعيد اخر، اعلنت حركة «امل» انها اعتقلت ثلاثة اشخاص هم لبناني وفلسطينيان لدورهم في انفجار السيارة الملغومة الذي ادى الى مصرع ٣ من جنود القوات الدولية في جنوب لبنان.

وقال ناطق باسم «امل» ان اللبناني هو الشيخ محمود فرحات (رجل دين ـ ٢٦ عاما)، والفلسطينيين هما من رجال «ابو نضال». وكان الثلاثة يعدون لسلسلة عمليات في الجنوب.

في هذه الاثناء، قتل ثلاثة من جنود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وجرح خمسة في قتال ضار مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان.

وقالت مصادر رسمية ان عشرات من رجال المقاومة شنوا هجوما عنيفا على عدة مواقع للقوات العميلة في جزين، وقد استغرقت المعارك عدة ساعات امس الاول.



تعليمات جديدة لوزارة الداخلية السعودية حول قيادة الشاحنات المحلية من قبل الاجانب

الرياض ـ واس: اصدر الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي تعميما الحاقيا للامن العام وسلاح الحدود والجوازات بشأن التعليمات المتعلقة بالحد من ظاهرة قيادة الشاحنات ذات اللوحات السعودية من قبل الاجانب الذين لا يحملون اقامة نظامية وذلك بناء على برقية امير منطقة الرياض المشفوع بها محضر اللجنة المشكلة بأمره لدراسة موضوع قيام الشاحنات الاجنبية بمزاولة النقل داخل المملكة وموضوع السيارات الشاحنة السعودية التي يقودها اجانب ويشتبه بكون ذلك احد مظاهر التستر.

وأشار وزير الداخلية في تعميمه الى انه ورد في المحضر المشار اليه عدة توصيات ومقترحات تم توحيدها والحاقها بالتعليمات المبلغة لتلك الجهات وتتمثل هذه التعليمات فيما يلي:

١ ـ تطبيق مضمون خطابنا رقم ٢س/٧٣٦٦ وتاريخ ٢٩/٥/١٤٠٦هـ الموجه لوزارة الخارجية، القاضي بعدم التأشير لأي اجنبي لغرض قيادة البرادات السعودية مالم يكن تحت كفالة مالكها وذلك بسريان هذا المنع على جميع السيارات الشاحنة السعودية التي يقودها اجانب والا يؤشر لاي اجنبي لغرض قيادة اية شاحنة سعودية مالم يكن قد صدر امر من وزارة الداخلية بالتأشير له للعمل لدى مالك السيارة الشاحنة تحت كفالته.

٢ ـ تقوم المديرية العامة للجوازات بتعميد مراكزها الموسمية والدائمة بملاحظة هذه السيارات عند مرورها بالمراكز وذلك للتأكيد من كون قائد السيارة الشاحنة تحت كفالة مالكها وعند ثبوت المخالفة تسلم للمرور.

٣ ـ تبلغ مكاتب الشحن بالتأكد من ان سائق الشاحنة السعودية تحت كفالة مالكها، ويراعى عدم اعطاء رخصة النقل لاي شاحنة يكون سائقها على غير كفالة مالكها مع ابلاغ ادارة المرور عنه.

٤ ـ الشاحنة السعودية التي يقودها اجنبي اذا ثبت انه على غير كفالة مالكها يجازى صاحب الشاحنة بالغرامة من الفين الى عشرة الاف ريال او بالسجن من اسبوعين الى ستة اسابيع او بهما معا. ويجازى كفيل الاجنبي بالعقوبة نفسها، ويرحل الاجنبي لبلاده.

٥ ـ اذا كان سائق الشاحنة السعودية التي تزوال النقل داخل المملكة لا يحمل بيانا من مكاتب الشحن المرخص لها من وزارة المواصلات، يجازى بموجب العقوبة المنصوص عليها بالمادة (٢٣) من نظام النقل العام التي تتراوح من خمسمائة ريال الى الف ريال، وتورد لحساب وزارة المواصلات.

٦ ـ ينوه عبر وسائل الاعلام من صحف وتلفزيون واذاعة بعدم تشغيل اي اجنبي سائقا لأية شاحنة او خلافها مالم يكن تحت كفالة صاحب الشاحنة نفسه ولديه اقامة نظامية، وانه لا يجوز مزاولة النقل بين مدن المملكة الا بمعرفة مكاتب الشحن المرخص لها.

٧ ـ لا يسري مضمون الفقرة الاولى من هذه التعليمات على السيارات الشاحنة الاجنبية التي يقودها الاجانب. ويستمر في معاملتها هي وسائقيها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٢ وتاريخ ٤/١/١٣٩٠هـ وما لحقه من تعليمات.

٨ ـ تشكل لجنة ميدانية من امارة منطقة الرياض والجوازات ومرور الرياض والجمارك ووزارة المواصلات وذلك لمتابعة تنفيذ هذا الترتيب واعداد التقارير التي ترفع لامير منطقة الرياض. كما يمكن ان تشكل لجان على غرار هذه اللجنة في المناطق الاخرى.

قضية الرشوة الكبرى:

وزير الصناعة يؤكد تورط المتهمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استمعت امس محكمة امن الدولة العليا في قضية الرشوة الكبرى بوزارة الصناعة الى شهادة المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة.

استمرت مناقشة هيئة المحكمة والدفاع للوزير ٣ ساعات كاملة تعرض فيها لمشروع المناقصة وقام بشرح خطوات طرحها وتقديم العطاءات الخاصة بها من جانب الموردين الاربعة.

وتعرض ايضا لقرار مد خدمة رجاء الهادي وكيل اول وزارة الصناعة المتهم الثامن في القضية بعد احالته للمعاش، فقال «ان قرار المد كان قرارا شفهيا، وانا الذي طلبت منه ذلك حتى ينتهي البت في المناقصة بدلا من تشكيل لجان جديدة مما يؤدي الى التعطيل في البت».

مؤتمر عالمي في لندن عن الحرب العراقية الايرانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ستعقد اللجنة المؤقتة للسلام العالمي اليوم (الاثنين) مؤتمراً عالميا حول مخاطر حرب الخليج على السلام العالمي، وذلك في مركز الدراسات العربية بلندن.. ويشترك في المؤتمر مجموعة من الكتاب والفنانين والقيادات النقابية والسياسيين والمثقفين من مختلف الجنسيات.

وسيناقش المجتمعون موضوعا مركزيا هو التهديد الذي تشكله حرب الخليج بين العراق وايران والتي مضى على اندلاعها سبعة أعوام، وحصدت مئات الالوف من الضحايا من الطرفين.




ضياء الحق يمتدح الدعم السعودي للمنظمات الاسلامية

اسلام اباد ـ واس: امتدح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الدعم المعنوي والمادي السخيين اللذين تقدمهما المملكة العربية السعودية للمنظمات الاسلامية والتي تقدم بدورها خدمات للأمة الاسلامية.

ونسبت صحيفة «باكستان تايمز» الصادرة في اسلام اباد أمس إلى الرئيس الباكستاني قوله إن المملكة تقدم مساعدات ضخمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وان المسؤولين في المملكة لا يتحدثون عن تلك المساعدات.

واضاف الرئيس الباكستاني ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يمد المنظمة وفروعها المختلفة بكافة التسهيلات التي تمكنها عن اداء مهامها لخدمة الاسلام والمسلمين.

الأسد يحذر: المعتدي على سورية سيدفع ثمناً باهظاً

دمشق ـ ق.ن.أ: حذر الرئيس السوري حافظ الأسد من اية محاولة للاعتداء على بلاده، وقال: «إن المعتدي سيدفع ثمنا باهظا وسيواجه شعبا وجيشا مصممين على الحاق الهزيمة بأي معتد».

جاء ذلك في رسالة التحية التي وجهها الرئيس السوري أمس إلى المؤتمر العام الثاني عشر لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي المنعقد حاليا في بودابست بالمجر واذيع نصها أمس.

وقال الرئيس الأسد في رسالته ان القوى العنصرية والاستعمارية تركز حملتها الآن على سورية عبر اختلاق تهم باطلة تحت ذريعة ما تسميه مكافحة الارهاب توطئة لارتكاب عدوان مسلح على سورية.

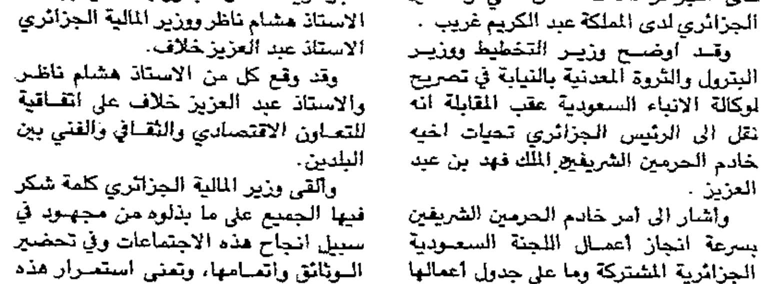
وأعرب عن ثقته بأن المستقبل سيكون لقوى الخير والحرية والسلام والعدل.

رسالة من بورقيبة للسلطان قابوس

مسقط ـ ق.ن.أ: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لم يعلن شيء عن مضمونها.

وقد تسلم الرسالة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية العماني خلال اجتماعه امس مع الحبيب بورقيبة الابن عضو الديوان السياسي ورئيس بنك التنمية بتونس الذي يزور مسقط حاليا، حيث جرى بحث التطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الحبيب بورقيبة الابن قد وصل إلى مسقط أمس الأول في زيارة للسلطنة في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.



لقطة لاجتماع اللجنة السعودية الجزائرية امس

الرئيس الجزائري يستقبل ناظر: توقيع اتفاقية للتعاون بين السعودية والجزائر

الجزائر ـ واس: استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس في مقر رئاسة الجمهورية وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية السعودي بالنيابة الاستاذ هشام ناظر.

وحضر المقابلة وزير المالية الجزائري الاستاذ عبد العزيز خلاف وسفير المملكة لدى الجزائر محمد حسن فقي والسفير الجزائري لدى المملكة عبد الكريم غريب.

وقد اوضح وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب المقابلة انه نقل الى الرئيس الجزائري تحيات اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واشار الى امر خادم الحرمين الشريفين بسرعة انجاز اعمال اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة وما على جدول اعمالها من موضوعات لخير البلدين الشقيقين.

وقال ان الرئيس الجزائري قد حملني رسالة شفوية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تتعلق بالأوضاع العربية والدولية الراهنة.

وكان الاستاذ ناظر قد اجتمع في وقت سابق امس مع وزير الشؤون الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

وحضر الاجتماع سفير المملكة لدى الجزائر محمد حسن فقي والسفير الجزائري لدى المملكة عبد الكريم عزب.

وصرح الاستاذ هشام ناظر لوكالة الانباء السعودية عقب الاجتماع أنه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين على المستوى السياسي والاقتصادي وخصوصا فيما يتعلق بالتعاون القائم حالياً بين البلدين.

واشار إلى انه تم ايضا تناول نتائج اجتماعات اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة والاتصالات التي تقوم حاليا بين الدول العربية فيما يتعلق بالوضع العربي الراهن.

من جهة اخرى، اختتمت صباح امس في الجزائر اعمال اجتماع اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة بدورتها الثانية برئاسة الاستاذ هشام ناظر ووزير المالية الجزائري الاستاذ عبد العزيز خلاف.

وقد وقع كل من الاستاذ هشام ناظر والاستاذ عبد العزيز خلاف على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين.

والقى وزير المالية الجزائري كلمة شكر فيها الجميع على ما بذلوه من مجهود في سبيل انجاح هذه الاجتماعات وفي تحضير الوثائق واتمامها، وتمنى استمرار هذه الاجتماعات ومواصلة هذا النهج لما فيه فائدة الشعبين الشقيقين.

كما القى وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة الاستاذ هشام ناظر كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للمسؤولين في الجمهورية الجزائرية الشقيقة على الحفاوة والتكريم التي قوبل بها الوفد السعودي المشارك في اجتماعات اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة.

وقال إن الارادة السياسية لكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الشاذلي بن جديد هي التي سهلت أعمال هذه اللجنة وقادتها إلى الطريق السوي الذي وصلت إليه.

وأشار إلى أن السرعة التي أعدت بها هذه الاتفاقية ووصول هذه القرارات إلى المستوى الذي وصلت إليه يدل على وجود هذه الارادة السياسية التي تقود جميع اجتماعاتنا واتفاقاتنا.

وأضاف قائلا: «ارجو ان تنقلوا تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحيات شعب المملكة إلى كل الاخوة في الجزائر».

وقد استعرض الجانبان السعودي والجزائري الامكانات المتاحة لزيادة التعاون فيما بينهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية ضمن اطار اتفاقية التعاون المبرمة بينهما.

ولاحظ الجانبان امكانات كبيرة للتعاون في مجالات الطاقة والكهرباء والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والالكترونية، واتفقا على دراسة سبل زيادة التبادل التجاري بينهما.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للقاءات التي تمت بين ممثلي النشاطات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين أثناء انعقاد هذه الدورة، وأبدى الجانبان عزمهما على مواصلة اللقاءات بهدف تنمية وتنشيط التبادل التجاري فيما بينهم.

كما بحث الجانبان سبل التعاون في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية وفي مجال حماية الحياة القطرية واتفقا على استمرار وتنشيط التعاون الرياضي.

الامير سعود الفيصل يستقبل نائبا يابانيا

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه امس ساكورا اوتشي عضو البرلمان الياباني ورئيس جمعية الصداقة البرلمانية العربية اليابانية ورئيس الوفد الرياضي للشباب الياباني الذي يزور المملكة حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات الصداقة التي تربط المملكة واليابان.

وحضر المقابلة سفير اليابان لدى المملكة هيساهيكو اوكازاكي ورئيس الادارة العامة للشؤون الاسيوية بوزارة الخارجية السفير احمد مؤمنة.

شجون عربية

نجاح ساحق!

مازالت تفاعلات ازمة السلاح الأمريكي لإيران تتفاعل داخل الادارة الامريكية للاسبوع الرابع بنجاح ساحق!

لخر التطورات المذهلة لهذه القضية، ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز لم يستقل بعد، رغم تهديداته المستمرة حول الاستقالة وتصريحه الواضح الذي اعترض فيه على ابرام الصفقة.

الاهم ان شولتز، تقريبا، وافق على «تسوية ما» تجعله لا يستقيل مقابل أن يكون مفهوما للجميع أنه وحده المسؤول الاول من الآن فصاعدا عن ادارة شؤون العلاقات الأمريكية الايرانية.

وحتى الآن، يدور الحوار حول ضرورة ان تذهب «راس ما» في واشنطن ثمنا لانكشاف بيع السلاح لايران.

الرأس المرشحة للاطاحة بها، هي رأس الادميرال جون باديندكستر الذي يعمل مستشاراً لشؤون الأمن القومي للرئيس ريجان.

وباديندكستر من انصار اتخاذ اجراءات جذرية، مثل ادارته لموضوع ارغام الطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل مجموعة ابو العباس في صقلية على الهبوط بواسطة المقاتلات الأمريكية، وتوصيته للقصف الامريكي لسواحل ليبيا. واخيرا ادارته لموضوع بيع شحنات السلاح المتقدم لطهران.

وضرورة ان تذهب راس باديندكستر، اصبحت قضية منطقية بعد ان ازدادت ضغوط الرأي العام، والصحافة، والكونجرس على ادارة الرئيس ريجان.

حتى الآن يحاول ريجان أن يخرج من مستنقع «ايران جيت» دون أن يخسر أيا من قطع الشطرنج الأساسية التي يلعب بها. ولكن في حالة استمرار تفاعل الأزمة، فان الرئيس قد يجد نفسه مضطرا لا محالة ان «يحمي» نفسه ويطيح بباديندكستر ارضاء للرأي العام وتخفيفا من وطأة الانتقادات التي تزداد يوما بعد يوم.

وليس سرا ان شولتز طلب من ريجان أن يتخلص من باديندكستر لأنه «لا يصلح» لمسؤوليات المهمة الملقاة على عاتقه. واذا حدث ذلك فان الحقبة المقبلة في السياسة الخارجية ستكون بلا شك «حقبة شولتز».

عماد الدين أديب

تأجيل حفل تخريج طلبة كلية الملك فيصل الجوية

الرياض ـ واس: تقرر تأجيل احتفال كلية الملك فيصل الجوية بتخريج الدفعة الواحدة والثلاثين من طلبتها برعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الثامن والعشرين من الشهر الجاري بدلا من الرابع والعشرين من هذا الشهر.



يجابيات سياسية واجتماعية واقتصادية واسعة يتوقعها الخبراء من جسر السعودية ـ البحرين

الرياض ـ واس : يعد جسر السعودية ـ البحرين صرحا حضاريا لتعزيز روابط واواصر القربي وامتدادا للوشائج التاريخية المتميزة بين شعبي السعودية ـ والبحرين اللذين تربطهما علاقات نابعة من العقيدة المشتركة ووحدة التراث والهدف والمصير.

ويجسد جسر السعودية البحرين طموحات البلدين وسعيهما المتواصل والمشترك لتعميق التعاون على مختلف الاصعدة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود واخوه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين قد ازاحا الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع الجسر في الخامس والعشرين من شهر المحرم لعام ١٤٠٢هـ الموافق ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٢م ايذانا ببدء العمل في هذا المشروع العملاق والذي سيتم افتتاحه يوم الاربعاء المقبل ١٤٠٧/٣/٢٤هـ ان شاء الله.

وكانت اولى ثمرات جسر المحبة موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على مرور حجاج بيت الله الحرام البحرينيين عبر الجسر مما سهل عليهم مشقة السفر وخفض التكاليف حيث قامت الحافلات بنقلهم جميعا الى الاماكن المقدسة.

وكان لموافقة خادم الحرمين الشريفين على مرور حجاج بيت الله الحرام اثرها الكبير في نفوس اهالي البحرين عموما والحجاج البحرينيين بصفة خاصة الذين لمسوا اولى فوائد هذا الجسر العملاق.

وسيكون جسر السعودية البحرين احد الروافد الرئيسية لزيادة التعاون والترابط بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات الاقتصادية، كما سيكون اداة فعالة من ادوات التكامل بين البلدين بصفة خاصة وبينهما وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخرى بصفة عامة.

وسيعمل الجسر على تكامل السوقين السعودي والبحريني عن طريق زيادة حجم التبادل التجاري وانتقال السلع والبضائع لسد الاحتياجات المطلوبة في البلدين.

ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان الجسر يؤدي في مجال القطاع التجاري الى امكانية تحقيق اتفاق بين تجار ووكلاء البلدين لتأمين متطلباتهما بشكل مشترك لرفع كفاءة الشراء والاستيراد، كما سيتيح زيادة فرص التعاون في مجالات اعادة التصدير والاستفادة من المناطق الحرة وخاصة في مجال تخزين السلع والبضائع واعادة تصديرها.

كما سيدعم افتتاح الجسر القطاع الصناعي بزيادة اواصر التعاون بين الصناعات المتشابهة والعمل على نموها وازدهارها اضافة الى سهولة انتقال المنتجات المصنعة.

وفي المجال الزراعي سيكون تأثير الجسر ايجابيا وذلك بامكانية زيادة حجم السوق الاستيعابية للمنتجات الزراعية التي كانت تواجه مشكلات تسويقية، كما سيعمل على سرعة انتقال المنتجات بين البلدين باقل الاسعار والتكاليف بدون التعرض للتلف السريع الذي يصاحب الكثير من المنتجات الزراعية.

وسيساهم الجسر في دعم قطاع الخدمات من خلال زيادة حجم التعامل المالي المباشر خاصة وان الودائع السعودية تمثل اكبر الودائع الموجودة لدى البنوك البحرينية.

ومن القطاعات الاخرى التي ستتأثر ايجابيا بافتتاح الجسر قطاع النقل البري حيث سيعتبر الجسر المنفذ البري الوحيد الذي سيربط البحرين بالمملكة وبقية دول مجلس التعاون الاخرى، وكذلك قطاع السياحة والقطاع العقاري الذي يؤمل ان ينشط في البلدين حيث تؤمل قيام المستثمرين السعوديين باقتناء مساكن في دولة البحرين سواء لاغراض السكن او لمباشرة اعمالهم التجارية وكذلك الحال بالنسبة للمستثمرين البحرينيين.

وقد عبر كبار المسؤولين في المملكة والبحرين عن سعادتهم بانجاز هذا الجسر العملاق حيث اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في تصريح صحافي ان اقامة هذا الجسر تعد رمزا وتأكيدا للتلاحم الاخوي بين الشعبين الشقيقين وسوف تنعكس فوائده على ابناء البلدين وابناء المنطقة اقتصاديا وحضاريا وسياحيا بما يحقق المزيد من الوصول والاتصال بينهم.

كما وصف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام جسر السعودية البحرين بانه يمثل دفعة قوية لعلاقات الاخاء بين البلدين الشقيقين.

ووصف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد بدولة البحرين جسر السعودية ـ البحرين بانه انجاز تاريخي فريد القت البحرين من خلاله بمراسيها على الشاطىء السعودي لتجسد بذلك التلاحم الاخوي بين البلدين الشقيقين.

وقال ان هذا الجسر سيدعم التعاون الوطيد بين البلدين ويفتح افاقا جديدة في مختلف المجالات ويأخذ بأسباب التعاون الى افاق ارحب تخدم شعبي البلدين والمنطقة عموما.

كما اوضح الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ان جسر المحبة رمز للتلاحم بين شعوب المنطقة ويرتكز على اسس عميقة الجذور من المحبة والتلاقي عبر التاريخ الواحد والمصير والامل المشترك.

وقال الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في حديث لتليفزيون البحرين ان هذا الجسر سيزيد من الروابط الاجتماعية بين البلدين وستعود فوائده الكبيرة على شعبي المملكة والبحرين.

ولقد ولدت فكرة انشاء الجسر في عام ١٩٦٥م خلال زيارة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله للمنطقة الشرقية عندما التقى امير دولة البحرين الذي قدم للمملكة للقاء الملك فيصل في المنطقة الشرقية.

وعبر الملك فيصل بن عبد العزيز عن مشاعر المحبة نحو البحرين وعن رغبته في بناء هذا الجسر باعتباره ضرورة لتأكيد معاني الترابط والتلاحم بين ابناء البلدين الشقيقين.

وعند زيارة الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله الى المنطقة الشرقية عام ١٣٩٦هـ التقى امير دولة البحرين الذي كان يقوم بزيارة للمملكة وتم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية من البلدين لتنفيذ جسر المحبة.

ووقع وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل في ٨ يوليو (تموز) من عام ١٩٨١م عقد ارساء المشروع على احدى الشركات العالمية التي قامت بانجاز الجسر.

وقد تم وضع آخر عارض لجسر السعودية البحرين في ٢١ رجب لعام ١٤٠٥هـ الموافق ١١ ابريل (نيسان) لعام ١٩٨٥م في حفل اقيم بهذه المناسبة تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين وبحضور وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل.

وفي هذا التاريخ ارتبطت دولة البحرين بالبر ولم تعد جزيرة في عرض البحر بل اصبحت مرتبطة بريا مع المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واعلنت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في السادس عشر من شهر رجب لعام ١٤٠٥هـ الموافق السادس من ابريل (نيسان) لعام ١٩٨٥م عن توقيع عقود تنفيذ الطرق التي تربط مشروع الجسر السعودي البحريني بشبكة الطرق العامة في كل من المملكة والبحرين.

وتم تحديد الطرق في المملكة بحيث تتفرع في اتجاهين احدهما يتجه غربا بمحاذاة سور مطار الظهران وبطول ٢٢ كيلومترا حتى التقائه بالطريق السريع بين الدمام والرياض والاخر يمتد شمالا باتجاه مدينة الخبر بطول تسعة كيلومترات حتى التقائه بطريق الخبر ـ الظهران.

اما الطرق في دولة البحرين فهي تتجه باتجاه مدينة المنامة بطول عشرة كيلومترات من قرية الجرة التي تنتهي عندها اعمال الجسر ويشتمل الطريق على ثلاثة تقاطعات رئيسية ترتبط بالطريق الدائري لمدينة المنامة وبالطريق العام المتجه الى ميناء الشيخ عيسى.

وقد تم انشاء المؤسسة العامة للجسر البحري السعودي البحريني لتقوم بمهمة ادارة منطقة الجسر وصيانة مرافقه وتحديد رسوم استخدامه. ووقع على اتفاقية انشاء المؤسسة وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل ووزير التنمية والصناعة البحريني السيد يوسف الشيراوي في الثالث عشر من شهر ربيع ثاني لعام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٢/٢٥م. وذلك تنفيذا لاتفاقية انشاء الجسر المبرمة بين حكومتي البلدين.

ويتكون مجلس ادارة المؤسسة من ثمانية اعضاء منهم اربعة اعضاء سعوديين واربعة بحرينيين برئاسة نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وقد عقد مجلس ادارة المؤسسة عدة اجتماعات ناقش خلالها العديد من الموضوعات التي من شأنها تسهيل عبور المواطنين والبضائع من كلا البلدين عبر الجسر.

كما ناقش المجلس افضل الطرق التي تساهم في سهولة تشغيل الجسر والعقبات التي تطرا اثناء التشغيل وايجاد الحلول المناسبة لها.

كما قامت المؤسسة التي مقرها الدمام بمتابعة المشروعات المتعلقة بالجسر والاستعدادات القائمة لافتتاحه.

ويتكون الجسر من مسارين في كل اتجاه مع مسار الطوارىء على الجانبين ويبلغ عرضه حوالي ٢٥ مترا اما طوله فيبلغ خمسة وعشرين كيلومترا يبدأ من مسافة تقدر بحوالي ستة كيلومترات جنوب مدينة الخبر وينتهي شمال قرية الجرة بدولة البحرين التي تبعد عن المنامة حوالي عشرة كيلومترات مارا بجزيرة ام نعسان ويتكون من عدة جسور طولها الاجمالي ١٢ كيلو و٥٠٠ متر تقع في المياه العميقة وردميات بنفس الطول في المياه الضحلة.

وقد طبقت اعلى المواصفات والمقاييس على المشروع نظرا لما له من اهمية قصوى باعتبار انه معرض لاعنف العوامل الجوية حيث الرطوبة والملوحة والحرارة العالية. ويحتوي مشروع الجسر على خمسة جسور مصنوعة من الخرسانة المسلحة مسبقة الاجهاد وقد صممت الاجزاء الطوية من الجسور على شكل كمرات تغطيها طبقة اسفلتية سطحية.

وتتألف الاجزاء السفلية للجسور من ركائز خرسانية تستند على اعمدة مستديرة يبلغ قطرها الخارجي ثلاثة امتار ونصف المتر وتصل الى عمق عشرين مترا تحت قاع البحر لتخترق طبقات التربة الصلبة وهناك بعض الركائز المباشرة المستندة على قوالب كبيرة مستطيلة الشكل من الخرسانة المسلحة التي تم انشاؤها في قاع البحر بدلا من الاعمدة وذلك في المنطقة القريبة من البحرين حتى لا تتسبب الاعمدة في اختراق محاجر المياه الحلوة في تلك المنطقة، وتبعد الاعمدة عن بعضها مسافة ٥٠ مترا.

ويوجد ممر كبير للملاحة الرئيسية في المياه الاقليمية السعودية في الجسر رقم ثلاثة بعرض ١٥٠ مترا وارتفاع ٢٨,٥ متر فوق سطح البحر بحيث تستطيع السفن المرور من تحت هذا الجسر. اما الجسور الاخرى فيوجد بها ممرات للملاحة بعرض ٨٥ مترا وارتفاع ١٥ مترا فوق سطح البحر.

وقد تم استعمال نوع خاص من الاسمنت والبحص في بناء الجسور والاسمنت وهو خليط من مخلفات مصانع الحديد بنسبة سبعين بالمائة والاسمنت البورتلاندي بنسبة ٣٠ بالمائة وذلك بناء على توصية الخبراء الذين قاموا بمراجعة التصاميم لان هذا النوع من الاسمنت سميك وذو كثافة عالية تقاوم وصول الاملاح والاوكسجين الى القضبان الحديدية بداخل الاسمنت المسلح. اما البحص فقد تم جلبه من الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة والذي يعتبر من اقوى واجود انواع البحص من نوع البازلت الذي يتمتع بكثافة وصلابة عالية جدا.

ولقد تم عمل سبع وصلات من الردميات في المياه الضحلة. ويتألف المقطع العرضي للردمية من سدين متوازيين تم بناؤهما من ركام المحاجر ثم وضعت الطبقات الترشيحية والعوازل وملأ الجزء المحصور بينهما بالرمال التي يتم استخراجها من قاع البحر بواسطة الحفارات الضخمة التي تحفر قاع البحر وتضخ الرمال بواسطة انابيب عائمة والغرض من الطبقات الترشيحية والعوازل هو حماية الرمال من التسرب الى الخارج.

كما وضعت على جانبي الردميات طبقات من الصخور الكبيرة لحمايته من فعل الامواج وبعد الانتهاء من وضع الرمال تم دكها ديناميكيا ووضعت عليها طبقة اسفلتية سطحية وتم تأمين ستين بالمائة من احتياجات المشروع من الصخور في منطقة الظهران نقلت بواسطة الشاحنات الى ميناء العمل الذي يقع في منطقة الخبر في ميناء رأس بريقط ثم فرغت ونقلت بواسطة العوامات الى مواقع العمل ومسار الجسر.

وقد تم ردم جزيرة اصطناعية مؤقتة سميت جزيرة العمل على الجهة الشمالية لجزيرة ام نعسان بطريقة استخراج الرمل من قاع البحر. وتم بناء طريق مؤقت يصل بين هذه الجزيرة والبحرين بطول ثلاثة كيلومترات تقريبا تسهيلا للوصول الى هذه الجزيرة التي اقيمت عليها المنشآت والورش والمكاتب الخاصة بجهاز الاشراف والتنفيذ والمختبرات ومعامل خلط الاسمنت وصب الخرسانة المسبقة الصنع للجسور والاعمدة ومعامل تحلية المياه وسكك الحديد والمرافق الاخرى.

كما تم حفر وتعميق قناة على الجهة الشمالية لجزيرة العمل بطول ثلاثة كيلومترات لتمكين السفن والقوارب من الابحار عبر هذه القناة لنقل المواد والآلات بحرا من مكان لاخر في هذه الجزيرة، بعدها تم شحن الجسور والاعمدة مسبقة الصنع وغيرها الى مواقعها المحددة على مسار الجسر ثم بدأ المقاول باعمال تنقيبات التربة وفحص العينات تحت مواقع الجسور والردميات الواقعة في البحرين. اما في الجانب السعودي فقد تم تسوير الميناء الذي تم فيه شحن الاحجار المسمى راس بريقط واقيمت مكاتب له وباشر اعمال المسح البحري وتنقيبات التربة في هذه المنطقة.

واحتاج المشروع الى حوالي ٣٥٠ الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة منها ١٢٠ الف طن من الاسمنت و٣٢٠ الف متر مكعب من البحص اضافة الى حوالي ١١٠ الاف متر مكعب من الرمل.

كما وصلت احتياجات المشروع من الصخور والاحجار التي استخدمت في بناء الردميات الى سبعة ملايين ونصف المليون طن. اما احتياجات الردميات من الرمل فوصلت الى ٨ ملايين متر مكعب احتاجت الخرسانة المسلحة الى ٣٣ الف طن من الحديد لبناء الجسور.

وبلغ عدد الاعمدة الخرسانية التي تحمل الجسور ٥٣٦ عمودا ترتفع عن سطح البحر بمعدل خمسة امتار وتخترق طبقات قاع البحر الصلبة بمعدل ١٨ مترا. وبلغ عدد العمال الذين عملوا في المشروع في وقت واحد الفي عامل. اما المرافق المساندة التابعة للمشروع فهي محطات الحدود وطرق الاقتراب، اما محطات الحدود فهي في المناطق التي توجد بها مباني المرافق العامة للاجهزة التابعة لحكومتي المملكة والبحرين.

وقد تم بناء محطتين للحدود على الردمية رقم (٤) التي يقع جزء منها في المياه الاقليمية السعودية وجزء من المياه الاقليمية البحرينية التي تقع في منتصف الجسر تقريبا.

ميدالية تذكارية بمناسبة افتتاح الجسر

الرياض ـ واس : اصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي ميدالية ذهبية بمناسبة قيام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بافتتاح جسر السعودية البحرين.

وقد قامت المؤسسة بسك هذه الميدالية التذكارية بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة النقد البحريني بحيث اصدرت المؤسستان ميدالية بتصميم موحد ومميزتا عن بعض بان كتب على الميدالية السعودية مؤسسة النقد العربي السعودي وعلى الميدالية البحرينية مؤسسة النقد البحريني.

ويمكن الحصول على الميدالية المذكورة من فروع مؤسسة النقد العربي السعودي بسعر الف وثمانمائة ريال للقطعة اعتبارا من ١٤٠٧/٣/٢٤هـ.

فكرة!

مصطفى أمين

صفقة الاسلحة السرية التي ابرمها الرئيس ريجان مع ايران هي فضيحة اشبه بووترجيت التي قضت على الرئيس نيكسون! الفرق الوحيد ان فضيحة الرئيس نيكسون انه امر بوضع رقابة تليفونية على زعماء المعارضة. وهو ما اعتبره الشعب الامريكي اعتداء من رئيس جمهورية امريكا على حرية ثلاثة معارضين، ومن يعتدي على حرية مواطن واحد كانه يعتدي على حرية المواطنين جميعا، اما فضيحة الرئيس ريجان فهي كارثة امن قومية وكارثة في السياسة الخارجية وكارثة في مجال مكافحة الارهاب.

غلطة الرئيس ريجان انه اعتمد على بعض افراد من اعوانه ولم يعتمد على رأي وزرائه، توهم انه قادر على ان يتصرف بغير ان يستشير وزير الخارجية ولا ان يستشير وزير الحربية وهما اهم رجلين في الحكومة كان يجب ان يستشيرهما في هذه المسألة، ثم انه لم يستشر الكونجرس وهناك قوانين تحذر رئيس الجمهورية ان يتصرف مثل هذه التصرفات بغير ان يستشير البرلمان واذا برئيس الجمهورية الامريكية يتخذ هذا القرار الخطير من راء ظهر الكونجرس.

لقد نال ريجان في السنوات الاخيرة شعبية كاسحة لم يصل اليها احد من رؤساء الجمهوريات الا فرانكلين روزفلت، وأصدر قرارات خطيرة ايدها الرأي العام، وخيل اليه ان هذا النجاح الكبير يجعله يتخذ قرار بيع الاسلحة لايران ليفرج عن بعض الامريكيين المخطوفين في لبنان وبذلك ينال شعبية كبرى. فاذا بالنصر المرتقب ينقلب الى هزيمة ساحقة وفضيحة كبرى، وقد كان من الممكن الا يتحول الى فضيحة لو ان الرئيس الامريكي استشار الخبراء المختصين وحصل على موافقة البرلمان. ولكن ريجان لم يثق في وزرائه، ولم يثق في البرلمان، ولهذا فقد عطف اغلبية الامة.

تقول الاوراق السرية للقيادة الالمانية ان هتلر عندما اراد ان يحتل تشيكوسلوفاكيا جمع قواده واستشارهم فعارضوا في هذه المغامرة وتجاهل رأيهم وغزا تشيكوسلوفاكيا ونجح في ذلك، وعندما اراد غزو النمسا استشار قواده فقالوا له ان هذا الغزو سيؤدي الى حرب عالمية ولم يهتم بمعارضتهم وهاجم النمسا واستولى عليها ولم تقم حرب عالمية ولا محلية. وعندما اراد غزو بولندا حذره قواده وأكدوا له ان هذا الغزو لا بد ان يؤدي الى الحرب وقال هتلر لا يهم! سأستولي على بولندا في خمسة ايام وعلى بلجيكا وهولندا في ثلاثة ايام وعلى فرنسا في سبعة ايام. وفعلا تحققت نبوءة هتلر.. ثم حدث بعد ذلك ان جمع هتلر القواد الالمان وسألهم عن رأيهم في غزو الاتحاد السوفياتي وتركهم في غرفة الاجتماع ليكونوا احرارا في ابداء رأيهم. وخرج هتلر وقال القادة الالمان ان هذا رجل ملهم! انه اثبت كل مرة انه على حق واننا على خطأ. فلنوافق على رأيه هذه المرة.. ووافقوا بالاجماع على مهاجمة الاتحاد السوفياتي وكانت النتيجة هي الهزيمة المروعة لالمانيا.

الفرامل في السيارة تمنعها من الانقلاب، وكذلك الشورى بالنسبة للحكام، وما خاب من استشار. انما الذين يخيبون هم الذين يستبدون بآرائهم ويتجاهلون رأي شعوبهم، ويهيىء لهم الغرور انهم خبراء في كل فرع وعباقرة في كل شيء. فالرأي الواحد لا يؤدي الا الى الخراب..

التاريخ اثبت ان رجلا واحدا يساوي صفرا!

افتتاح المهرجان الثقافي الشعبي لدول الخليج في البحرين

البحرين ـ «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

افتتح وزير الاعلام بدولة البحرين السيد طارق المؤيد امس الاول المهرجان الثقافي والفني الشعبي الذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج ويستمر لمدة خمسة ايام. ويشتمل هذا المهرجان على فعاليات متعددة منها معارض للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والطوابع والصناعات والحرف الشعبية اليدوية والخط العربي والازياء والحلي الشعبية والكتب الخليجية وكتب الاطفال وامسيات ثقافية.

وعبر الدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج لـ «الشرق الاوسط» عن امتنانه وشكره لوزير الاعلام في دولة البحرين على رعايته لهذا المهرجان وحضور السيد علي فخرو وزير التربية والتعليم عضو المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج والمسؤولين والفنانين والعارضين.

ونوه الدكتور التويجري بأهمية هذا المهرجان الثقافي والفني الشعبي لمنطقة الخليج العربي التي تزخر بتراث حضاري وانساني تمتد جذوره عبر التاريخ ويتواصل عطاؤه وتأثيره حتى وقتنا الحاضر.

وقال «ان اعتزازنا جميعا بهذا التراث الزاخر بالجوانب الحضارية المشرقة يحتم علينا العمل على ابراز تلك الجوانب واحيائها لانها مسؤولية نتحملها تجاه اجيالنا القادمة تتوارثها جيلا بعد جيل».

وجدير بالذكر ان هذا المهرجان يأتي تحقيقا لعدة اهداف منها: تأكيد المحافظة على الاصالة مع الاخذ باساليب الحياة المعاصرة وتعبيرا في التواصل الحضاري والثقافي وابراز الجوانب الابداعية فيه بكل ما يحمله من موروث حضاري وتقوية لاواصر التعاون الثقافي والفني بين شباب الدول السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، وابراز المواهب الثقافية والفنية الشابة والاسهام في ايجاد نهضة ثقافية وفنية مشتركة في المنطقة.

وقال السيد عبد الرحمن السدحان مدير ادارة الثقافة بمكتب التربية العربي لدول الخليج ان المهرجان هو احد برامج ادارة الثقافة بمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته المالية ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧/٨٦م التي اقرها وزراء التربية والتعليم والمعارف للدول السبع الاعضاء بالمكتب.

ونوه السدحان بان المهرجان الثقافي والفني الشعبي جاء تحقيقا لرغبات المؤسسات الثقافية في الدول السبع الاعضاء ومن خلال مساهماتها المباشرة في تحديد اوجه النشاط الثقافي والفني التي يمكن ان يضطلع بها المكتب وأجهزته المتخصصة.

وستستمر المعارض في استقبال الزائرين لمدة ٥ ايام وعلى فترتين من ٨ صباحا وحتى الساعة ١٢ ظهرا ومن ٤ عصرا حتى الساعة السابعة مساء، كما سيكون هناك محاضرة عن الفن التشكيلي مساء يوم غد (الثلاثاء) بنادي الخريجين بالعدلية.

مساعدات سعودية جديدة لمتضرري الجفاف بافريقيا

الرياض ـ واس : توجهت الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان امس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك.

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين، واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر ان تتوجه غدا (الثلاثاء) طائرة اخرى من مدينة جدة الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة.



إرتفاع أسهم ٢٢ شركة بكل القطاعات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار الاسهم المتداولة لـ ٢٢ شركة مساهمة سعودية في مختلف القطاعات المالية والصناعية والخدمات والمرافق والزراعية خلال فترة التداول من ١٣ الى ١٨ ربيع الاول الموافق من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال تلك الفترة ٦٥ الفا و٢١ سهما تمت في ٣٦ شركة منها ١٠ شركات مالية، و١١ شركة صناعية، و١٠ بالخدمات والمرافق بالاضافة الى الشركات الزراعية الخمس قيمتها ١٣ مليونا و٦٣٢ الفا و١٥٦ ريالا مقابل ٩٣ الفا و٤٨٣ سهما تم تداولها خلال الفترة من ٦ الى ١١ ربيع الاول الموافق من ٨ الى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني).

وشهدت هذه الفترة من التداول استحواذ الشركات المالية على ٥٧٪ من القيمة الاجمالية لكمية الاسهم المتداولة جميعها لمختلف الشركات المساهمة السعودية... كما تم لأول مرة منذ فترة طويلة تداول الاسهم للشركات المالية جميعها.

كما واصلت شركات الخدمات والمرافق تقدمها على مختلف الشركات المساهمة الاخرى بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة بشركاتها بنسبة ٥٨٪ من الكمية المتداولة مما يؤكد اهتمام واتجاه المستثمرين لاستثمار اموالهم عن طريق شركات الخدمات والمرافق نظرا لتناسب نشاطها الذي تمارسه خلال الفترة الحالية والقادمة بعد ان تحققت الانجازات الكبيرة التي شهدتها مختلف مدن ومناطق السعودية على كل المستويات سواء بالنسبة لمشروعات الابنية الاساسية او المشاريع الضخمة الاخرى التي تحتاج الى القيام باعمال الخدمات والصيانة.

فقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة في ١٠ شركات من شركات الخدمات والمرافق ٣٧ الفا و٦٦١ سهما قيمتها ٣ ملايين و١٧ الفا و٥٩٥ ريالا بنسبة ٢٢٪ من القيمة الاجمالية ونفذ بها ٦٥ صفقة. وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ شركات منها وانخفضت في ٣ وحافظت شركة واحدة على مستويات اسعارها.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات والمرافق كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٥٥ و١٥٠، وكهرباء الغربية ١٤٥ و١٣٠، وكهرباء الشرقية ١٤٦ و١٣٠ والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٣ و١٥٠ والسعودية للنقل الجماعي ١١٩ و١١٠ والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢١ و ١٨ والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٠ و ٤٥، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٥ و ٤٥ والسعودية لخدمات السيارات ٣٥ و ٣٠ والسعودية للفنادق ١٠٠ و ٧٨.

الصناعية في المركز الثاني

وقفزت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المركز الثاني بنسبة ١٨٪ من الكمية المتداولة حيث بلغ مجموع الاسهم المتداولة لـ ١١ شركة صناعية ١١ الفا و٩٥٦ سهما قيمتها مليونان و٢٦٠ الفا و٧٤٠ ريالا بنسبة ١٧٪ من القيمة الاجمالية .. وقد نفذ بها ٨٧ صفقة .. وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ شركات، وانخفضت في ٣ وحافظت شركتان على مستويات اسعار اسهمها.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي:

السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٣٩٠ و٣٤٠ والاسمدة العربية (سافكو) ٦٤٠ و٦١٠ والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٦٠ والاسمنت السعودي (الدمام) ٥٣٠ والاسمنت السعودي البحريني ٧٠ و٦٠ والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٨٠ و ٦٠ واسمنت ينبع ١٠٠ و٩٥ واسمنت الجنوب ١٤٣ و١٠٠ واسمنت القصيم ١٠٠ والتصنيع الوطنية ٣٨ و ٣٢ والسعودية للصناعات الدوائية ٧٠ و ٥٠.

اهمية الشركات المالية

وجاءت الشركات المالية في المركز الثالث بنسبة ١٧٪ من كمية الاسهم المتداولة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في الشركات المالية العشر ١١ الفا و٧٥ سهما قيمتها ٧ ملايين و٧٦٨ الفا و٦٢٢ ريالا بنسبة ٥٧٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٥٦ صفقة.. وارتفعت اسعار الاسهم في ٦ شركات، وانخفضت في ٤ شركات.

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية كالتالي:

البنك العربي الوطني بين ٦٠٠ و ٥٧٠ والبنك السعودي الامريكي ٣٥٠ و ٢٧٠ والبنك السعودي البريطاني ١٩٠، وبنك القاهرة السعودي ١٦٨ و١٦٥، والبنك السعودي الهولندي ٢٤٠ و٢١٠ والبنك السعودي التجاري المتحد ١١٥ و ١٠٥ وبنك الرياض ٣٣ الفا، والبنك السعودي للاستثمار ١١٠ والبنك السعودي الفرنسي ٣٤٠ و٣٠٠ وبنك الجزيرة ٢٨٠ و٢٦٠.

٤٧ صفقة بالشركات الزراعية

اما الشركات الزراعية الخمس فاحتلت المركز الرابع بنسبة ٧٪ من الكمية المتداولة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بها ٤ آلاف و٣٢٩ سهما قيمتها ٥٨٥ الفا و١٩٩ ريالا بنسبة ٤٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٤٧ صفقة وارتفعت الاسعار في ٤ شركات وانخفضت في واحدة.

وتراوحت الاسعار للاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي:

الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٤ و١٢٥ والقصيم الزراعية ٥٠ و٤٢ وحائل للتنمية الزراعية ١٤٠ و١٣٠، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٠ و١٠٠، والسعودية للاسماك ٣٣٠ و ٣٢٥.

ولم يتم التداول لاسهم ١٠ شركات منها ٦ شركات صناعية، و٤ بقطاع الخدمات والمرافق.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
البنك العربي الوطني	١	٣٦	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٩٧
البنك السعودي الامريكي	١	٧	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣١٨
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٧
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	١٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٣٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٦٠
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	١٥٩	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٤	٣٨٠
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٤٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٧٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	١	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٧
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٧٢	٦٥	٦٥	٦٥	٧٥
اسمنت ينبع	٢	١٨٥	١٠٠	٩٠	٩٥	٨٨
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٤٣
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٤	١,٠٠٠	٣٧	٣٢	٣٥	٣٧
السعودية للصناعات الدوائية	٢	١,٧٦٢	٧٢	٦٣	٧١	٦٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٥٤
كهرباء الغربية	٣	١,٦٧٢	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٠
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٣
السعودية للنقل الجماعي	٢	١,٩٨٠	١١٨	١١٦	١١٧	١١٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٢١٠	١٨	١٨	١٨	١٩
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	١,٦٥٠	٥٢	٤٧	٤٨	٤٨
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٣١
السعودية للفنادق	١	٥٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٨
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٧٠	١٤٠	١٣٥	١٣٨	١٢٨
القصيم الزراعية	–	–	–	–	–	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	١	٣٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٥٥
تبوك للتنمية الزراعية	٥	١٤١	١٣٥	١١٥	١٢٦	١٢٥
السعودية للاسماك	٢	٨٥٣	٣٢٨	٣٢٠	٣٢١	٣٠٠

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٤٢٧) سهما وتمثل (١٩) شركة.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٣٨١,٦٩٤) ريالا
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤١) صفقة.

تحذير للمستوردين من الشحن على سفن غير وطنية

توقع وصول بضائع «ناليو اكسبريس» الى الدمام على الباخرة «ابن العبار»

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تصل الى الدمام الاربعاء القادم البضائع التي كانت محملة على الباخرة «ناليو اكسبريس»، وهي القضية التي شغلت التجار في كل من السعودية ودولة الامارات والكويت والبحرين منذ شهرين عندما رفض اصحاب السفينة ان تواصل رحلتها بحمولتها ٢٢ الف طن مطالبين بمبالغ مالية اضافية كشرط لمواصلة الرحلة من سنغافورة.

وصرح حمدان السريحي امين عام الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بأن البضائع التي كانت معرضة للتلف وتقدر قيمتها بـ ١٠ ملايين دولار ستصل ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بعد نقلها على الباخرة «ابن العبار» التابعة لشركة الملاحة العربية والتي عرضت نقل البضائع اسهاما في حل المشكلة.

ويأتي هذا الاجراء بعد الجهود التي بذلتها غرف التجارة بدول الخليج بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية الخليجية والسفارات الخليجية بسنغافورة لتأمين وصول البضاعة المحتجزة منذ اغسطس (آب) الماضي في ميناء سنغافورة.

ونجحت المحاولات التي بذلت في عدم الرضوخ لابتزاز اصحاب السفينة الذين طلبوا مبلغ ٨٤٣ الف دولار مقابل مواصلة السفينة رحلتها الى الموانىء الخليجية بواقع ٤٠ دولارا لكل طن.

وشارك في المشاورات التي تمت مع ممثلي الباخرة الملحق التجاري السعودي بسنغافورة والملحق التجاري الصيني، ومجلس تنمية الصادرات في تايوان. كما كلفت غرفة المنطقة الشرقية محاميا عن المستوردين لمتابعة القضية.

وجاءت نتيجة المشاورات بتفريغ البضائع من الباخرة «ناليو اكسبريس» على احدى سفن شركات الشحن الوطنية.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال السيد حمدان السريحي ان هذه القضية تعد نموذجا من نماذج الاحتيال البحري والتجاري وان الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية تحذر من مثل هذه الحالات وقد عقدت ندوة بهذا الخصوص في العام الماضي.

وطالب المستوردين العرب بمنطقة الخليج باهمية الشحن على شركات ملاحة وطنية عربية وخليجية وانه في حالة عدم توفر ذلك العنصر فانه يجب ان يتم الشحن على الخطوط المنتظمة.

وحذر المستوردين من عدم الشحن على سفن التسجيل المفتوح او المستأجرة حيث ان ملابسات هذه القضية التي استمرت قرابة ١٠٠ يوم تدعو الى الوعي والحيطة في عمليات الاستيراد والشحن من اجل حماية انفسهم وبضائعهم من هذا الابتزاز.

السوق الاوروبية تطلب من مصر حساب جدوى القروض التي حصلت عليها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت السوق الاوروبية المشتركة الى الحكومة المصرية ان تقدم لها دراسة جدوى ونتائج للقروض التي قدمتها ادارة السوق لمصر بفائدة رمزية قدرها واحد في المئة فقط ـ وتبلغ هذه القروض ٢٧٦ مليون دولار ـ والمفروض ان تستخدمها مصر في مشروعاتها الاستثمارية حتى نهاية ١٩٨٦.

وقد جاء هذا الطلب قبل ان تبدأ السوق الاوروبية المشتركة في تنفيذ بروتوكولها الاقتصادي مع مصر لعام ١٩٨٧، ويعد المطلب الاوروبي اسلوبا مستحدثا تطبقه السوق الاوروبية مع مجموعة دول صغيرة في الشرق الاوسط وآسيا وامريكا اللاتينية تلبية لسياسة بنك الاستثمار الدولي الذي يقدم حجما ماليا من رأس ماله بهذه الفائدة الرمزية للدول الصغيرة التي ترشحها امانة السوق وحكوماتها الاوروبية المتحكمة في تعاملاتها الدولية.

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد احتضنت قضية المساندة المالية لمصر دون تعهدات مصرية منذ عام ١٩٨١.

ومن ناحية اخرى قررت القيادة السياسية في مصر تكوين لجنة تضم بعض الوزراء اعضاء الامانة العامة للحزب الوطني الحاكم ـ بالاضافة الى عدد من احزاب المعارضة في مصر على المستوى الاقتصادي لدراسة مشكلة نمو حجم الادخار في بنوك مصر ـ مع تراجع مشاريع استثمار المدخرات المصرية ـ مما يشكل عبئا ماليا سنويا على البنوك يتمثل في الفوائد المالية التي تدفعها لاصحاب المدخرات بحد ادنى ١٠٪ وحد اقصى ١٤٪ ـ وقد تنبهت حكومة مصر لهذا الوضع الخطير ـ الذي قرر الرئيس المصري مبارك التصدي له باسلوب قومي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك المالي	١,٨٦٦٠	١,٨٦٢٢
فرنك سويسري	٢,٢٤٢٥	٢,٢٣٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٥	٠,٠٠٢٦٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٦	١,٦٥٨١
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٣٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٥٥
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠٠٦
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠	٠,٠٨٩٧٥
درخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٢٩٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٩٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٦٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٣٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٠٨٠	٤٦,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٠٠	٥,٤٧٥
اونصة ذهب	١,٤٧٣	١,٤٦٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٧٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

٦١٥ مليون راكب على حافلات الشركة السعودية للنقل الجماعي

الرياض ـ واس: بلغ اجمالي ما نقلته الشركة السعودية للنقل الجماعي من ركاب على حافلاتها العاملة لخدمات الخطوط الداخلية داخل المدن وخدمات بين المدن ٦١٤ مليونا و٩٧٠ الفا و١١ راكبا وذلك منذ بدء خدمات الشركة وحتى اخر شهر ذي الحجة عام ١٤٠٦هـ.

ذكر ذلك المدير العام للشركة المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري

واضاف ان ما نقلته الشركة منذ بدء خدماتها وحتى نهاية شهر ذي الحجة لخدمات ما بين المدن بلغ ١٧ مليونا و٦٦٦ الفا و٩٦٧ راكبا. وللخدمات الداخلية ٥٩٧ مليونا و٧٠٣ آلاف و ٤٤ راكبا. اضافة الى العقود الخاصة ومنها ادارة التعليم لنقل طلاب بعض المدارس بالرياض ونقل بعض طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اضافة الى عدد من العقود مع جهات اخرى في المناطق المختلفة بالسعودية.

اكتشاف ١٣ طنا من الذهب بمناطق التعدين بشرق السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ الانتاج التجريبي للذهب بالسودان ١٨٥ كيلوجراما في العام نتيجة لمعالجة النفايات القديمة وبعض العروق المحتوية على الذهب. وقال الدكتور موسى ادم ملديو وزير الطاقة والتعدين السوداني امام الجمعية التأسيسية ان انتاجية البلاد من الذهب يتوقع ان ترتفع العام المقبل الى ٤٧٥ كيلوجراما ثم الى ٥ اطنان في عام ١٩٩٢.

واوضح انه تم اكتشاف حوالي ١٣ طنا من الذهب بصفة مؤكدة بمنطقة الارياب بشرق السودان الى جانب ٣٣ طنا شبه مؤكدة وتتوقع الابحاث التي اجريت بالمنطقة ان ترتفع الكمية المكتشفة الى حوالي ١٠٠ طن كما ان هناك مباحثات تجري مع فرنسا لاستغلال الذهب المكتشف بمنطقة هساي والتي يتوقع ان تنتج ١٤٠ كيلوجراما في العام ويتوسع الانتاج ليصل الى ٢ أو ٤ اطنان في العام.

وقال الوزير ان هناك دراسات تجري لتوفير المياه لمناطق تعدين الذهب بشرق السودان بما في تلك امكانية مدها بمياه النيل عن طريق خط انابيب البترول.

واشار الى ان شركة منكس قامت بانتاج اكثر من ٣ الاف اوقية ذهب في منطقة جبيت بشرق السودان وقد تم تصديرها عن طريق بنك السودان وقال ان الحكومة بصدد مراجعة الاتفاقية مع هذه الشركة والتي ابرمت سنة ١٩٧٩م اما عن شركة العالياب الاهلية التي كانت تنقب في المنطقة فقد انهت عقودها سنة ١٩٨١م.

وحول احتمالات تواجد اليورانيوم والمواد المشعة بجنوب كردفان اشار الى ان الابحاث اكدت ان اكتشاف اليورانيوم بالمنطقة لا تشكل قيمة اقتصادية حتى الان.

الامير محمد بن فهد يوقع عقدا لتشغيل مشاريع المياه بالقطيف

الدمام ـ واس: وقع الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة امس عقدا لتشغيل وصيانة مشاريع المياه والمجاري بمنطقة القطيف بقيمة ٤٦ مليونا و٣٩٤ الفا و٣٩٦ ريالا ومدته ٣ سنوات.

واوضح عبد الله البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية عقب التوقيع ان العقد الجديد يؤمن متطلبات التشغيل والصيانة لمشاريع المياه والمجاري بمدن القطيف وسيهات وصفوى بالاضافة الى قرى عنك والقديح والعوامية والاوجام والتوبى والخويلدية والجارودية وحلة محيش وام الحمام والجش والملاحة وتاروت والربيعية وسنابس ودارين والزور التابعة لمنطقة القطيف.

شركة سعودية تحصل على توكيل لسيارات فورد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صرحت ادارة المبيعات لمنطقة افريقيا والشرق الاوسط بشركة فورد للسيارات، ان الشركة قد وقعت عقد تمثيل مع شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة التي اختيرت كوكيل عام لمنتجات شركة فورد بالمملكة العربية السعودية.

ومع مطلع العام القادم ١٩٨٧ ستبدأ شركة الحاج حسين علي رضا ببيع سيارات فورد ميركوري المنتجة في شمال امريكا، وذلك من خلال معارضها بجدة والرياض والخبر.

ويجري العمل على توفير كافة الخدمات اللازمة ومراكز بيع قطع الغيار كما انه من المقرر افتتاح مراكز بيع اخرى في جميع المدن الرئيسية بالمملكة.

ويرأس شركة الحاج حسين علي رضا، الشيخ حسين علي رضا ومديرها العام السيد موريس جوستين، وجدير بالذكر ان الشركة هي الوكيل العام لسيارات مازدا اليابانية وشاحنات مان. وقد سبق للشركة ان كانت وكيلا لسيارات فورد في المنطقة الغربية من المملكة.

ومنذ أن رفع اسم فورد من قائمة الشركات المقاطعة عربيا في العام الماضي استطاعت العودة بثقة الى اسواق الخليج فقد اتفقت مع وكلاء لها في الكويت والبحرين ودولة الامارات.

وتقوم فورد الان بحملة اعلانية منظمة في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة في المنطقة، خصوصا وان وكلاء السيارات الامريكية يتوقعون ان يكون عام ١٩٨٧ عاما جيدا لمبيعاتهم وذلك لارتفاع اسعار السيارات اليابانية والاوروبية.

شركة البوتاس العربية تحصل على قرض من البنك الدولي

عمان ـ واس: وافق البنك الدولي على تقديم قرض بقيمة ١٢ مليون دولار لشركة البوتاس العربية والتي تتخذ من عمان مقرا لها. ويهدف القرض الى تمويل مشروعات الشركة وزيادة طاقتها الانتاجية من مليون و١٠٠ الف طن الى مليون و٤٠٠ الف طن سنويا.

ويذكر ان عددا من الدول والصناديق العربية تساهم في راس مال هذه الشركة.

محاولة انقلاب فاشلة في الفلبين

اكينو تحسم الصراع على السلطة باقالة وزير الدفاع المتمرد

مانيلا ـ وكالات الانباء : اقالت الرئيسية كورازون اكينو امس وزير دفاعها خوان بونسي انريل عقب محاولة انقلاب فاشلة جديدة، لتحسم بذلك الموقف وهي التي بدت مهددة منذ بضعة اسابيع من جانب الجناح اليميني في البلاد .

وقد اعلنت رئيسة الفلبين، بنبرة هادئة وحازمة، النبأ في كلمة قصيرة اذاعها الراديو والتليفزيون من قصر مالاكانانج على اثر اجتماع طارىء عقدته الحكومة الفلبينية .

واوضحت اكينو انها طالبت من كل اعضاء الحكومة تقديم استقالتهم. ولكنها لم تخف اطلاقا ان هذا الاجراء قصد به في المقام الاول خصمها القديم خوان بونسي انريل الذي بات اسمه يرتبط رسميا بمحاولة انقلاب امكن احباطها في مانيلا ليلة امس الاول .

وذكرت اكينو انها قبلت على الفور استقالته انريل الذي حل محله رفائيا ايليتو وهو جنرال متقاعد كان سفيرا لبلاده في تايلند .

وقد اظهرت عملية التطهير هذه، التي مثلت نقطة الذروة لمرحلة من الاضطرابات والعنف التي هزت الرئاسة منذ شهر، حجم الدور الرئيسي الذي تقوم به المؤسسة العسكرية في الفلبين وخاصة رئيسها الجنرال فيدل راموس الذي يبدو اليوم اكثر من اي وقت مضى انه هو الرجل القوي في النظام .

فقد عهد الى الجنرال راموس بمهمة الاعلان، في بيان قراه المتحدث باسم رئيسة الفلبين، عن « ان بعض ساسة النظام السابق من انصار ماركوس ارادوا بمساعدة بعض العسكريين دعوة الجمعية الوطنية التي حلتها اكينو للانعقاد . واوضح مسؤول اخر في الجيش ان الهدف من عقد البرلمان كان تنصيب انريل رئيسا للجمهورية .

وكان الراديو الحكومي قد اذاع قبل ذلك رسالة من الجنرال راموس موجهة الى كل القادة العسكريين يحثهم فيها على عدم اطاعة اي امر قد يصدره انريل .

ولا يعرف ما اذا كانت محاولة الانقلاب الفاشلة قد اسفرت عن سقوط ضحايا او ادت الى وقوع مجابهة بين الجزء الاكبر من الجيش (الموالي لاكينو) والعناصر العسكرية اليمينية التي تريد منذ فترة الاطاحة او على الاقل شل فاعلية رئيسة البلاد التي يتهمونها بالتراخي في موقفها من المتمردين الشيوعيين .

وقامت اكينو من جانبها بلفتة اظهرت فيها عرفانها للجيش تقديرا لولائه لها في مثل هذه الظروف الصعبة فتجاوبت مع رغبة العسكريين ودعت المتمردين الشيوعيين في كلمتها الى قبول تاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي موعدا اقصى لتوقيع اتفاق بوقف اطلاق النار ولو مؤقتا مع الحكومة .

ويكاد التهديد بتصعيد عمليات الجيش ان يكون صرحا لا يحتمل التأويل وهو ما يستجيب لرغبة المؤسسة العسكرية .

كما ان السيدة اكينو، بمطالبتها باستقالة كل اعضاء الحكومة، قد افسحت لنفسها المجال لكي لا تحتفظ ببعض الوزراء الذين يأخذ عليهم الجيش ميلهم الى اليسار .

وقد اتخذ مئات من الجنود مواقعهم منذ السبت حول مبنى الجمعية الوطنية الذي يضم ثلاث محطات تليفزيونية وراديو الكاثوليك وهي عملية وصفها متحدث باسم الرئاسة بأنها اجراء روتيني ضد العناصر المناهضة للحكومة .

واكد الجنرال دومينجو ريو قائد المنطقة التي تقع فيها باكولود ان قواته المسلحة اتخذت كافة احتياطاتها حتى يتسنى للانشطة السياسية والتجارية ان تستمر .

واكد مسؤول ما تردد من ان اعضاء « الحركة من اجل اصلاح القوات المسلحة » وهي جماعة عسكرية موالية لوزير الدفاع السابق كانت وراء محاولة عقد الجمعية الوطنية من جديد .

وردا على سؤال بشأن المنطقة التي يوجد فيها انريل اجاب « حسبما اذكر فقد كنت معه بالامس (السبت) وتلقيت اخباره منذ ربع ساعة على الاكثر عندما اتصلت بمانيلا » .

عدد من الجنود يحرسون احدى محطات الاذاعة الحكومية في مانيلا، خلال التغييرات التي جرت امس. والصورتان الاخريان تمثلان وزير الدفاع السابق انريل (الى الشمال) ووزير الدفاع الجديد ايليتو (الى اليمين) .

ضياء الحق يرحب بالتعاون الاسلامي في المجال النووي

اسلام اباد ـ ا ف ب : صرح الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان امس الاول بان بلاده على استعداد للتعاون مع الدول الاسلامية في مجال التكنولوجيا النووية .

واوضح رئيس الدولة الباكستانية في تصريح ادلى به للصحافة، عقب الاجتماع الثالث للجنة العلوم والتكنولوجيا المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، ان البرنامج النووي الباكستاني لا يخدم إلا الاغراض السلمية. واضاف انه يرحب باي دولة اسلامية تريد التعاون مع باكستان في اطار هذا البرنامج .

انفجار ضخم في كابول

اسلام اباد ـ ا ف ب : قالت مصادر دبلوماسية غربية امس في اسلام اباد ان قنبلة قوية انفجرت بعد ظهر امس الاول في وسط كابول خلف وزارة التعليم مما اسفر عن سقوط ضحايا لم يعرف عددهم بعد .

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع بالقرب من المكان الذي كان من المقرر ان يعقد فيه نجيب الله سكرتير عام الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني (الحزب الشيوعي الحاكم) مؤتمرا صحافيا .

وذكر الدبلوماسيون ان القنبلة انفجرت في الساعة ١٥،٤٥ بالتوقيت المحلي (١٠،٤٥ جمت) وكانت هناك دماء في مكان الحادث بعد ذلك بثلاث ارباع الساعة .

واعرب الدبلوماسيون عن اعتقادهم بان الانفجار، قد يكون من فعل انصار بابراك كارمال الذي اقصي مؤخرا .

مبعوث الأمم المتحدة في كابول في محاولة لحل الأزمة الافغانية

اسلام اباد ـ ر : وصل دييجو كوردوفيز مساعد الأمين العام للامم المتحدة امس الاول الى كابول بعد اكثر من يومين من المحادثات في اسلام اباد بشأن مهمته وهي العمل على ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية من خلال التفاوض .

وقال راديو كابول الرسمي الذي يلتقط بثه في اسلام اباد ان وزير الخارجية الافغاني شاه محمد دوست كان في استقبال مبعوث الامم المتحدة، لكنه لم يعط تفصيلات اخرى .

وكان كوردفيز قد اجرى في اسلام اباد عدة جولات من المحادثات مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان كما عقد اجتماعا مع الرئيس محمد ضياء الحق .

وقالت مصادر قريبة من المحادثات انه من المتوقع ان يعود كوردوفيز الى اسلام اباد في غضون يومين قبل ان يتوجه الى طهران في المرحلة الثانية من مهمته، لكن المصادر لم تعط تفصيلات عن سير المحادثات .

وكانت الأمم المتحدة ترعى مفاوضات غير مباشرة بين باكستان والحكومة الافغانية المدعومة من السوفيات منذ عام ١٩٨٣ في محاولة لانهاء الصراع الذي مضى عليه ثمانية اعوام .

ويتخذ معظم المجاهدين الافغان الذين يسعون الى الاطاحة بحكومة كابول من باكستان قاعدة لهم في حين تدعم ايران بعضهم .

توحيد فصيلين اريتريين

اوظبي ـ كونا : اعلن بيان اريتري عن توحيد فصيلين من فصائل الثورة الاريترية هما الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة التحرير الاريترية (القيادة المركزية) .

النمسا تنتخب برلمانها الجديد

فيينا ـ كونا : توجه اكثر من ٩٠ من مواطني النمسا البالغ عددهم ٥،٥ مليون نسمة الى صناديق الاقتراع امس للادلاء بأصواتهم لانتخاب ١٨٣ نائبا جديدا للمجلس الوطني التابع للبرلمان .

وكان من المقرر أن يكون موعد الانتخابات العادي في شهر ابريل (نيسان) ٨٧ في ختام الدورة العادية للبرلمان ومدتها اربع سنوات .

وتثير حملة الانتخابات في النمسا عادة الجدل الكثير ولاسيما في وسائل الاعلام . اذ ان وضع الاحزاب واضح جدا. ففي الوقت الذي يرغب فيه الاشتراكيون في مواصلة المحافظة على مناصبهم التي يحتلونها منذ ١٦ سنة كسلطة حاكمة، فان حزب الشعب المحافظ يريد أن يقضي على هذه السلطة كقوة معارضة برلمانية .

ومعروف ان حزب الاحرار الذي يسيطر عليه في الوقت الحاضر الجناح الوطني يتأهب بحماس للسيطرة على حزبين كبيرين في البرلمان .

وإذا ما قرر حزب الاحرار تشكيل تالف كبير او اي حزب اخر فان زعيم الحزب جورج حيدر قد ينضم الى حزب الشعب المحافظ معطيا فرصة للاشتراكيين للعب دور المعارضة .

واظهرت نتائج اخر احصاء للاصوات في الاقتراع الاولي هذا الاسبوع اختلافا بمقدار كبير عن نتائج الاسابيع القليلة الماضية حيث جاء حزب الاشتراكيين في المقدمة لفوزه بنسبة ٤١،٢ بالمائة من الاصوات ثم المحافظين بنسبة ٤٠،٨ بالمائة وحزب الاحرار بنسبة ٥،٣ بالمائة وجماعة حماية البيئة بنسبة ٤،٤ بالمائة .

ويتنافس على الفوز كذلك حزبان شيوعيان صغيران بحجة رغبتهما في حماية مصالح العمال جنبا الى جنب مع الحزب الجديد الذي ظهر في الثمانينات وهو حزب حماية البيئة .

وكان الاشتراكيون قد فازوا بنسبة ٤٧،٦ بالمائة من مجموع الاصوات في انتخابات عام ٨٣ وحزب المحافظين بنسبة ٤٣،٣ بالمائة وحزب الاحرار بنسبة ٤،٩٨ بالمائة والشيوعي بنسبة ٠،٦٦ بالمائة وجماعة حماية البيئة بنسبة ٣،٥ بالمائة حيث كانت هذه أول مرة تدلي فيه هذه الجماعة بأصواتها .

مصرع رجلي شرطة في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : اعلنت جنوب افريقيا ان اثنين من رجال الامن لقيا مصرعهما طعنا وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح في هجمات وقعت بمستوطنات للسود .

وقال مكتب الاعلام الحكومي الذي يشرف على التقارير عن العنف السياسي للسود ان الرجلين لقيا مصرعهما في هجومين منفصلين في مدينتين في غرب اقليم الكاب .

وجرح اربعة من جراء عمليات القاء حجارة وقنابل حارقة في اعمال العنف التي تفجرت في مختلف انحاء البلاد .

وامتنع متحدث باسم المكتب عن ذكر ما اذا كان القتيلان من السود أو البيض .

السادات أضاع على مصر فرصة مصالحة وطنية حقيقية بسبب عقده من علي صبري وأحداث ١٨ و١٩ يناير

الفصل التاسع عشر :

العفو الشامل الذي لم يصدر

كالعادة ، اتصل بي السفير المصري في الكويت، واخطرني بأن الرئيس السادات يطلبني في القاهرة.

وبعد ايام كنت لديه ذات صباح في استراحة المعمورة. وقال لي: ان ٢٣ يوليو هذه السنة (١٩٧٧) سيصادف مرور ربع قرن على ثورة ١٩٥٢. وستكون هذه اخر مرة نحتفل فيها بذكرى الثورة ولذلك طلبت منك الحضور لكي تكتب خطابا خاصا بهذه المناسبة التي لن تتكرر بعد ذلك.

قلت له : في هذه الحالة فانني اعتقد ان خطاب ٢٣ يوليو لا يجوز ان يكون تكرارا للخطاب السنوي التقليدي الذي يكون معظمه استعراضا لاحداث الثورة واسترجاعا لها. فهل يا ترى هناك في الجو السياسي شيء جديد نبرزه في هذه المناسبة؟

قال : لا توجد اخبار هامة ملفتة للنظر. واقترح ان تقضي الليلة هنا (اي في الاسكندرية) في فندق فلسطين ربما يخطر لك بين اليوم والغد فكرة ما.

قلت له : سيكون هناك بالتأكيد جزء عن تاريخ الثورة وارى ان يكون هناك تركيز على فكرة الانتقال من «الشرعية الثورية» الى «الشرعية الدستورية» . ولكن حبذا لو فكرنا في شيء اخر يكون جديدا ويكون مناسبا لانقضاء ربع قرن على الثورة والانتقال إلى مرحلة جديدة. وحبذا لو كان هذا الشيء الجديد متصلا بالمستقبل حيث اننا ننتقل الى مرحلة جديدة.

واخذت اسأله واحاول اثارة مخيلته عن اي تصورات للمرحلة الجديدة. وكان يقول ما معناه ان المرحلة الجديدة قد بدأت بالفعل بالبرلمان والاحزاب.

وخطرت لي فكرة. وتوقعت ان لا تلقى لديه قبولا. ولكني قلت له: ما رأي سيادتك لو اعلنت بمناسبة مرور ربع قرن وبدء الانتقال تدريجيا الى الشرعية الدستورية «عفوا شاملا»؟! ونظر لي في دهشة من بوغت بشيء غير متوقع، ثم سألني : ماذا تقصد بحكاية «العفو الشامل»؟

قلت له : اي ان تقول للناس جميعا على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم «اذهبوا فانتم الطلقاء»!

– يعني ايه ؟

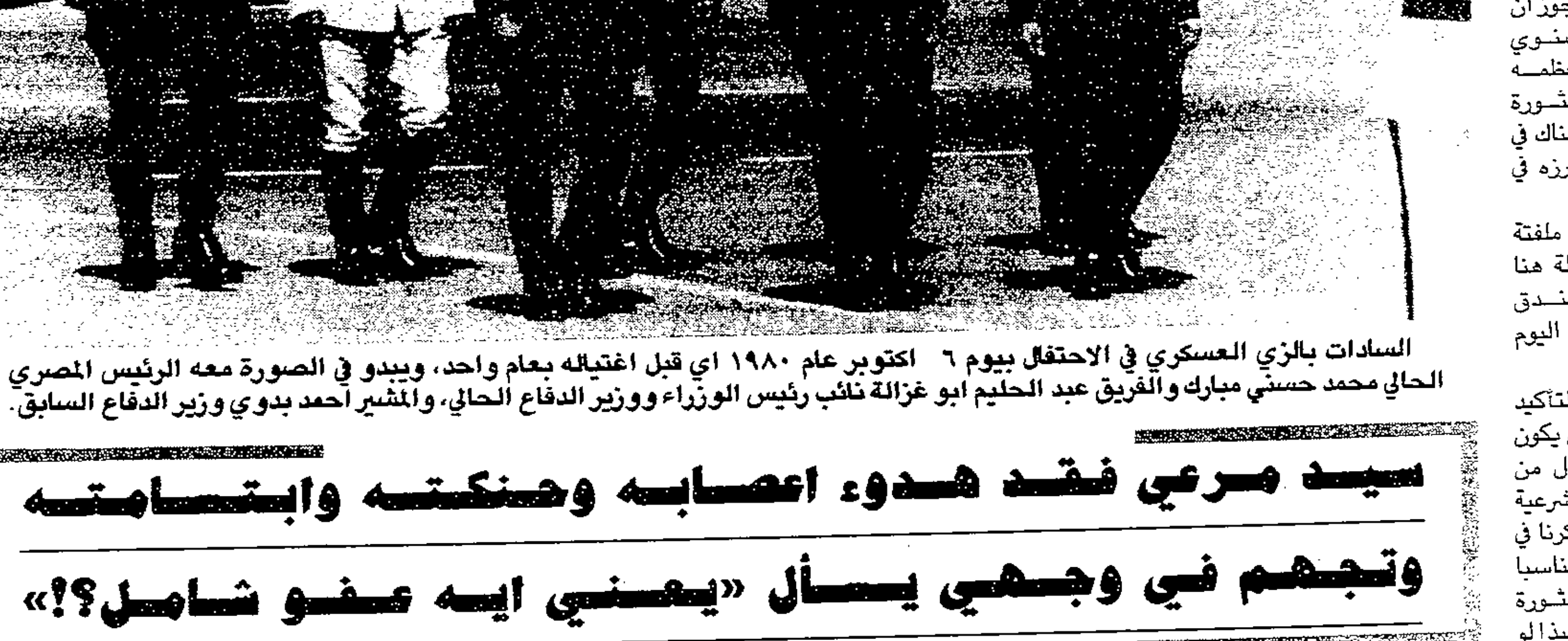
– يعني يا ريس احداث الثورات في كل زمان ومكان تمتلىء بالمعارك والصراعات والاجتهادات، وتقع فيها مصادمات عنيفة من وحي اجتهاد اللحظة وعدم وضوح الرؤية في الغبار الكثيف الذي يقترن بأي ثورة من هدم وبناء ويدخل الناس السجون ويخرجون منها، وتتهاوى المقاعد وتتبدل الادوار وتسقط ابنية اجتماعية باكملها ويقوم غيرها، الى أخره. والساحة المصرية حاليا كأي ساحة بعد اي ثورة مليئة بالضحايا والجراح وتاريخ الصدامات والتقلبات التي كان لا مفر منها. ومرور ربع قرن فرصة مناسبة، لان نمحو اثر هذا كله، ونعلن اننا جميعا اصبنا او اخطأنا يجب ان نبدأ من جديد، ومن النقطة التي وصلنا اليها،

وفي مواجهة الموقف العصيب الذي نحن فيه فحرب ١٩٧٣ مضت عليها اربع سنوات ولم تتحرك اسرائيل خطوة واحدة الى الوراء منذ فك الاشتباك. و«العفو الشامل» هنا معناه انهاء كل اثر لأي قرار عزل او اي حكم جنائي ومعناه اخراج كل مسجون، واي عمل اخر وقع في الساحة السياسية من يوليو ١٩٥٢ الى يوليو ١٩٧٧.

وشعرت ان السادات يستمع الي مليا وفي اهتمام شديد. ومضيت ارافع عن هذه الفكرة بحرارة. فالثورة قد اوجدت اهم انجازاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. واحسن تصرف بعد ان اعلنا الانتقال من «الشرعية الثورية» الى «الشرعية الدستورية» ان نعطي المصريين جميعا فرصة البدء من جديد على قدم المساواة. كلنا اجتهدنا واصبنا واخطأنا بحكم تكويناتنا وخلفياتنا ومواقعنا، وانطوت ملحمة الصراع، وجيوش اسرائيل مازالت تحتل سيناء.

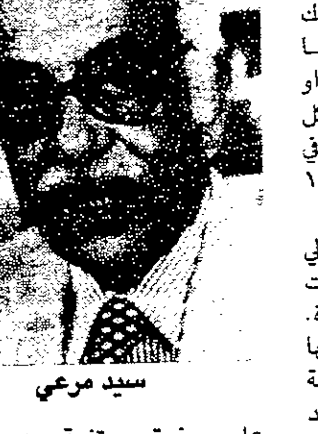
وقال لي السادات: ان الفكرة تستحق البحث. ولكنها «حكاية كبيرة». وبعد ان كان المفروض ان اتركه قبل الظهر، قال لي: ستأتي معي الى «استراحة المنتزه» لنستأنف الحديث وتتغدى معي هناك.

ولم اكن قد سمعت عن «استراحة المنتزه» وخرجنا لاجدهم وقد جاءوا للسادات بسيارة «نصر» طراز جديد صغير، ركبها جالسا امام عجلة القيادة، وجلست بجواره، وانطلق بالسيارة عابرا منطقة المعمورة ثم من الباب الجانبي الى حديقة قصر المنتزه حتى وقف وسيارات الحرس وراءنا على صخرة مرتفعة عن مستوى الارض ومطلة على البحر مباشرة. ونزلنا من السيارة وليس حولنا شيء. حتى اتجه الى فتحة في الارض نزلنا منها على سلم الى حيث وجدت مكانا غاية في الجمال: بحيرة طبيعية محفورة في الصخر في حجم حمام سباحة متوسط وحولها ثلاثة مبان او اجنحة منفصلة، جلسنا في احدها، وكانت سيدات العائلة يجلسن في مبنى اخر. كل هذا محفور تحت احدى صخور شاطىء المنتزه.



السادات بالزي العسكري في الاحتفال بيوم ٦ اكتوبر عام ١٩٨٠ اي قبل اغتياله بعام واحد، ويبدو في الصورة معه الرئيس المصري الحالي محمد حسني مبارك والفريق عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الحالي، والمشير احمد بدوي وزير الدفاع السابق.

سيد مرعي فقد هدوء اعصابه وحنكته وابتسامته وتجهم في وجهي يسأل «يعني ايه عفو شامل؟!»



سيد مرعي



شعراوي جمعة



علي صبري

سؤال عن علي صبري!

وطلب السادات القهوة والشاي، وعاد ينفث الدخان في غليونه من جديد، وطلب مني ان اعيد شرح الفكرة عليه. كان واضحا ان الفكرة قد اعجبته، وبدأ يديرها في ذهنه، ربما لانها تعطيه فرصة موقف تاريخي من المواقف التي كان مغرما بها، وفاجأني بأول سؤال عن فكرة «العفو الشامل» وكان اول سؤال فاجأني به هو:

– معنى كدة ان علي صبري يطلع من السجن؟! كنت اتوقع ان يثير في وجهي قضية المعتقلين على ذمة قضية مظاهرات الطعام التي كان يثيره مثلها. وفوجئت تماما بهذا الاستفسار الاول.

وقلت له: طبعا! وفيها ايه يا ريس؟ لا تؤاخذني اذا رجعنا الى موضوع قديم. فحكاية ١٥ مايو دون تفاصيل لا خيانة عظمى ولا حاجة. كانت صراعا سياسيا وقد كسبته انت. والذين حاكمتهم الثورة من الضباط بتهمة محاولة الانقلاب كثيرون، وقد أعفي عنهم وهم اما طلقاء واما يشغلون مناصب هامة! ثم انني كنت اتعشى في القاهرة اول من امس مع بعض الاصدقاء في مطعم «اليونيون» في شارع ٢٦ يوليو في قلب القاهرة.

واذا بي اجد على المائدة المجاورة شعراوي جمعة وعبد المحسن ابو النور اللذين سجنا في القضية نفسها واطلق سراحهما ، يتناولان العشاء. وقد تصافحنا وتعانقنا ولم يلتفت الينا احد.

وسكت السادات قليلا يتفكر، ثم قال: وبتوع التكفير والهجرة اللي قتلوا الشيخ الذهبي؟

قلت له : هذه مسألة في يد القضاء. واظن ان من تثبت عليه تهمة ارتكاب القتل لا ينطبق عليه عادة العفو السياسي الشامل.

العيال بتوع ١٨ و١٩ يناير!

وعاد الى تفكره من جديد. ثم سألني مرة اخرى:

– والعيال بتوع ١٨ و١٩ يناير ؟ اللي كل ما نمسكهم تقولوا لنا اطلقوا سراحهم حتى اصبحوا يتصورون اننا نطلق سراحهم عن ضعف؟

وقلت للرئيس السادات: بصراحة، انا لم اتوقع ان تسألني الا عن هؤلاء! وسيادتك تعرف رأيي. انهم جميعا سيحصلون على احكام بالبراءة من القضاء. وانت حين تسبق ذلك ويطلق سراحهم ضمن «العفو الشامل» ستكون صاحب فضل، ثم ان المناسبة هي مناسبة مرور ربع قرن على الثورة وضمن عفو يشمل كل الفئات والاتجاهات والقضايا القديمة والجديدة، فليس في ذلك اي مظهر ضعف.

وبعد تفكير عميق من جانبه، قال لي: ما رأيك لو جعلنا العفو يشمل الفترة بين قرار اعلان سقوط دستور ١٩٢٣ وبين تاريخ اقرار الدستور الدائم الحالي؟

كان واضحا ان السادات موافق من حيث المبدأ على فكرة العفو الشامل ولكنه يحاول ان لا يجعلها شاملة لكل الفترة بين ١٩٥٢ و١٩٧٧، ويحاول ان يجد تاريخين اخرين بحيث يخرج اشخاصا بعينهم او فئات بعينها من دائرة العفو الشامل.

وقلت له ان اهم عنصر في العفو الشامل هو ان يشمل فترة تاريخية كاملة، وان يحمل في شموله معنى فتح صفحة جديدة حقا بالنسبة لكل الفئات. وفي تقديري ان هذا العفو الشامل اذا اقترن بأي تحديدات تؤدي الى استثناء فئات او اشخاص ما، سوف يفسد وقع هذا العفو الشامل لدى الرأي العام ولن يحمل معنى نهاية حقبة تاريخية من الزمن وبدء حقبة جديدة حقا. وقلت له فيما اذكر: بعد كل ثورة تأتي مرحلة تحدث فيها مصالحة وطنية حقة بالمعنى الوطني والقومي مع بقاء التيارات والاختلافات في الاتجاهات بالطبع. اي ان تعود المشاركة السياسية حقا للجميع. وفي تقديري ان هذا الوقت مناسب لان تبدأ فيه هذه المصالحة الوطنية بشكل حقيقي.

ومع الغروب، كان واضحا لي ان الرئيس السادات قد انشرح صدره للاقتراح بالفعل، بل وصار متحمسا له، اذ كرر لي شكره على الاقتراح قائلا: «ان مشوارك من الكويت برضه جه بفايدة».

وعدت الى القاهرة وارسلت الخطاب كاملا ومكتوبا على الالة الكاتبة. وفي ختام الخطاب بضع فقرات اذكر انها تحدثت عن انه اليوم قد دارت دورة كاملة من الزمن وكلام حول هذا المعنى ينتهي بالسطور القليلة الحاسمة التي تعلن عن قرار العفو الشامل.

بين السادات وسيد مرعي

بعد عودتي الى القاهرة بيوم او يومين اتصل بي المهندس سيد مرعي، وذهبت اليه في بيته في الزمالك. وكانت العلاقة بين السادات وبين سيد مرعي رغم المصاهرة بينهما تمر بفترات من الاقتراب الشديد وبفترات من التباعد والبرود. وكان سيد مرعي في مثل هذه الفترات يكون في قلب السلطة دون ان يكون على معرفة بما يجري، تتناسب مع وضعه . وقال لي سيد مرعي انه يعرف ان الرئيس طلبني من الكويت وانني كنت لديه بالاسكندرية لاعداد خطاب ٢٣ يوليو المقبل. وسألني هل هناك اخبار هامة في هذا الخطاب.

وقلت له: ابدا، باستثناء انه سيكون اخر خطاب عن ٢٣ يوليو بمناسبة مرور ربع قرن على الثورة. ولم يصدق المهندس سيد مرعي قولي فيما يبدو اذ راح يضغط بالاسئلة عن ما سوف يكون في الخطاب وان المناسبة تستدعي من باب اولى ان تكون هناك اخبار جديدة هامة. ولم اكن اريد ان اذكر اي شيء عن موضوع العفو الشامل الذي سيعلن في الخطاب، لا لسبب معين، الا السلوك الطبيعي وهو انه ليس من حقي ان اذيع اي شيء عن اي خطاب قبل ان يلقيه صاحبه. ولكنني، تحت احراج لباقة سيد مرعي، وجدت نفسي اقول بشكل غير محدد: اظن ان الرئيس يفكر في نوع من العفو الشامل.

وفوجئت بالمهندس سيد مرعي الذي يتميز بهدوء اعصابه وحنكته وابتسامته الدائمة التي تخفي عواطفه في كل الظروف، فوجئت به يتجهم وجهه ويسألني بانفعال شديد لم اعرفه في المهندس سيد مرعي لا من قبل ولا من بعد، «يعني ايه عفو شامل؟!» وذهلت من انزعاجه الشديد. وشعرت انني ارتكبت غلطة فاحشة، فحاولت ان اتراجع مدعيا ان الامر في اعتقادي كان مجرد فكرة عابرة وان الخطاب سيركز على تقييم الثورة بعد ربع قرن، وعلى الانتقال من «الشرعية الثورية» الى «الشرعية الدستورية» ولكن توتر المهندس سيد مرعي وانفعاله كانا قد اصبحا اقوى من ان يهدأ. وقال لي بالتوتر الغاضب نفسه «يعني عن الناس اللي كانوا ماشيين في الشوارع يلعنوا ابونا وابو الدولة وكانوا حايهجموا على بيوتنا؟!» مشيرا بذلك الى المقبوض عليهم في قضية انتفاضة ١٨ و١٩ يناير. وقال «مستحيل! ده تصرف خطير جدا ولا يجعل للدولة اي هيبة بعد كدة!» واستدعى شخصا في البيت ربما كان احد سكرتيريه وطلب منه ان يبحث بالتليفون عن السيد ممدوح سالم فورا في اي مكان.

واستمر المهندس سيد مرعي في ثورته على هذا النبأ، وقد عقد الذهول لساني فجلست صامتا انتظر ما سيقوله لممدوح سالم على التليفون.

ولكن المهندس سيد مرعي لاحظ رد فعلي المندهش بشدة، فعاد الى السيطرة على اعصابه، وطلب من سكرتيره ان يؤجل الاتصال بممدوح سالم. ولا شك انه انتبه الى انه من الاصوب ان لا يتحدث مع ممدوح سالم في حضوري. فانصرفت.

وفي يوم القاء السادات الخطاب ٢٣ يوليو جلست امام التليفزيون استمع الى الخطاب. واخذ السادات يلقي الخطاب بحذافيره، حتى وصل الى الجزء الاخير، والقى «مقدمة الختام ايضا بحذافيرها» لقد تمت اليوم دورة كاملة من دورات الزمن...الخ» ، ثم انهى خطابه دون ان يقرأ الاسطر الثلاثة الاخيرة، التي تعلن عن العفو الشامل!! وهكذا ضاعت في تقديري فرصة مواتية «لتبديد الغيوم الثقيلة من التوتر التي تظلل البلاد» كما قلت للسادات في الاسكندرية وانا اقنعه بقضية اعلان العفو الشامل والمصالحة الوطنية الحقيقية!

عندما اتم السادات حديثه عن دورة كاملة للزمن اغفل ٣ اسطر كانت كافية لتبديد غيوم ثقيلة!!

وتذكرني حكاية (اخر احتفال بـ ٢٣ يوليو) بواقعة حدثت قبل ذلك في السنة نفسها. فقد علمت ان تعليمات سرية ارسلت الى سفرائنا والى ملحقينا العسكريين في الخارج تقول انه تقرر تغيير عيد مصر القومي الى ٦ اكتوبر والغاء ٢٣ يوليو. وانه تمهيدا لذلك على السفراء هذه السنة ان يقيموا احتفالا صغيرا (كوكتيل محدود بالنهار كما حدث فعلا في بعض السفارات) وان يقيم الملحق العسكري الاحتفال الكبير يوم ٦ اكتوبر. كما علمت ان هذه التعليمات اثارت غضب بعض السفراء، الذين صمموا على اقامة احتفال ٢٣ يوليو بالحجم المعتاد، وانها في بعض العواصم اثارت مشاكل وخلافات عدم فهم بين السفراء وبين الملحقين العسكريين. ومر يوم ٢٣ يوليو في حالة ارتباك شديد وقد تصرفت كل سفارة بالشكل الذي املاه عليها اجتهادها الخاص.

المشير احمد اسماعيل اقنع السادات باستمرار احتفال مصر بعيدها القومي في ٢٣ يوليو

وذهبت الى المرحوم المشير احمد اسماعيل القائد العام للقوات المسلحة في ذلك الوقت وكانت علاقتي به حميمة وتتسم بالصراحة الكاملة، وسألته عن هذا الموضوع. وقال لي المرحوم المشير احمد اسماعيل بصراحته ورجولته المعتادة، نعم، هذا صحيح. وقد حدث بعد ان ارسلت التعليمات دون ان اعرف وجاءتني استفسارات من الملحقين العسكريين. ذهبت بعدها الى الرئيس السادات، وقلت له انني اعتقد ان ٢٣ يوليو هو عيد مصر القومي والدول لا تغير عيدها القومي كل بضع سنوات. وان يوم ٦ اكتوبر قد سبق واتفقنا على ان يكون هو يوم الجيش المصري، واحتفلنا به بضع سنوات على هذا الاساس، وكل جيش في العالم له عيد قومي وهذا افضل تاريخ يجب ان يبقى عيدا قوميا للجيش المصري.

وقال لي المشير احمد اسماعيل: ان الرئيس السادات وافقه على ذلك، وامر بالغاء التعليمات السابقة وان ما حدث لن يتكرر مرة اخرى.

السادات والفريق احمد اسماعيل في حوار هادىء

اعضاء جماعة التكفير والهجرة خلال محاكمتهم عام ١٩٧٧

الخميس المقبل:
حلم في منام حسن التهامي

الكونجرس الأمريكي يهدد بوقف مبيعات السلاح للمغرب وتونس

في تقرير لها من جون كونيل في واشنطن قالت صحيفة الـ «صنداي تايمز» إن علاقات الولايات المتحدة بالدول العربية يهددها تحرك يمكن أن يؤدي إلى تحديد بيع الأسلحة الأمريكية المتطورة للشرق الأوسط.

وسوف يتقدم اثنان من شيوخ الكونجرس وهما الديموقراطيان جوزيف بيدن وميل ليفاين في مطلع العام المقبل بمشروع قانون يجعل من اسرائيل ومصر الشاريين الوحيدين الموافق على بيعهما أسلحة امريكية.

ويذكر هنا ان الحكومة الاسرائيلية ولجنة الشؤون العامة الأمريكية الاسرائيلية التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، كانا يضغطان منذ فترة ليست قصيرة من أجل اصدار تشريع يجعل من الصعب بيع أسلحة لدول عربية.

ويبدو ان الترويج لهذا القانون سوف يكون الهدف الرئيسي للجنة الشؤون العامة الأمريكية خلال العام المقبل، ويبدو ان سيطرة الديموقراطيين على مجلس الشيوخ والنواب يعطي مشروع القرار فرصة افضل للنجاح مما لو كان عليه الأمر خلال مطلع العام

ويذكر هنا ان المعارضة الشديدة لبيع السلاح في الشرق الأوسط تأتي من الديموقراطيين.

وقالت الصحيفة إن الاجراءات التي تحكم بيع الأسلحة الامريكية لدول أجنبية اجراءات معقدة للغاية، ففي حالات مثل بيع السلاح لدول صديقة كاستراليا ونيوزيلاندا واليابان فانه قلما يتدخل البيت الأبيض، وسوف يضع مشروع قانون «بيدن ـ لايفن» هذه الدول مضافاً إليها مصر واسرائيل في قائمة خاصة، غير أن الدول الأخرى سوف تكون خاضعة لمراجعات أدق.

إن الاجراءات الحالية التي اقرت بقرار من المحكمة العليا عام ١٩٨٣ تسمح للادارة بالمضي قدماً في بيع السلاح في حال حصولها على تأييد ثلثي اعضاء أحد المجلسين. ولكن بموجب القانون المقترح فان الادارة سوف تكون بحاجة إلى الأغلبية في المجلسين قبل البدء في اجراءات البيع.

ومضت الصحيفة تقول إن شحنات السلاح وقطع الغيار الروتينية لبلدان مثل تونس والمغرب والأردن سوف تتأثر بالقانون المقترح، ويقول المراقبون إن هذا القانون سوف يجعل هذه الدول العربية اقل اعتماداً على امريكا في شؤونها الأمنية.

ويقف وراء هذا القانون بيدن الذي يخطط للخوض كمرشح للرئاسة عن الحزب الديموقراطي، ويعتقد النقاد بان طرحه لهذا القانون الهدف منه هو كسب رضا «اللوبي» الاسرائيلي.

الاوبزرفر

الليلة التي يتمنى البيت الابيض لو لم تكن

مؤتمر ريجان الصحفي تحول الى مجزرة وانطلقت اجهزة الاعلام تعدد اخطاءه

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تقريراً من مراسلها في واشنطن سيمون موجارت يقيم فيه ما اسماه الليلة التلفزيونية التي يتمنى البيت الأبيض نسيانها اي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس رونالد ريجان لتوضيح ملابسات الصفقات السرية مع ايران. ويقول كاتب التقرير إن أفضل طريقة لمشاهدة مؤتمر صحفي للرئيس ريجان هي التلفزيون. فلو ذهبت إلى البيت الأبيض لحضوره شخصياً فانك لن تسمع نصف الأسئلة وسوف لن تتمكن من مشاهدة التعابير على وجه الرئيس، وهذا يعني ان ما شاهدته على شاشات التلفزيون أفضل بكثير.

ولكن لو كنت تعلم احتمال وقوع إحدى أكبر الكوارث في التاريخ ستكون الاغراءات شديدة للذهاب شخصياً حتى يتسنى لك سرد أحداث هذه الكارثة إن لم يكن لاحفادك بعد خمسين عاماً فلحلاقك الخاص في اليوم التالي. وفي الوقت نفسه لو كنت مثلي صحفياً فانك ستضطر إلى الحضور شخصياً لينمو لديك احساس بالعجز إذ لن يكون لديك حول ولا قوة لتقديم المساعدة، وفعلاً سارت الأحداث المروعة في مسارها الحتمي.

ولم يأت الانقاذ إلا في النهاية عندما غادر الرئيس قاعة المؤتمر بوقار محسوب ربما كان ينتابه احساس بأنه ابدع في هذا المؤتمر.

ولو كان هذا هو الشعور الذي كان ينتاب الرئيس فهو مخطىء في ذلك، اذ لا أحد من الحاضرين يتفق معه في هذا الرأي. ويذكر هنا ان السكرتير الصحفي للبيت الأبيض لاري سبيكس قد قال صباح يوم الاربعاء اي صباح المؤتمر الصحفي إن الرئيس مستعد بنسبة ٩٩٪ للرد على تساؤلات الصحفيين، والحقيقة ان الواحد فينا يفزع لمجرد التفكير فيما كانت ستكون عليه الـ ١٪ من الاجابات.

إن الشيء الذي جعل مجزرة تلك الليلة أكثر ضرراً هو ان الصحافة ووسائل الاعلام جميعها تقف ضد الرئيس في هذه القضية. وهذه المسألة مهمة في بلد مثل الولايات المتحدة لأن الرئيس هناك يحصل على سلطاته مباشرة من الشعب.

لقد تجاهلت وسائل الاعلام والصحافة في السابق الكثير من اخطاء الرئيس انطلاقاً من انها ليست ذات أهمية والناس لا تأبه لها ولكنها الآن لا تسمح بزلة واحدة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تحدث الرئيس ريجان في رده الأخير عن عائلة بدون مسكن وضعت لتعيش في فندق في نيويورك بتكلفة ٣٧ الف دولار في العام، وتساءل الرئيس لماذا لم يبن لهم بيت بهذه الأموال.

ولكن عندما تمكنت شبكات التلفزيون والصحافة من العثور على تلك العائلة تبين ان الرقم أقل بكثير مما قال وتبين لها أن رئيس بلدية نيويورك منع من انفاق مثل هذه الأموال على بناء مساكن.

وفي الوقت نفسه عاد رجال الصحف يبحثون عن أخطاء ارتكبها الرئيس بدقة متناهية، وتبين لديهم أنه في إحدى المرات اعتقد ان صواريخ «تو» هي من النوع الذي





ثاتشر

ريجان

شولتز

يطلق من على الكتف، وفي الحقيقة ان زنة الصاروخ والجهاز الذي يطلق منه تصل إلى حوالي ٣٠٠ رطل.

ومن ناحية أخرى، وبالرغم من الرئيس زعم ان مجموع شحنة السلاح المباشرة التي بعثت بها الولايات المتحدة إلى إيران لا تزيد عن حمولة طائرة شحن، يقول الخبراء إن ألف صاروخ من طراز «تو» تحتاج إلى العديد من رحلات طائرات الشحن الكبيرة.

ليس ذلك فحسب، بل ان مستشار الأمن القومي للرئيس جون بويندكستر ابلغ الكونجرس ان الرقم الحقيقي الذي وصل إلى إيران هو حوالي ألفي صاروخ، وفيما يبدو ان الادارة غير قادرة على الصدق اطلاقاً.

وعندما أعلن الرئيس ريجان انه لم يسمح بنقل الشحنات عبر بلد ثالث سارع مستشارون باصدار التصريحات لتصحيح ما قاله والاعتراف بأن دولة ثالثة شاركت في هذه العملية.

إنه لأمر مرعب جداً متابعة وسائل الاعلام الأمريكية عندما تقصد مهاجمة رئيس. ففي وقت لاحق من ليلة الأربعاء الماضي عرضت شبكة «اي بي سي» ندوة لصحفيين ينتقدون الرئيس ويسخرون من كلماته. وعندما عرضت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على الرئيس ريجان التأييد الوحيد الذي حصل عليه خلال هذه الفضيحة طلعت شبكة تلفزيون «ان بي سي» لتفسر هذا التأييد على أنه هجوم عليه.

وقال كاتب التقرير إنه يمكن وصف وسائل الاعلام الأمريكية على أنها «قوة مهمات» تندفع كلها دفعة واحدة في الاتجاه نفسه، ولا بد أن يكون هذا الاحساس مرعباً بالنسبة لرئيس مثل ريجان الذي كان حتى الآن طفل الصحف المدلل.

وفي هذه المرة لا يستطيع رجال الرئيس تعزيته بالقول بان الناخبين يقفون وراءه، حيث ان استطلاعات الرأي العام تقول إن فقدانه للشعبية يسير في تسارع متزايد. كما ان المؤتمر الصحفي الذي كان موجهاً في الأصل إلى عامة الشعب زاد الطين بلة، فهناك الآن ٧٨٪ يقفون ضد سياسة الرئيس في إيران، كما ان ٥٩٪ يعتقدون ان الرئيس لا يقول الحقيقة، وان حوالي ٦١٪ يعتقدون ان هناك علاقة مباشرة ما بين الرهائن وصفقة السلاح خلافاً لما يقول، وهناك تكمن مشكلة المصداقية.

ويبدو أن الرابح الوحيد في الادارة حتى الآن هو وزير الخارجية جورج شولتز الذي لعب لعبة خبيثة وناجحة. فبعد أن أعلن معارضته للصفقة في تعليق تلفزيوني قال فيه إنه لا يستطيع التحدث في الشؤون الخارجية لادارته، فهم كلامه في واشنطن على أنه سوف يستقيل أما فوراً أو في مطلع العام المقبل. ومنذئذ وهو ينقل عن الرئيس ريجان وعداً بانه سوف يجري التراجع عن هذه السياسة.

وخلص كاتب التقرير إلى القول بانه لو نظرنا الى الادارة الأمريكية من كل زاوية وجانب فانها تبدو كسمكة ميتة في الماء، وبامكان الادارة الاستمرار حتى نهاية عهدها ولكن وفي حالة الغضب التي تسود الكونجرس يصعب رؤية كيف يمكن للرئيس أن يستعيد قدرته على التمييز وشعبيته وسمعته، افلا يعني هذا ان «ثورة ريجان» قد انتهت.

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس تقرير لصحيفة «صنداي تلجراف» تحت عنوان «بريطانيا في صفقات سلاح سرية لايران» تقول فيه الصحيفة انه يعتقد بأن قذائف وذخائر للدبابات قد شحنت سرا من بريطانيا الى طهران.

وقالت الصحيفة ان الشحنات الجوية المنتظمة والتقارير التي تتحدث عن عقد صفقات سلاح سرية مع عملاء بريطانيين في لندن قد تسبب احراجا كبيرا لمارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. حيث ان النواب البريطانيين يشعرون بالقلق ازاء بيع ثلاثة آلاف عربة من طراز «لاند روفر» لايران وامدادها بثلاث سفن حربية في العام الماضي.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في ايران ان الاسلحة البريطانية كانت ترسل في رحلات جوية منتظمة الى طهران من مطارات منطقة ميدلاند في بريطانيا. وكانت هذه الشحنات تضم قطع غيار ومحركات لدبابات «تشيفتين» و«سكوربيون» بموجب عقود يعود تاريخها الى ايام حكم الشاه.

غير ان مراقبين غربيين مطلعين في طهران على قناعة بان شحنات الذخيرة والقذائف قد وصلت الى طهران دون اذون تصدير موقعة من وزارة الخارجية البريطانية.

وتحت عنوان كيف تآمر جهاز «ام.اي.٥» للاطاحة برئيس الوزراء الاسبق هارولد ويلسون قالت صحيفة «صنداي تلجراف» ان بيتر رايت المسؤول المتقاعد في جهاز الامين الداخلي البريطاني «ام اي ٥» والذي يواجه الحكومة البريطانية في قضية في محاكم أستراليا من أجل حقه في نشر مذكراته، يزعم ان عملاء «ام.اي.٥» قاموا بعملية تجسس طويلة في اواسط السبعينات ضد رئيس الوزراء العمالي آنذاك ويلسون كذلك كبار مستشاريه في ١٠ داونينج ستريت حدد فيهم ماكريا فولكيندر.

واكد مستشارو رايت في سيدني ومسؤولون كبار في الحكومة البريطانية اطلعوا على محتويات الكتاب الذي يرغب رايت في نشره، للصحيفة ان الكتاب يتحدث عن تفاصيل خطة لـ «ام اي ٥» ضد ويلسون مدعمة بوثائق رسمية.

وأبلغت المصادر نفسها الصحيفة انها الان مقتنعة بان «ام اي ٥» ابلغ ١٠ داونينج ستريت بضرورة ايقاف نشر الكتاب للحيلولة دون انفضاح الامر وان هذا هو السبب الرئيسي وراء اهتمام جهاز الامن بوقف نشر هذا الكتاب.

وكان المعروف من الاسباب حتى الان هو الرغبة في ابقاء مبادىء السرية ومنع مسؤولين متقاعدين اخرين من نشر مذكراتهم. غير ان مسؤولي الحكومة يقولون الان ان «ام اي ٥» قلق ازاء الابعاد السياسية لمزاعم رايت.

وعلى الصعيد نفسه وتحت عنوان «ثاتشر تتحدى العاصمة في مسألة جهاز ـ أم اي ٥»، قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان رئيسة الوزراء ثاتشر مصممة على السير قدما في محاولة منه نشر كتاب حول «ام اي ٥» من اعداد مسؤول سابق في الجهاز رغم الاحراج الذي يواجهه سكرتير مجلس الوزراء البريطاني سير روبرت ارمسترونج في المحكمة الاسترالية التي تبت في القضية.

الاوبزرفر
بريطانيا معزولة في قضية فولكلاند

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «الاوبزرفر» عن المناقشة السنوية لقضية فولكلاند بين بريطانيا والارجنتين، في الامم المتحدة. فقالت ان وقتا آخر قد حان للاهانة السنوية التي تتعرض لها بريطانيا في الامم المتحدة التي يكاد ان يكون مؤكدا انها ستصوت باغلبيتها غدا الى جانب مشروع قرار تقدمت به الارجنتين حول قضية جزر فولكلاند.

لقد تمكنت بريطانيا في تصويت العام الماضي ان تحصل على اصوات بيليز وعمان وجزر سلومون غير ان اربعة اصوات لا تواجه ١٠٧ اصوات لصالح الارجنتين. وكانت هذه المجموعة تضم ولاول مرة فرنسا وايطاليا واليونان التي كانت في الاعوام السابقة تضم اصواتها الى جانب اصوات بقية اعضاء المجموعة الاوروبية في الامتناع عن التصويت.

وقالت الصحيفة ان الارجنتين تتقدم بمشروع القرار نفسه الذي تقدمت به العام الماضي ويشمل مسائل مثل السيادة وحق تقرير المصير ومطالبة الحكومتين بالبدء في التفاوض حول المسألة وفي الواقع ان الموقف الارجنتيني ليس بالمنطقية التي يبدو فيها مشروع القرار.

فلقد رفضت حكومة الرئيس الفونسين اكثر من مرة مبادرات للتفاوض لانها تخلو من وجود بند السيادة في جدول اعمالها بينما في الوقت نفسه لا تبدي اهتماما بحق تقرير المصير الذي كان دوما المبدأ الرئيسي للامم المتحدة في القضايا الاستعمارية. ويأتي الرئيس الفونسين ليشن مبادرة سلام جديدة في الاسبوع الماضي لا تمثل في الواقع اي تغير في الموقف.

ولكن اذا كانت الارجنتين متهمة بالنفاق فان للموقف البريطاني نقاطا ضعيفة. ليس هناك في الواقع من يشك في ان بريطانيا ستتفاوض حول التنازل عن فولكلاند محاولة تغطية هزيمتها وتراجعها في الامم المتحدة تحت اسماء دبلوماسية مثل «رعاية الامم المتحدة» او تأجير الجزر.

والاسباب لذلك بسيطة اولها ليس من مصلحة بريطانيا الابقاء على ثكنات عسكرية باهظة التكاليف على بعد آلاف الاميال من بريطانيا من اجل حماية الف وثمانمائة شخص فقط. والحقيقة انه لو لم تتصرف الارجنتين بشكل احمق بغزوها لجزر فولكلاند عام ١٩٨٢ لكانت هذه الجزر تابعة لسيادة الحكومة الارجنتينية الحالية كما حصلت الحكومة الشيوعية في الصين على موافقة بريطانيا على اعادة هونج كونج للسيادة الصينية الشيوعية.

صنداي تايمز

فانونو يواجه تهمة الخيانة العظمى!!

قالت صحيفة الـ «صنداي تايمز» في تقرير لها من ماري كولفين في تل ابيب إن موردخاي فانونو وهو الاسرائيلي الذي افشى لها بأسرار ترسانة الأسلحة النووية الاسرائيلية، قد يواجه خلال هذا الاسبوع أعظم الاتهامات خطورة بموجب القوانين الاسرائيلية. وعلى حد قول مصادر في وزارة العدل الاسرائيلية فان فانونو سوف توجه إليه تهمتان إحداهما التجسس والثانية الخيانة!

والمعروف أن عقوبة الخيانة العظمى في اسرائيل هي الاعدام رغم انه قلما جرى تنفيذ هذه العقوبة، والمرة الوحيدة التي نفذت فيها هذه العقوبة كانت ضد ادولف ايخمان وهو النازي الذي اتهم بقتل اليهود في المانيا. والبديل لهذه العقوبة هو السجن مدى الحياة أي حوالي ٢٠ عاماً.

وقالت الصحيفة إنه بسبب حساسية هذه القضية فان رئيس الوزراء اسحاق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز سوف يكون لهما قول في هذه القضية. غير ان تشدد الحكومة الذي لم يكن متوقعا في هذه القضية شكل نكسة كبيرة لفانونو. حيث ان مسؤولي العدل كانوا يقولون وحتى الاسبوع الماضي ان الاتهامات التي سوف توجه إلى فانونو ستقتصر فقط على تهمة التعامل مع العدو.

ومضت الصحيفة تقول إن فانونو يخضع لتحقيق مكثف منذ عودته المبهمة من بريطانيا إلى اسرائيل في الشهر الماضي. غير ان محاميه أمنون زخروني يقول إنه لا أساس لتقارير تفيد بأنه تعرض للتعذيب أو سوء المعاملة. وقال إنه وبناء على طلب من فريق الادعاء ركز المحققون في تحقيقاتهم معه على الاتصالات التي أجراها خارج اطار الصحيفة.

ويود المحققون معرفة اسماء وخلفية الناس الذين تحدث معهم فانونو حول عمله خلال السنوات التسع التي كان فيها في مركز الأبحاث النووي السري في ديمونة. كما يريدون معرفة هويات الناس الذين أدلى اليهم بمعلومات بعد مغادرته المنشآت النووية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥.

وعلى حد قول مصادر أمنية اسرائيلية ان خوفها مزدوج، فهي متخوفة من انه قد أعطى مواداً مهمة لمصادر عربية أو فلسطينية أو انه كان على اتصال بالاتحاد السوفياتي.

ويعرف عن فانونو انه متعاطف جداً مع الفلسطينيين وانه شارك في تظاهرات مؤيدة لهم، كما انه كان على اتصال بالحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وكان فانونو عند استجوابه من قبل الصحيفة قد نفى تمرير أي معلومات إلى اية دولة خارجية، غير انه تحدث عن رحلته خارج اسرائيل عندما توقف في مطار موسكو وهو في طريقه إلى تايلاند. وكان يحمل بين أمتعته فيلمين تبين أكثر المناطق سرية في ديمونة. ولكنه لم يكن أكثر من راكب ترانزيت، كما أنه لم يجر تحميض الفيلمين إلا بعد وصوله أستراليا في وقت لاحق.

ومن ناحية أخرى، قالت الصحيفة إن النائب البريطاني المحافظ ورئيس مجلس الشرق الأوسط في حزب المحافظين من المقرر أن يجتمع إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية تيم رينتون يوم غد الثلاثاء للمطالبة بممارسة المزيد من الضغوط على اسرائيل من أجل تفسير الطريقة التي اختفى بها فانونو من بريطانيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

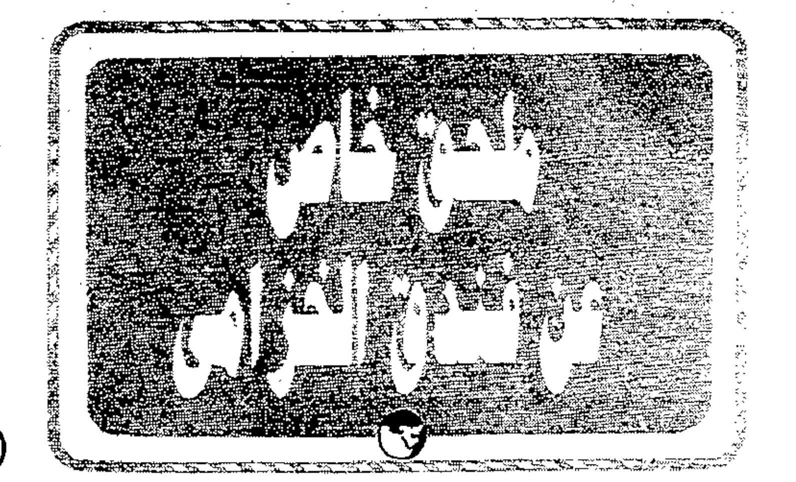
جريدة العرب الدولية



الاثنين ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٧هـ ـ ٢٤/١١/١٩٨٦م

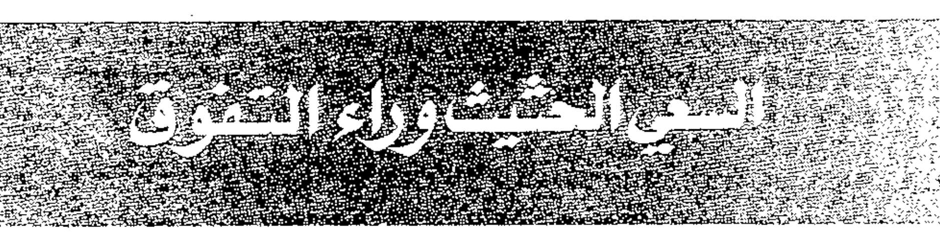
Monday, 24 November 1986

ملحق خاص





صورة خارجية لفندق ومركز «الخزامى» بالرياض الذي اصبح احد المعالم البارزة في العاصمة السعودية الفتية، وملتقى رجال الاعمال الذين يجدون فيه مكانا مثاليا تتوفر فيه جميع الخدمات التي يحتاجونها. وهو ما دفع صحيفة «وول ستريت جورنال» لان تضعه كافضل فندق في تصنيفها الذي اعدته في العام الماضي.



فندق ومركز "الخزامى" بالرياض عنوان رجال الأعمال
أكثر من ١١ مليون ريال لتحسين الخدمات وراحة العملاء
فندق الخزامى يقدم أكبر حسم للنزلاء دون زيادة في أسعار الخدمات

لقد عرف فندق الخزامى بالرياض خلال السبع سنوات الماضية كمركز طعام مرموق في العاصمة السعودية. وقد اضاف الفندق من خلال برنامجه التجديدي الذي نفذه في الاونة الاخيرة اللمسات الضرورية كي يضع نفسه بصورة علمة كافضل فندق، كما جاء في التصنيف الذي اعدته صحيفة «وول ستريت جورنال» العام الماضي.

ان سعي ادارة الفندق الدائم من خلال الخدمة الفعالة لارضاء العملاء قد وضعت الفندق منذ افتتاحه في عام ١٩٧٨م في مقدمة منافسيه، فمن خلال برنامجه التجديدي الذي كلف ما يعادل ١١,٢ مليون ريال تم التغلب على العيوب السابقة على الرغم من كونها طفيفة نسبيا، وقد اصبح الفندق من الدرجة الاولى ويقدم خدمة طيبة تتسم بالطابع الشخصي والاهتمام بكل التفاصيل.

نتيجة لتوقع ادارة وملاك الفندق انخفاضا في مستوى العمل الفندقي فقد اتفق الطرفان على رفع مستوى الخدمات حتى نهاية ١٩٨٣م الى جانب برنامج تجديد شامل تم تنفيذه خلال الثلاثين شهرا الماضية وذلك كي يستعدوا لمواجهة منافسيهم بتقديم نوعية عالية من الخدمات في المجال الفندقي في الرياض.

وقد علق كثير من رجال الاعمال على هذه السياسة خاصة وان الفنادق الاخرى تود تحقيق ارباح اكثر من خلال تطبيق اجراءات تخفيض حذر على الاسعار والتي من المفروض ان تكون وفي بعض الاحيان على حساب العميل وراحته.

ان نوعية الخدمات التي يقدمها فندق «الخزامى» الى جانب المزيد من التسهيلات التي تضمنها مركز «الخزامى» الجديد المجاور قد جعلت من «الخزامى» المكان المثالي لاقامة رجال الاعمال المتجولين في العاصمة السعودية.

ويؤكد ذلك حقيقة ان «الخزامى» يركز على سوق رجال الاعمال المتنقلين دون الخوض في معركة لتسكين افراد أطقم الخطوط الجوية التي تمثل سوقا مستهدفا تسعى اليه الفنادق الاخرى المنافسة.

من الواضح ان الخدمات والتسهيلات التي يقدمها فندق «الخزامى» التي تتمثل بتسعيرة معقولة الى حد بعيد تصل الى ٢٧٥ ريالا لغرفة واحدة كحد اعلى، تعتبر معتدلة حقا. وهي بالتالي تتيح فرص حسم اكبر بكثير مقارنة مع الفنادق الاخرى دون ان تجعل تلك الخدمات مرتفعة السعر، فقد تصل اسعار الغرف في الفنادق الفاخرة المنافسة الى ٣٣٠ ريالا. لذلك تخضع في كثير من الاحيان الى خصم مقداره ٢٠٪ أو اكثر، الامر الذي يجعلها تبدو فرصة ثمينة. بينما هي في الواقع اعلى من اسعار فندق «الخزامى».

ان التعهد المطلق الذي قطعته الادارة على نفسها لكسب رضا النزلاء الكامل وبتوفير افضل الخدمات واعلى مستويات الاطعمة والمشروبات في المدينة سوف يتم التقيد به بصورة اكبر، وان الثقة بهذا العمل قد نجم عنها تحقيق زيادة في نسبة مشاركة رجال الاعمال والتي انعكست بوضوح على معدلات الاستئجار في الاسابيع الثلاثة الاولى من سبتمبر عام ١٩٨٦م التي قد يكون الخزامى قد حقق خلالها وعلى الرغم من اوضاع السوق الحالية نسبة استئجار عالية تبلغ ٨٠٪.

فندق الخزامى هو الأفضل

في تقرير اعدته صحيفة «وول ستريت جورنال» مؤخرا عن المملكة العربية السعودية اكدت فيه ان فندق الخزامى افضل فندق في الرياض. وفي معرض حديثها عن السوق الفندقي كتبت الصحيفة تقول:

«ان استكمال البنية الاساسية في المملكة العربية السعودية وبالتالي ثبات النمو الاقتصادي قد ادى الى بعض الانخفاض في معدلات الاستئجار في الفنادق بالمقارنة مع المستويات المرتفعة جدا الى حد ما، والتي تحققت خلال سنوات الازدهار ٧٨ ـ ١٩٨٢م.

ومع ذلك فان الصناعة الفندقية في السعودية ظلت انشط بكثير منها في غيرها من الدول المجاورة. وتعتبر السوق الفندقية في الرياض حاليا الأكثر ازدهارا في المملكة. وقد ساعد انتقال السفارات الأجنبية الى العاصمة على هذا الازدهار.

وفندق الخزامى، المدار سويسريا، يعتبر افضل فندق في الوقت الحاضر، وهو وان كان صغير الحجم نسبيا فان لديه، الى حد ما، افضل مطعم في المملكة العربية السعودية. بل، ودون مبالغة، من افضل المطاعم في الشرق الأوسط كله، وخير شاهد على ذلك المخبز والباتيسري».

الموظفون العمود الفقري لصناعة الخدمات

الى جانب الأهمية التي أولتها الادارة لتوفير وصيانة افضل المرافق لزبائنها، فقد ادى ايمانها القوي بأهمية جانب العلاقات الانسانية في صناعة الخدمات الى خلق روح تعاونية ممتازة بين جميع موظفي الخزامى.

ان الثقة بأن أي تشغيل لصناعة الخدمات يمكن اعتباره جيدا فقط بقدر جودة موظفيه، الى جانب مقاييس المباني وحجم مرافقها، او التكلفة الاجمالية للاستثمار قد سيطرت على طريقة ادارة «الخزامى».

وسواء كان الامر يتعلق بموظفي الخدمات الاساسية او خدمات النزلاء فان واقع الامر يجعل اتصال موظفي الخدمات بالنزلاء اكثر من اتصالهم بجهاز الادارة. ولهذا يمثل الموظفون اهم عنصر يمكن لاي فندق ان يمتلكه، اضافة الى انهم مدربون جيدا ويتمتعون بالاهتمام والتوجيه. وفقا لمفهوم ادارة «الخزامى» فان معرفة الموظفين لاهمية دورهم من الامور الاساسية والالزامية ليس فقط من الوجهة الفنية والعملية ولكن من وجهة العلاقات الانسانية. لذلك، ومع الاخذ بعين الاعتبار فان تقديم الارشادات اثناء تأدية العمل والايجازات اليومية والنشاطات التدريبية الاخرى تركز على التعامل الودي والفعال لكل الظروف.

وكحقيقة واقعة، فان اصحاب الفنادق والمطاعم يقومون حاليا في فنادقهم في المملكة العربية السعودية بتطوير مفهوم يعتمد على الاتصال بين الضيف والموظف الذي يجب ان يركز بصورة اضافية على اهمية العلاقات الانسانية فيها بين العملاء والموظفين.

سوف يركز البرنامج سالف الذكر على تطوير اضافي للاتصال فيما بين الضيف والموظف وبالعكس. يتنبأ هذا البرنامج باستخدام مرافق الفندق من قبل الموظفين لفترة زمنية محدودة لاعطائهم بذلك فرصة اكتساب فهم افضل لحاجات العميل اضافة الى المنتوج نفسه.

مع ذلك يجب ان نتقبل حقيقة ان الموظفين يستطيعون العمل فقط اذا تلقوا ارشادات واضحة واذا تم خلق فهم ملائم لاحتياجات العملاء من قبل مرؤوسيهم.

لقد لاحظ البرنامج حقيقة ان بعض المسافرين قد طوروا حاسة تمييز للتعامل الفعال مع موظفي الفندق حيث يؤدي ذلك الى اقامة اكثر متعة دون اي مجهود او مصروف اضافي. لذلك يجب على البرنامج ان يعطي، بصورة اساسية، بعض المفاتيح للزبون لكي يحسن اقامته ويصبح ما يدعى بـ «سيد العيش الرغيد».

وثمة دليل آخر مهم جدا فيما يتعلق بالعلاقات الانسانية ركز عليه شعار الفنادق الدولية السويسرية تحت عنوان «نحن نصغي لرغباتكم». وهذا يركز بصورة واضحة على التزام الادارة والموظفين لاتباع التعليمات من اجل ترجمة ادائهم الى الفعالية الممكنة.

تؤمن ادارة «الخزامى» بقوة انها كانت قادرة فقط على تحقيق سمعتها الحالية، وتشكر موظفيها الودودين الذين عملوا باخلاص وقدموا الدعم الكامل في جميع الاوقات لتحقيق رضى الضيوف وتطوير الخدمات.

قمة مرافق سكنية

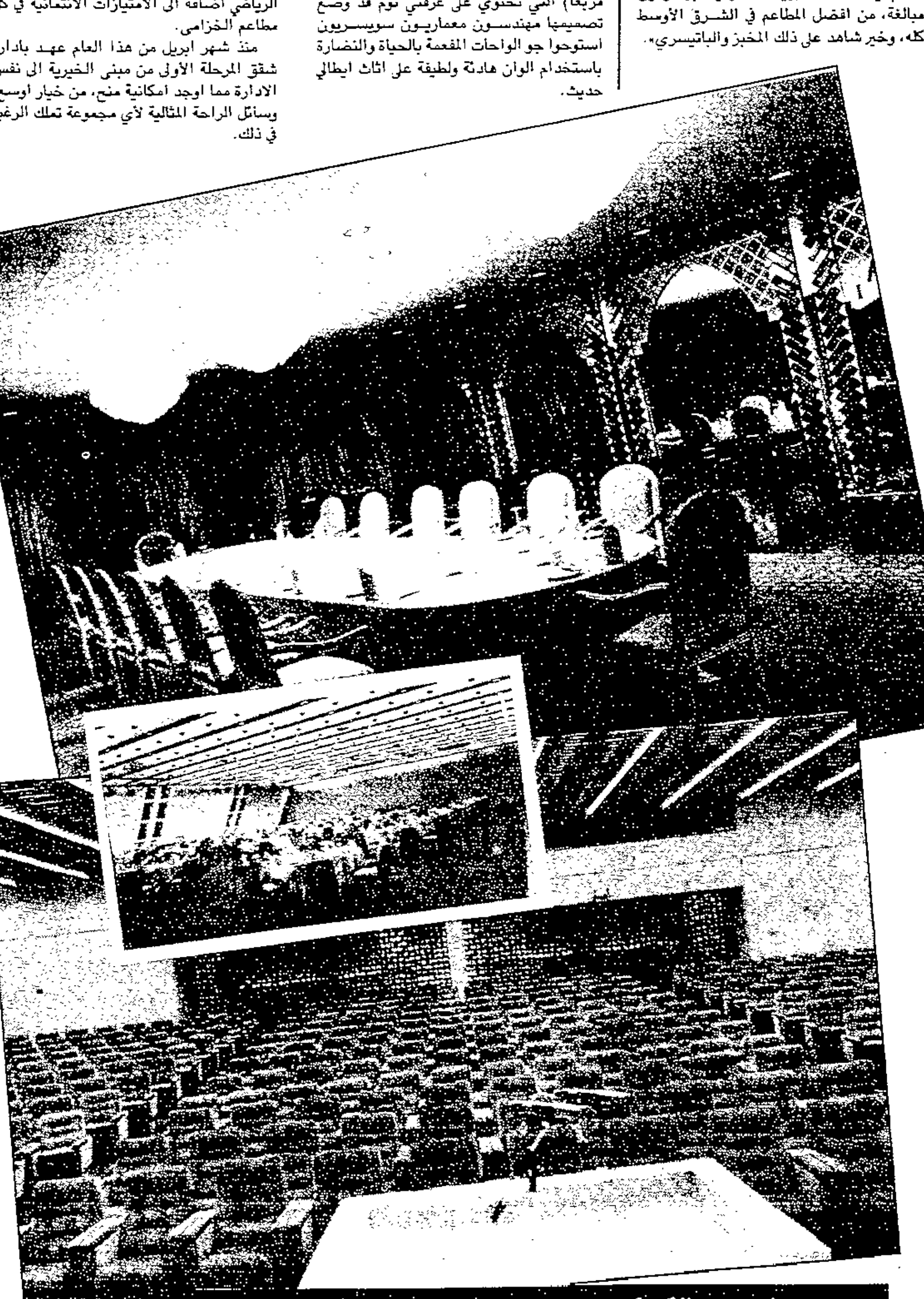
ان الشقق الفخمة المفروشة بشكل تام في مركز الخزامى تعتبر اليوم في قمة المرافق السكنية في الرياض. وهو قول لا يعزى فقط للمبنى الممتاز والمفروشات الراقية ولكن ايضا الى مجموعة الخدمات الموضوعة تحت تصرف المستأجرين في قلب مدينة داخل مدينة.

ان التصميم والتجهيزات الداخلية لغرف رجال الاعمال المجهزة والتي تبلغ مساحة كل منها ٧٢ مترا مربعا، والشقق (١٢٢ مترا مربعا) التي تحتوي على غرفتي نوم قد وضع تصميمها مهندسون معماريون سويسريون استوحوا جو الواحات المفعمة بالحياة والنضارة باستخدام الوان هادئة ولطيفة على اثاث ايطالي حديث.

الشقق الكبيرة التي تبلغ مساحتها ١٤٤ مترا مربعا والتي تحتوي على غرفتي نوم ومفروشة على غرار الطراز الامريكي التقليدي الفخم توفر بديلا جيدا لمحبي الاثاث الخشبي المألوف مقابل اثاث النظرة الحديثة.

ان الراحة الفائقة لهذه الشقق الفاخرة، اضافة الى موقعها الممتاز، فانها مناسبة للسعوديين والوافدين من الذين يملكون كمستأجرين حق استخدام مرافق المركز الرياضي اضافة الى الامتيازات الائتمانية في كل مطاعم الخزامى.

منذ شهر ابريل من هذا العام عهد بادارة شقق المرحلة الأولى من مبنى الخيرية الى نفس الادارة مما اوجد امكانية منح، من خيار أوسع، وسائل الراحة المثالية لأي مجموعة تملك الرغبة في ذلك.



العديد من غرف الاجتماعات واللقاءات الصغيرة اضافة الى غرف الطعام الخاصة متوفرة في انحاء الفندق والمركز الذي تبرز بوضوح تام شعار الخزامى.

«ملتقى الرياض»

تعد مرافق وقاعات الاجتماعات التي يوفرها مركز الخزامى من بين احدث القاعات في المملكة العربية السعودية حتى الآن.

ان غرفة الاجتماعات ذات التجهيزات الفنية العالية بمقاعدها الـ ٤٦٥ هي بحق اول مرفق تجاري من نوعه في الرياض، حيث افتتح عام ١٩٨٥م لتوزيع جوائز الملك فيصل العالمية تحت اشراف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

فمنذ افتتاحها عام ١٩٨٥م حضر او شارك العديد من الأمراء في الجلسات التي عقدت في قاعة الاجتماعات هذه والتي توفر البيئة والتجهيزات الفنية لضمان استمرارية اعمال المؤتمرات والاجتماعات.

ان مرافق الترجمة والشاشات، ومعدات الفيديو وانظمة الصوت والاضاءة بالاضافة الى قسم الأطعمة والمشروبات في الخزامى انما هي بعض العوامل الأساسية التي تؤمن المكان المناسب لأي مؤتمر.

يمكن اجراء العديد من المؤتمرات في قاعة الاستقبال المجاورة التي تتصل بغرفة الاجتماعات التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ متر مربع، فقد ساعدت هذه القاعة الادارة على تلبية رغبات الآلاف من الزوار والضيوف سواء كان ذلك للقاءات التجارية او الافراح الاجتماعية التقليدية او المعارض كمعرض الفنون الذي اقامه الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير والمدير العام لمؤسسة الملك فيصل.

ان جمال هذه الغرف المنبثق عن تصاميمها البسيطة والوانها اللطيفة يوفر خلفية مثالية لاحتياجات اي زائر.

مؤسسة الملك فيصل

ان فندق ومركز الخزامى بالاضافة الى مجمع «الخيرية» هي املاك لمؤسسة الملك فيصل الخيرية التي انشأها ابناء الملك فيصل في محاولة منهم لاحياء ذكراه وتحقيق بعض الأهداف التي عمل من اجلها.

لقد انشئت مؤسسة الملك فيصل الخيرية، والتي احتفلت بالذكرى العاشرة لتاسيسها في بداية هذا العام بالعديد من النشاطات الثقافية، بمرسوم ملكي بتاريخ ١٩/٥/١٣٩٦ هـ الموافق ١٨/٥/١٩٧٦ م كمؤسسة شرعية مستقلة طويلة الأجل في الرياض حيث مقر ادارتها الدائم.

ان من اهم اهداف المؤسسة استلام التبرعات من الأعضاء وغير الاعضاء وانفاقها في نشاطات تعليمية علمية وخيرية مختلفة تفيد المسلمين وتعزز تطورهم في كل مكان. كما اخذت المؤسسة على عاتقها اقامة مراكز البحث العلمي لتوفير الخبرات التقنية، وتقديم المساعدات والقروض للباحثين والطلاب في مختلف المجالات العلمية والمراحل الدراسية.

لقد قدمت المخصصات المبدئية للمؤسسة من قبل ورثة المغفور له الملك فيصل من حسابه الخاص بالاضافة الى التبرعات الفردية المقدمة منهم ومن غيرهم. وقد استثمرت هذه الأموال لتكوين الرصيد الاحتياطي الأفضل. وقد استخدم صافي الربح في دعم البرامج الخيرية والمشاريع والقروض.

تمنع لوائح المؤسسة من استعمال هذه الأموال لأغراض غير التي نصت عليها تلك اللوائح.

ان ما تتلقاه المؤسسة من اموال، غير الذي تحققه من ارباح، تم استثمارها في تكوين دخل للمؤسسة. الا ان زيادة العائدات ليست هي المقياس، بل ان مضمونية واخلاقية العمليات الاستثمارية اكثر اهمية من زيادة العائدات. ان الاستثمارات طويلة الأجل، والاسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتوظيف، والتدريب.. الخ هي عوامل تساوي في اهميتها اهمية عامل الربح.

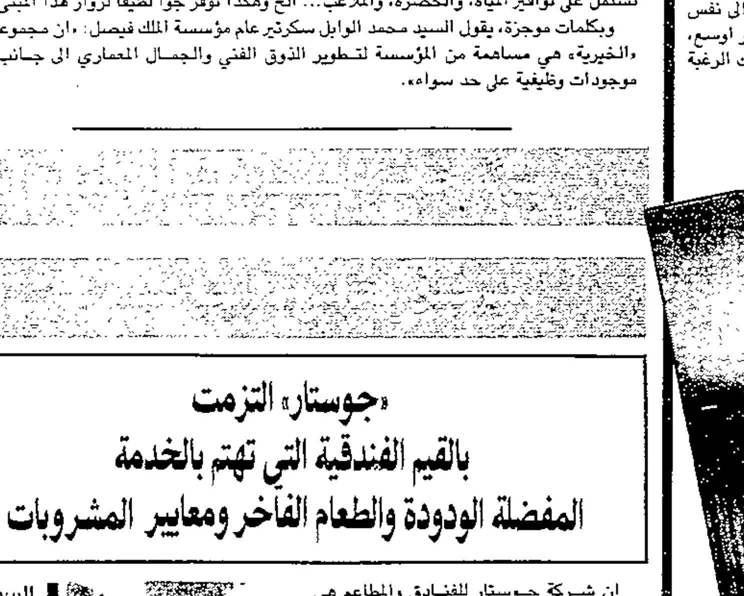
ان مراحل مبنى «الخيرية» المختلفة التي تم استكمالها تدريجيا خلال السنوات القليلة الماضية تضم في مرحلتها الأولى برجين يتألف كل منهما من ١٤ دورا حيث يحتويان على مكاتب ومحال تجارية، ومحال البيع بالتجزئة، و ٣٧ شقة فخمة، وقاعة مؤتمرات تتسع لـ ٣٥٠ شخصا اضافة الى مكاتب ادارة مؤسسة الملك فيصل.

وتشمل المرحلة الأولى كذلك تشكيلة واسعة من المرافق التابعة لمركز الملك فيصل للأبحاث والدراسة حيث يتضمن مسجدا، ومركز ابحاث، ومتحفا / صالة عرض، ومكتبة، ومراجع للباحثين.

ان المرحلة الثانية من «الخيرية»، والتي تدعى مركز الخزامى، وتتصل مباشرة بفندق الخزامى تمثل فيما يهم ادارتها، مدينة داخل مدينة لتعدد مرافقها التي تتكون من مبنى للألعاب الرياضية، وشقق، ومطاعم، ومحال تجارية، ومرافق للمؤتمرات، ومكاتب.

اما المرحلة الثالثة فانها تتصل حاليا بالمرحلتين الأولى والثانية من خلال مساحة ارضية مشجرة تشتمل على نوافير المياه، والخضرة، والملاعب... الخ وهكذا توفر جوا لطيفا لزوار هذا المبنى.

وبكلمات موجزة، يقول السيد محمد الوابل سكرتير عام مؤسسة الملك فيصل: «ان مجموعة مباني «الخيرية» هي مساهمة من المؤسسة لتطوير الذوق الفني والجمال المعماري الى جانب كونها موجودات وظيفية على حد سواء».



«جوستار» التزمت بالقيم الفندقية التي تهتم بالخدمة المفضلة الودودة والطعام الفاخر ومعايير المشروبات

السيد د. بيشارت رئيس ومؤسس جوستار هوتليرز وريستورانترز

ان شركة جوستار للفنادق والمطاعم هي شركة سويسرية مقرها زيورخ في سويسرا متخصصة في ادارة الفنادق والمطاعم وتطوير المرافق السياحية. وتقوم هذه الشركة بتشغيل فندق الخزامى في مدينة الرياض، وفندق الجبيل الدولي في الجبيل، وكذلك فندق قصر البحر الاحمر في جدة. وتستخدم ما يزيد على ٧٠٠ موظف في هذه الفنادق الثلاثة باجمالي ٦٥٠ غرفة.

لا تعتبر جوستار من اكبر شركات تشغيل الفنادق في المملكة العربية السعودية فقط، ولكن من اكثر الشركات خبرة في هذا المجال اضافة الى ١٠ سنوات من العمل في هذا الحقل في المملكة. ان الاملاك التي تديرها جوستار تتمتع بسمعة طيبة لمعايير خدمتها الممتازة وانجازاتها المطبخية. نتيجة لذلك، تدافع هذه الفنادق عن حقها في السوق بنجاح فائق في سوق اليوم المليء بالتنافس.

في عام ١٩٨٠م انشأت جوستار اتحاد الفنادق الدولية السويسرية، وهو اتحاد يتكون من ٢٩ فندقا مستقلا من الدرجة الاولى تنتشر في جميع انحاء العالم، وكلها مدارة او مملوكة من قبل مواطنين سويسريين.

ان الهدف الاساسي للاتحاد هو خلق سمعة جيدة من خلال تطوير الصورة، والعلاقات العامة، ونشاطات التسويق التي كان لها التأثير الايجابي الكبير على تسويق الفنادق الثلاثة في المملكة العربية السعودية.

ان قيم الاتحاد تعتمد على السمعة الجيدة للمعايير السويسرية في ادارة الفنادق التي تعود الى الايام الاولى من هذا القرن. لقد كانت عائلات سيزار ريتس في لندن وباريس، كرافت وويرث دايناستيز في ايطاليا، وعائلة بولير في القاهرة والاقصر واسوان اول من اثبتوا انفسهم كأصحاب فنادق سويسرية في الخارج وعلى نطاق واسع. فلم تكتسب فنادق ريتز وبولير وكرافت وويرث السمعة العالمية فقط، ولكنها خدمت صناعة الفندقة السويسرية كرواد الادارة والنجاح المهني الاوائل، ولم تضعف سمعتهم حتى هذا الوقت.

ومند [illegible] ـرت فقد كان (ولا يزال) هناك العديد من السويسريين الاخرين الذين حققوا اسما ممتازا كأصحاب فنادق في جميع انحاء العالم، على الرغم من عدم انطلاق الشركات التضامنية.

مثلها مثل رواد ادارة الفنادق السويسريين السالفي الذكر، التزمت جوستار بحماية القيم التقليدية لادارة الفنادق التي تتضمن الاهتمام بالخدمة المفضلة الودودة، والطعام الفاخر ومعايير المشروبات، وهي قيم تستخدم يوميا لاختبار الممتلكات الثلاث التي تديرها جوستار في المملكة العربية السعودية.

ان كل الفنادق الدولية السويسرية هي من الدرجة الاولى الفاخرة. وقد تم التركيز على معايير الجودة بدلا من الحجم. ووفقا لمفهوم الجودة لدى اتحاد الفنادق الدولية السويسرية فان خاصية التميز لكل فندق هي وسام كبير على شكل سبيكة ذهبية منتصبة على مدخل كل فندق.

٧٠٠ موظف تجندهم الشركة لادارة فنادق «الخزامى» وقصر البحر الاحمر والجبيل الدولي في الرياض وجدة والجبيل

نظرة على العلاقات السعودية ـ السويسرية

السفير السويسري لدى السعودية يتحدث عن العلاقات بين البلدين ويقول:

السيد جاي دوكري السفير السويسري في المملكة العربية السعودية

اكثر من ١٠٠ شركة سعودية ـ سويسرية تعمل في مجالات متعددة للتعاون المشترك

علق السفير السويسري السيد جاي دوكري خلال المقابلة التي اجريت معه حول التعاون الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية وسويسرا وتاثيره على السوق السويسرية في المملكة، واكد ان العلاقات بين البلدين ممتازة: وان مجالات التعاون شملت العديد من المجالات منها تنمية الصناعة الفندقية السعودية من خلال ادارة فنادق «الخزامى» بالرياض و«قصر البحر الاحمر» بجدة و«الجبيل العالمي» بالجبيل وايضا «موفينبيك»، وهنا نص الحديث:

● نامل التكرم باعطائنا لمحة، من وجهة نظركم الخاصة، عن تطور المملكة في غضون السنوات الماضية؟

ـ يعد تطور المملكة العربية السعودية على مدى العشر سنوات الماضية تجربة فريدة في تاريخ البشرية، فلم يعش اي بلد من بلدان العالم بهذا الحجم ثورة اقتصادية واضحة كهذه في مثل هذه الفترة الزمنية القصيرة.

والملفت للنظر انه يبدو على هذه الثروة انها لم تترك آثارا عكسية على التركيبة الاجتماعية في السعودية. فأبناء المملكة العربية السعودية تماشوا والتقدم التكنولوجي المعاصر. فلديهم البيوت الجميلة، والتكييف المركزي، وشبكات المياه، والسلع الاستهلاكية بوفرة، ويسافرون عبر العالم. ومع ذلك، فانهم ظلوا مخلصين لعلاقاتهم العائلية ولمعنى الضيافة عندهم، وقبل ذلك كله فانهم متمسكين بدينهم وعقيدتهم الاسلامية.

● كيف ترى امكانيات التعاون الاقتصادي المستقبلية بين بلادكم والمملكة؟

ـ في العشر سنوات الماضية استغلت المملكة العربية السعودية عائدات نفطها المهمة لارساء البلاد على اساس متين. ومع ذلك، فان التنمية الاقتصادية الحالية تبين ان المملكة لا تعتمد على مصدر طبيعي واحد.

وقد بدأت سابقا وقبل بضع سنوات بتنويع صناعاتها. وان منتوجاتها البتروكيماوية والتي لا تخضع لرسوم جمركية في سويسرا قد اثبتت اليوم بأنها منافس حقيقي.

واعتقد الآن ان المملكة العربية السعودية لم تعد بالتأكيد ترى كسوق ضخمة لاختيارها من قبل المصدرين الاجانب، بل كشريك يشارك في صنع الاستثمارات حيث يكون ازدياد حجم انتاج السلع الصناعية والاستهلاكية ما دامت تظل منافسة. فالتعاون بين المملكة وسويسرا في الماضي والمستقبل يركز على هذه المجالات كالالمنيوم، ومكونات الاسمنت، والمنتجات الطبية، والادوات الكهربائية..الخ.

سويسرا تشارك في تنمية الصناعة الفندقية السعودية بادارة «الخزامى» و«قصر البحر» و«الجبيل العالمي»

● كيف تثمن صورة بلادكم في المملكة العربية السعودية وصورة المملكة في بلادكم؟

ـ ان العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين ممتازة، فمثلا، تعد المملكة العربية السعودية في سويسرا بلدا مهما استراتيجيا واقتصاديا، وبلدا واجه المواقف الصعبة في المنطقة بصبر وحكمة ملحوظين. وتعتبر السعودية سوقا مميزة بالنسبة لسويسرا. فالالات، والساعات، والمنتجات الغذائية والطبية هي مواد التصدير الرئيسية للمملكة.

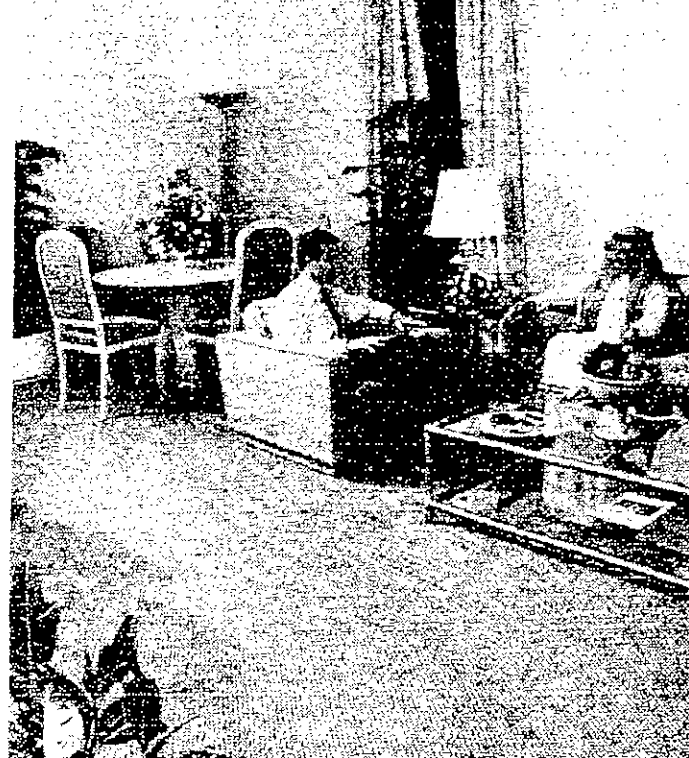
ان سويسرا بلد ناشط وبفاعلية في الصنعة الفندقية في السعودية. فالفنادق مثل فندق الخزامى، وقصر البحر، وفندق الجبيل العالمي وايضا موفينبيك التي تدار كلها من قبل شركات سعودية سويسرية مشتركة، تظل ناجحة بالرغم من وجود سوق صعبة.

لقد بلغ عدد الشركات الصناعية وغير الصناعية المشتركة عام ١٩٨٥م، والتي تغطي مجالات متنوعة عديدة اكثر من مائة شركة. وهناك بعض اوجه التعاون الجديدة بين البلدين كالتعاون في مجال الدفاع المدني الذي تعد سويسرا رائدة فيه. وهذا الموضوع لا يزال قيد الدراسة.

والمملكة العربية السعودية من جانبها تتمتع بتواجد قوي في سويسرا. وبصرف النظر عن عدد السياح الكبير الذين عادة ما يذهبون الى الجبال السويسرية للاستمتاع بالمنحدرات المغطاة بالثلوج، او بالصيف المعتدل حول بحيراتنا، فان هناك، في الحقيقة، بعض المؤسسات المالية في سويسرا تمثل بطريقة او باخرى الاهتمامات السعودية وقد ازدادت الاستثمارات السعودية المباشرة وغير المباشرة في سويسرا وبشكل كبير في السنة الماضية.

واسمحوا لي في نهاية هذا اللقاء ان اغتنم الفرصة لانقل رسالة محبة من الشعب السويسري لشعب المملكة العربية السعودية. وارجو من الله تعالى ان يوفق المملكة وشعبها.


HANCO
RENT A CAR
الحاصل على
الجائزة العالمية
للسياحة والفنادق
خلال الأعوام
١٩٨٠ - ١٩٨١ - ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥ - ١٩٨٦
We care
The Name You Trust Kingdom Wide
الرياض : (٠١) ٤٧٦ - ٣٣١٦
جدة : (٠٢) ٦٦٩ - ٤٤٦١
الظهران : (٠٣) ٨٦٤ - ٩٨١٣
الجبيل : (٠٣) ٣٤١ - ٠٩٢٣
NATIONAL CAR RENTAL
europcar


«جناح الخزامي المجهز والفاخر»


«حجرة رجال الاعمال ـ مناسبة لرجل الاعمال المسافر»

صورة جديدة عبر التجديد

ن خلال السعي لتحقيق اقصى راحة ممكنة للضيوف تولت الادارة والمالكون برنامج تجديد مكثفا وعلى مدى السنوات القليلة الماضية شمل جميع مرافق الضيوف. ان هذا المشروع الضخم بلغ اوجه باستكمال المرحلة الثانية من تجديد الغرف والاجنحة اضافة الى استكمال ردهة الفندق وصالة الاستقبال.

تم تحديد النقص السابق في الاجنحة الفاخرة والتعويض عنه باجنحة الخزامي ذات المساحة البالغة ١٠٠ متر مربع يوفر كل منها مدخلين منفصلين، وغرف طعام ـ جلوس فاخرة، اضافة الى مكان فاخر للعمل على شكل غرفة مكتب واجتماعات. ان الحمام المرخم من اسفله الى اعلاه مع لوازمه، وغرف النوم المزخرفة جيدا توفر كلها الراحة بأسمى معانيها.

تتوفر وسائل الراحة هذه بسعر ١٠٠٠ ريال سعودي (اضافة الى خصم ١٥٪ لقاء خدمات) لليلة الواحدة حيث تمثل بحق صفقة بسبب ملاءمتها لمستخدميها.

ان احد جناحي الخزامي مزود بغرفتي نوم متجاورتين قابلة للتعديل مما يوفر مساحة اكبر للعائلات الكبيرة.

سوف يسمح هذان الجناحان للخزامي من الان فصاعدا بتوفير غرف سكنية فاخرة وملائمة لوجهاء القوم السعوديين، او الموظفين الاداريين الكبار الذين يسافرون الى الرياض.

في اطار خطة التجديد هذه تم تجديد الاجنحة وغرف الضيوف الاعتيادية لتحقيق نفس الهدف وهو توفير الفعالية القصوى في ما يتعلق باحتياجات رجال الاعمال المسافرين.

وقد تكون اجنحة الاداريين الاعتيادية هي افضل خدمة يمكن شراؤها لهؤلاء الذين يرغبون في الحصول على مساحة اكبر من مساحة غرف النوم المفردة والمزدوجة. ان السعر اليومي البالغ ٥٠٠ ريال (اضافة الى ١٥٪ لقاء الخدمات) هو بحق سعر منافس للراحة الاضافية التي تقدمها هذه الاجنحة. يتكون الجناح من صالة طعام/ جلوس فاخرة، وغرفة نوم وحمام ومرحاض وبهذا يلبي جميع احتياجات الزائر الذي يرغب في حضور اجتماع عمل او التمتع بوجبة طعامه في غرفته.

لقد اصبحت الغرف الصغيرة نسبيا، من خلال المفهوم المعماري الداخلي، عملية جدا بتوفيرها مساحة كافية للعمل والاسترخاء والراحة.

ان غرفة رجل الاعمال فريدة في مظهرها الذي يعوض بصورة كبيرة عن الحجم الكلي للغرفة. ان مستويات الاثاث الانيق الحديثة وتركيبة الالوان تعكس جوا لطيفا وجميلا.

اثناء تصميم الحجرات اخذ بعين الاعتبار تلك التفاصيل الدقيقة والمهمة لتوفير الاقامة الممتعة. وتتضمن، على سبيل الذكر، طاولة كبيرة مع مرسم، مكان كاف لوثائق العمل، تلفونات تصل الى السرير مع مقعد عمل، طاولات صغيرة للمرطبات او الوجبات الخفيفة، تلفونات في جميع الحمامات.

وسوف يدرك جميع الزوار، دون شك، ان برنامج التجديد بمجمله يوفر للخزامي اليوم منتوجات فندقية متجانسة ملائمة لسوق رجال الاعمال المسافرين.

كل المرافق لرجال الاعمال المسافرين

في مفهوم برنامجها التجديدي قامت ادارة الخزامي بتطوير مركز تجاري متكامل يتكون من ردهة مجاورة لصالة استقبال الفندق يستطيع فيها عملاء الخزامي الاستفادة من مكتبة المراجع. لا تقوم المكتبة بعرض المطبوعات المتعلقة بالاعمال التجارية في المملكة العربية السعودية والشرق الاوسط بشكل عام فحسب، ولكنها تعرض ايضا نسخا عن الموسوعة البريطانية والمراجع الاخرى المعترف بها عالميا، اضافة الى الجرائد اليومية من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية واليابان والدول الاخرى.

في الطابق الارضي من الفندق يستطيع الضيوف الاستفادة من ثلاث حجرات للطباعة مزودة بآلات كاتبة باللغتين العربية والانجليزية، اضافة الى مكتب كامل التجهيز يحتوي على جهاز كمبيوتر شخصي من طراز «آي.بي.إم».

ان مركز خدمات رجال الاعمال يلبي بحق جميع احتياجات الموظفين الاداريين المسافرين لكونه يقدم خدمات السكرتارية التي توفر الترجمات العربية والانجليزية، الطباعة، النسخ تجليد الوثائق، تحضير المراسلات باستخدام اجهزة معالجة الكلمات .. الخ.

محل روائع الأطعمة

ان مطعم المأكولات الشهية التابع للخزامي والموجود في الطابق الارضي لمركز الخزامي المحاذي للمدخل الرئيسي لا يذهل فقط بعناصر الفواكه الزخرفية، ولكنه ايضا يترك انطباع الانبهار باطعمته الشهية المتنوعة والتي تجلب من جميع اقطار العالم.

ان عرض انواع الحلويات ومجموعة الاجبان الطازجة التي تقدم في هذا المحل الجميل الاخاذ يعكس فن الطهي الذي يتمتع به طهاة الخزامي وكذلك سياسة الادارة المتعلقة بالمشتريات.

وللتأكد من ان هذه الفواكه طازجة في جميع الاوقات يتم استقبال هذه الكميات الكبيرة من الفواكه والخضروات مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع من اسواق باريس وامستردام.

وقد يستغرب الشخص الذي يزور الخزامي للمرة الاولى عندما يرى الخزان المتلىء بالسرطان البحري الحي الذي يجلب هو ايضا من الاسواق الاوروبية.

يشتهر ركن الفطائر والحلويات بحلويات الكبار والصغار على حد سواء وهو مكتظ باصناف تحمل شعار الجودة الذي يتميز به فندق الخزامي.

من القصور الى الفنادق


حجرة الاستقبال الملكية في صالة المؤتمر بمركز الخزامي تعكس الشكل المطلوب عبر خلطة متجانسة للالوان والديكورات.


«دابينو» ـ المطعم الايطالي مثال ممتاز على روعة تصميم المطعم..

شركة التصميمات الداخلية «جي.تي.سي» التي تتخذ مقرها في باريس ونيويورك قد انشأها عام ١٩٨٠ رئيسها الحالي جان كلود تينيز.

ويعمل في الشركة الان عشرون فنيا متخصصا في التصميم الداخلي والمعمار والديكور وقد تخصصت هذه الشركة بالتحديد من عمل التجديدات والديكور للقصور والمباني السكنية في الشرق الاوسط، فرنسا، المانيا وانجلترا.

وقد وضعت هذه الشركة تصميمات عدد كبير من القصور والمساكن الفاخرة في المملكة العربية السعودية.

ومن اجل تنويع عملياتها بدأت هذه الشركة منذ حوالي خمس سنوات عمل التصاميم للمطاعم وغرف الفنادق وقد كسبت عددا من العقودات المختلفة في المملكة على سبيل المثال، من فندق البلاد في جدة ومجمع الخزامي في الرياض.

ويقول جان كلود تينيز ان الخبرة المكتسبة من العمل في المساكن الراقية وعملية الابداع التي تعتبر ضرورية لمقابلة المنافسة القوية قد مكنته من ادخال مفاهيم التصميم الجريء والعالي الجودة في الاعمال التجارية مثل صالات الملاعب الرياضية، المطاعم، غرف الفنادق والاجنحة.

ان النسق غير التجاري الذي اختارته الشركة يضيف لمسة من الجاذبية والحيوية لمشروعاتها التجارية وقد انعكس هذا بوضوح في بعض المشروعات مثل «جناح الخزامي» حيث يجد الزائر جوا سكنيا لا يتوفر في المحيط الفندقي العادي.

ان تفاصيل التصميمات التي تقوم بها هذه الشركة مستوحاة من موضوعات الفنانين المشهورين الذين تعرض اعمالهم حاليا في متحف اللوفر في باريس الى جانب مواد تأثيثية خاصة ومؤثرات ضوئية وعناصر ديكورية اخرى.

ولما كان من المفروض ان تكون الغرفة في الفندق او الجناح مريحا بحيث يكون مثل المنزل بالنسبة للمسافر البعيد عن بيته، فطبيعيا إذا ان تضطلع بهذا العمل شركة مثل «جي.سي.تي» لها المعرفة والخبرة الضرورية لتوفير مثل هذا الجو المريح دون ان تهمل ـ بالطبع ـ متطلبات التشغيل.

هذا ينطبق ايضا على تصميم وديكورات المطاعم والمناطق التجارية الاخرى ذات المناخ المعين مثل مطعم «النخيل» العربي في الرياض ومطعم «دابينو» الايطالي في مركز الخزامي حيث التمس مصممو الشركة بفعالية الروح الخاصة بهذه الاماكن مما يعتبر شيئا مهما لتوفير خلفية واقعية وحقيقية لخصوصيات الطعام.

وكما ذكر جان كلود تينيز فان شركته ما تزال نشطة في تصميم الاماكن السكنية وعلى اية حال فستتطور الشركة بشكل اكبر في المستقبل في مجال المطاعم والفنادق وهذا ما تؤكده حقيقة العقد الاخير الذي وقعته الشركة لبناء فندق في باريس.

ان اي تصميم داخلي بالنسبة لتينيز يجب ان يعكس بيئته وذوق مستخدمه في نفس الوقت الذي تعطى فيه اهمية خاصة للعوامل الاخرى مثل السطح والاضاءة الطبيعية والمستويات الاجتماعية للمستخدمين في المستقبل والزوار وغيرهم.

وقال تينيز «في التجارة الفندقية، ستوفر الانفرادية والانشقاق في ما يتعلق بالجودة قاعدة صلبة لعملنا».

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالشركة على الهاتف رقم:
٤٧٢٣٤٠٩٦ باريس ورقم التلكس ٦٣٠٧٢٤.. والفاكسميلي: ٤٧٢٠٥١٥٣

في قلب مدينة الرياض مبنى متعدد الاغراض


«مركز الخزامي ـ ابداع حي»

مع افتتاح مركز الخزامي في ابريل عام ١٩٨٥م، فان تسهيلات الخدمة التي تقدمها ادارة الفندق تعد بعدا اضافيا مفروغا منه.

ان المفهوم المعماري الاكثر تأثيرا يعكس الصورة الواضحة للمعماريين اليابانيين المشهورين كينزو تاتجه وارثك (كي.تي.يو) اللذين اضطلعا بمسؤولية التصميم والاشراف على عملية الانشاء.

لاتسامه بأرقى الاعمال الحرفية الفنية التي نفذتها شركة الانشاءات الالمانية «هبليت وورنر باو ايه جي» فان المبنى يذهل اي زائر يزور الرياض لأول مرة. ان النظرة العميقة الى مرافقه تبين بصورة اوضح عظمة هذا المبنى.

ان الـ ٢٩ شقة المفروشة بافخم انواع الاثاث والتي تتراوح مساحتها بين ٧٢ الى ١٤٤ مترا مربعا والنادي الرياضي الاكثر شمولا والمزود بحجرتي جلوس لاعضائه ومطعمين: «دابينو» مطعم الرياض الايطالي في الدور الاول، و«النخيل» المطعم العربي في الطابق العلوي، الوحدات المكتبية، اضافة الى مراكز المشتريات قد اقيمت في انحاء الربعة ذات الادوار السبعة.

المنصات ومرافق الاجتماعات المتكاملة المكملة لهذا الطيف الواسع من الخدمات، اضافة الى ١٣٠ موقفا للسيارات تم توفيرها لنزلاء ورواد الفندق.

ان اجمالي المرافق السالفة الذكر هي تحت اشراف ادارة الخزامي، وتمثل اضافة محببة للفندق حيث تتصل مع بعضها البعض من خلال منطقة مشروع زراعي يتوقع له ان يكتمل في المستقبل القريب. حيث سيتوفر محيط جميل لهذه الممتلكات التي تعود لمؤسسة الملك فيصل.

وراء الكواليس

لقد تمت صيانة مرافق الضيوف الامامية جيدا وتقييمها خلال سنوات خدمة الخزامي، بينما اعطي اكبر اهتمام للمرافق الفنية.

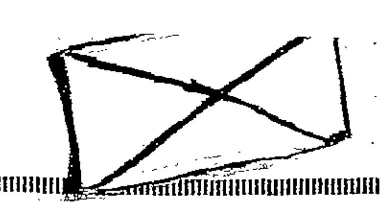
ليس هدفنا الوحيد هو ان تكون مرافقنا ممتازة ونظيفة ولكن ايضا ان نوفر الدعم الفني المطلق لخدمات جميع الضيوف من اجل تحقيق عمل هادىء لجميع الاقسام.

ان سياسة الخزامي المتعلقة بالصيانة مبنية على اجراءات وقائية صارمة كان نتيجتها عمل مستمر وبالتالي تحقيق الراحة التامة للضيوف والطمأنينة في جميع الاوقات.

ان السعي لتطوير ورفع مستوى المرافق الحالية قد وفر للخزامي مرفق من المرافق الهاتفية الاولى لغرف نزلاء الفندق في المملكة العربية السعودية. ولذكر بعض المناطق الاخرى فان نشاطات المكتب الامامي والخلفي هي نشاطات الية بالكامل في ما يتعلق بمراقبة العمليات الفنية في مركز الخزامي. لقد استفادت انظمة الفيديو والانظمة السمعية وكذلك المرافق ذات السمة الفنية المتعلقة بنزلاء الفندق من الاندفاع نحو هذه التطويرات.

ان تحقيق السلامة الشخصية وامن الضيوف وممتلكاتهم من المسؤوليات الرئيسية للقسم الهندسي في الخزامي الذي يقوم عن كثب بمراقبة انظمة انذار الحريق والتقيد باجراءات مكافحة الحريق من اجل ضمان اقل وقت استجابة ممكن في اي ظرف محتمل.

ان مهمة التأكد من التنظيم الجيد لعمل جميع المرافق الموضوعة تحت تصرف النزلاء هي عامل اسهامي ادى الى السمعة الطيبة التي ترغب ادارة الخزامي في الحفاظ عليها في سوق الفندق السعودي.





«مقهى محطة القوافل (كارافلن ستوب) يقدم الوجبات الخفيفة في جو يبعث على البهجة»

معايير الطعام والشراب

الالتزام بتقديم أعلى مستويات الجودة «وردة الرياح» يقدم أشهى الأطباق الفرنسية

ان شركة فنادق ومطاعم جوستار التي ادارت فندق الخزامي قد التزمت دائما بالحفاظ على اعلى المستويات فيما يتعلق بمعايير الطعام والشراب وتقديم فنون الطهي من خلال الشعارات التالية:

ـ نحن نحب الاهتمام بالناس.

ـ نحن نحضر طعاما جيدا وصحيا.

ـ نحن نؤمن بأن الحياة ممكن ان تكون ممتعة.

ـ نحن نرغب في مشاركتكم هذا الفن.

لقد تم التركيز على هذا الالتزام والتقيد به بصورة عامة دائمة من قبل فندق الخزامي. ومن ثم فلا غرابة في ان فندق الخزامي منذ افتتاحه قد اعتبر المطعم الرائد والمرموق في عاصمة المملكة العربية السعودية، ومع اضافة مركز الخزامي فان هذه المكانة التي يتمتع بها الفندق سوف تتعزز نظرا لتعدد المنافذ التي يستطيع الزبائن ان يتخيروا منها ما يرون لهم في الوقت الحاضر.

لقد اكتسب مطعم ويند روز (وردة الرياح) في فندق الخزامي شهرته بسبب الطعام الفرنسي الممتاز الذي يقدمه والخدمة المهنية التي يوفرها في اطار انيق. ولقد تميز هذا المطعم بنشاطه في ترويج الاطباق الجديدة باستخدام احدث اساليب الاعداد وأكثرها مجاراة للاتجاهات العصرية.



ان بوفيه الوجبات الخفيفة اليومية قد ذاع صيته كملتقى لرجال الاعمال، كما وان وجبة يوم الجمعة قد اكتسبت اسما يتميز بالجو الجميل والاسترخاء والاختيار الممتاز لأطباق يتم تقديمها في تلك المناسبة التي تجمع بين وجبتي الافطار والغداء الخفيفة.

اما مقهى محطة القوافل ـ كارفان ستوب ـ فانها قد اجتذبت كثيرا من الزبائن ـ بعد تجديدها ـ ويرجع هذا لما يقدمه المقهى من مأكولات ووجبات خفيفة تقدم للزبائن في جو شبيه بجو الخيمة التي تميزها الوان تخطيطية بالغة الجمال.

اما المشويات على الفحم والتي تقدم مرتين اسبوعيا في الحديقة فانها توفر للزبائن افضل لحم بقري امريكي، وسلطات من كافة القارات، اضف الى ذلك الاختيار الجيد للأطباق العربية التقليدية. كذلك فان عرض الصحراء الذي يقدم ضمن المجموعة هو في حد ذاته اكثر مواقع تناول الطعام سمعة وأكثرها تشجيعا على الاسترخاء والراحة.

واذا انتقلنا الى الطابق الأول من مركز الخزامي فسوف نجد مطعم «دابينو» الايطالي الذي يقدم الاطعمة الايطالية والتي تناسب كل ميزانية، وسواء كان الطعام هو البيتزا الشهية او أيا من الاطباق المتخصصة الأخرى، فان الطعام الايطالي الذي يقدمه مطعم «دابينو» يمكن ان يشبع شهية اي متذوق.

ان الديكورات والتجهيزات الفخمة التي يتميز بها مطعم «دابينو» انما تعكس العناصر المعمارية الايطالية التقليدية وذلك في الخلفية العصرية للردهة الرئيسية بمركز الخزامي.

وفي الطابق السابع من نفس المبنى فان الزائر يلقى ترحيبا يقدمه له اكثر المطاعم العربية فخامة في الرياض، وهذا المطعم يتضمن قاعة استقبال خاصة به، ومطعما رئيسيا وغرف جلوس خاصة وغرفا خاصة لتناول الطعام. وجميعها تحتل مواقع متميزة ذات ديكورات فخمة، ومن ثم فانها جميعا تحمل السمة التقليدية التي تتميز بها الجزيرة العربية الا وهي كرم الضيافة.

ان الضيف الذي يزور مطعم «النخيل» لأول مرة سوف تذهله التشكيلة الواسعة من الأطباق وأساليب اعدادها الفريدة التي تتميز بها مختلف البلدان التي جاءت منها تلك الأطباق. ان هذا التنوع الكبير في المطعم ناتج عن التزام الادارة بتحقيق افضل المعايير وأفضل شهرة في المدينة لضمان اقصى راحة ممكنة للزوار.

ان قاعات الاجتماعات الفخمة في فندق الخزامي والتي افتتحت في ابريل ١٩٨٥م قد حازت على اعجاب وتقدير منظمي اللقاءات والمؤتمرات على اختلافها واستقطبت الكثير من الزوار، والفضل في ذلك يعود لسياسة الخزامي المستمرة ليس فقط فيما يتعلق بالمطاعم ولكن فيما يتعلق ايضا بقاعات ومرافق الاجتماعات التي تتسع لـ ٥٠٠ شخص.

اما بالنسبة للضيف الذي يرغب ان يتمتع في بيئته الخاصة، فقد تم اتخاذ ترتيبات تموينية مكثفة لأي حدث خارجي تستطيع استيعاب من ١٥ ـ ٨٠٠ شخص.

ان مفتاح النجاح الذي يكمن وراء خدمات الطعام والشراب التي يقدمها الخزامي انما يعود لتوظيف نخبة من المشرفين المدربين في مواقع العمل المختلفة، حيث يسعون جاهدين من خلال برنامج تدريبي جنبا الى جنب مع الموظفين لتحقيق المعايير الموضوعة حيثما كان ذلك ممكنا.

ان الالتزام بشراء افضل المنتوجات المتوفرة هو ايضا عامل اضافي وأساسي في هذا السياق الامر الذي نجم عنه دراسة دائمة للسوق المحلية، واستيراد مباشر للبضائع التي لا تتوفر في السوق المحلية.

لقد اعتبرت الادارة قسم الاطعمة والمشروبات على انه اكثر الأقسام حيوية في تنظيمها، لذلك فقد كانت النوعية محط عناية خاصة وفي جميع الأوقات.

طائرة دي سي احدى طائرات الاسطول الجوي للخطوط النمساوية

الخطوط الجوية النمساوية ـ خدمات جديدة من الرياض الى فيينا

من المؤكد ان الخطوط الجوية النمساوية ليست اكبر شركة طيران في اوروبا لكنها بالقطع احدى الشركات الأوفر نشاطا. ان الأسطول الأكثر حداثة ومقاييس نوعية الخدمة الاوروبية الراقية مع كرم الضيافة الودودة والمواعيد الدقيقة والثقة هي من المميزات المعروفة لهذه الشركة.

بدأت الخطوط الجوية النمساوية رحلاتها المجدولة للمملكة عام ١٩٧٩ م برحلتين اسبوعيا الى جدة اعقبتهما رحلتان اضافيتان الى الظهران عام ١٩٨١ م.

الرحلات الجديدة من الرياض

اعتبارا من ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ م بدأت الناقلة الجوية الوطنية للنمسا، البلد الجميل في قلب اوروبا، رحلاتها المجدولة بواقع مرتين في الأسبوع من فيينا الى الرياض فيما الغيت رحلتا الظهران اعتبارا من ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ م اما الرحلتان الاسبوعيتان الى جدة فستستمران حسب الجدول.

● الحجز والمبيعات للخطوط الجوية النمسلوية مكتب التذاكر في الرياض ـ مركز الخزامي

بانتقال العمليات من الظهران الى الرياض، افتتحت الخطوط الجوية النمساوية مكتبها الجديد للمبيعات والحجز ومكتب الادارة الاقليمية للمملكة واليمنين الجنوبي والشمالي في الطابق الأول في مركز الخزامي، شارع العليا بالرياض وذلك اعتبارا من الأول من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ م.

يمكن الاتصال بمكتب المبيعات الجديد الذي يشتمل على الحجز ومبيعات التذاكر عن طريق الهاتف رقم ٨٦٤٨٥٣٦ او ٤٦٥٦٤٨٨ السيد/ فكتور زيجلار وهو المدير السابق للمبيعات في المكتب الرئيسي بفيينا الذي يعمل الآن كمدير اقليمي وذلك بعد ان افتتح المكتب الجديد ونظم عملية الرحلات الجديدة من فيينا الى الرياض.

جدول مريح الى النمسا وتوصيلات ممتازة في فيينا

ان جدول الرحلتين الاسبوعيتين سيكون في يومي الاثنين والخميس، ففي يوم الاثنين تكون مغادرة الرياض الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق قبل الظهر اما في يوم الخميس فتكون في الواحدة وخمس دقائق صباحا.

الرحلتان توفران توصيلات مريحة من فيينا ليس فقط بالنسبة للمدن النمساوية الأخرى مثل سالسبورج، جراز وكلاجنفورت بل ايضا للمدن الكبيرة في اوروبا الغربية مثل لندن وزيورخ وفرانكفورت وباريس والدول الاسكندنافية وحتى الولايات المتحدة.

الخدمة الممتازة في الجو

في كل رحلات الخطوط الجوية النمساوية تكون الخدمات المقدمة لركاب الدرجة الأولى والسياحية ذات مستوى راق حيث تقدم المشروبات ـ مجانا ـ وخدمات الأسواق الحرة داخل الطائرة اما الوجبات فتقدم في صحون من الصيني مع ملاعق وشوك وسكاكين من الفولاذ مع سحر الصداقة النمساوية المعروفة والكرم التقليدي للمضيفات المدربات جيدا.

قوائم الطعام بالنسبة لركاب الدرجة الأولى اعدها مطعم مشهور في فيينا يعتبر من افضل المطاعم في العالم، اما المقاعد فقد تم تصميمها بشكل متفرد وفي الدرجة الأولى هي من الجلد الحقيقي وفي كل الرحلات من المملكة تكون النداءات باللغة العربية..

رحلات سياحية جماعية خلابة

الى جانب كل هذا، تقوم الخطوط الجوية بالتعاون مع المكتب النمساوي الوطني للسياحة ببرامج واسعة للسياحة الجماعية في النمسا سواء للعلاج او برامج التخسيس او الذهاب للمراكز الصحية والتجميلية والتزلج على الجليد وغيرها.

كل هذه الخدمات يعرضها موظفو الخطوط الجوية النمساوية في جدة والرياض المدربون تدريبا جيدا او اي شركة سفر وسياحة في المملكة.

كرم الضيافة العربية في «النخيل»

ان «النخيل» مطعم الرياض العربي، كما يدعى، يقع في الدور السابع من مركز الخزامي وقد افتتح في ٤ مارس علم ١٩٨٦م، ويوفر المكان المثالي والممتع لعشاق الأطعمة والضيافة العربية.

ان الهواة وخبراء شمال افريقيا والمتخصصين في الشرق الاوسط قد ابدوا اعجابهم بالنخبة الواسعة من الاطباق التي تعود في اصولها الى اقطار عربية والى المملكة العربية السعودية بالذات.

ان العرض بالصحن يتضمن الحمص والمتبل، والمرق، والبامية، والكباب، والحلويات المغربية والشاورما، والأطباق المميزة التي تحوز على رغبة اي زائر. ان حفلة العشاء التي تقام كل ليلة تتضمن تشكيلة واسعة من المقبلات وانواع السلطة وتشكيلة متعددة من الاصناف الرئيسية، وعرضا مثيرا للصحراء مع حلويات من الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ان التحضير الذي ينم عن الذوق والجمال والخدمة اللطيفة قد بدأ في الشهور القليلة التي مرت على افتتاح النخيل، في تكوين اسم هذا المطعم المهيب.

ان هذا المتنفس الذي كلفت زخرفته ١,٩ مليون ريال يتضمن كذلك غرفة طعام خاصة ومنطقة تتسع لعدد من الاشخاص يتراوح من ٦ الى ٣٢ شخصا. ويعتبر اثاث النخيل على انه الافخم من حيث التجهيزات التي تربط بين التصميم التقليدي الشرق اوسطي ومتطلبات الخدمة العملية داخل مركز الخزامي الحديث. تقديم القهوة والتمر للضيوف عند وصولهم يمثل احد التفاصيل المتعددة التي جعلت هذا المطعم ذا جاذبية خلابة في عرض الخزامي للأطعمة والمشروبات.

منظر داخلي لمطعم النخيل

«الضيافة العربية التقليدية في مطعم «النخيل» التابع لفندق الخزامي»



«يتمتع لاعبو المباريات والهواة على حد سواء بمرافق البولينج»

خدمة المؤتمرات والاجتماعات

لتوفير خدمة افضل لاحتياجات منظمي المؤتمرات والاجتماعات فان فندق الخزامي قد انشأ في الآونة الاخيرة خدمة مؤتمرات واجتماعات وسيتم توزيع ابلاغ هذه الخدمة خلال فترة وجيزة الى تجمع رجال المال والاعمال في المملكة العربية السعودية مع بيان واف بالتسهيلات التي تتضمنها هذه الخدمة.

وفي مقابل مبلغ اجمالي فان هذه الخدمة تنطوي على ترتيبات يومية لغرف الاجتماعات واستخدام واستعمال المعدات، واستراحات لتناول القهوة او المأكولات الخفيفة او الوجبات لأي اجتماع لرجال الاعمال يضم حتى ٥٠٠ شخص وفي ذات الوقت فان هناك خدمة على مدار الاربع والعشرين ساعة تتوفر للمدراء التنفيذيين المشتركين في هذه الاجتماعات والذين تقع مكاتبهم خارج الرياض.

وتتضمن هذه الخدمة ايضا اختيارا واسعا من خدمات غرف المؤتمرات والاجتماعات والتسهيلات المرتبطة بها مثل شاشة فيديو كبيرة، اجهزة عرض فيديو (في.اتش.اس ـ بيتا ماكس)، واجهزة عرض الشرائح ٣٥ مم، والشاشات ولوحات النسخ، والسبورات، والسبورات الورقية ومعدات الترجمة الفورية... الخ. وتوضع هذه التسهيلات تحت تصرف منظمي المؤتمرات لضمان راحتهم ونجاحهم من خلال استخدام احدث وسائل الاتصالات.

ان بنية السعر الشاملة والواضحة لهذه الخدمة التي تم ادخالها انما تسمح لمنظمي المؤتمرات واللقاءات بالحصول على كافة المعلومات والتكلفة التي تنطوي عليها عند اطراف اصابعه دونما حاجة لاضاعة وقته الثمين في اجراء حسابات مالية معقدة.

هدف استطاع مركز «الخزامي» بالرياض تحقيقه «المحافظة على اللياقة البدنية»

ان نمو الوعي بين افراد الشعب السعودي بأهمية اللياقة البدنية لبناء الجسم ومنع الاضرار النفسية والجسمانية قد ادى هذه الايام الى نزعة «الحفاظ على اللياقة البدنية». تم التركيز على ذلك بصورة واضحة بالمطلب الذي استطاع مركز الخزامي الرياضي تلبيته بشكل مباشر ضمن خدماته مع افتتاحه في صيف عام ١٩٨٥م.

بسبب مرافقه المذهلة وزخرفته الداخلية فان مركز اللياقة البدنية يوفر البيئة المثالية لممارسة التمارين والتمتع بالاسترخاء. ان هذه المرافق التي يشرف عليها مديرا ناديين رياضيين حائزين على شهادات اكاديمية اوروبية تحتوي على غرفة جيمنازيوم، وحمام بخار وصالات سكواش، وصالات تنس، وصالات بولينج، وبركة سباحة داخلية.

بعكس مراكز الاستجمام الاخرى، فان مركز الخزامي الرياضي يوفر ليس فقط استخدام المرافق الرياضية، ولكن الاستفادة من برنامج اللياقة البدنية مع العديد من الاختبارات، وكذلك الارشادات المسخرة لتلبية اختيارات الاعضاء ولياقتهم البدنية.

يعتمد البرنامج على العناصر الاساسية التي تسهم في تحقيق اللياقة البدنية كاملة، واعني بذلك التحمل والقوة والمرونة. لقد وضع برنامج شخصي لكل نشاط من الأنشطة السالفة الذكر. وارسل الى العضو صاحب الشأن سامحين له بذلك الخضوع لبرنامج متوازن وفقا لقدرته ومظهره الشخصي.

ومن اجل اثارة الاتصال الاجتماعي بين الاعضاء، فقد تم تنظيم العديد من المباريات واللقاءات ودروس السباحة خلال السنة بحيث أصبحت هذه النشاطات من العناصر الاساسية لنشاطات المركز.

لقد احتوت مباريات البولينج الرئيسية والتي تم الاشراف عليها من قبل شركات محلية على جوائز قيمة. وادارتنا تفخر بالثقة الغالية التي اولتها اياها شركة الكوابل السعودية والبنك السعودي الامريكي اللذان دعما المباريات المهمة في السنة الماضية.

ان صالة البولينج التي تحتوي كذلك على قسم للعائلات توفر الى جانب العضوية السنوية امكانية شراء امتيازات دخول مؤقتة تسمح للاعبين الاقل خبرة بالاستفادة من المرافق.




الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيار (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هيثم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد عبد السلام

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع أرقام توزيعها لمؤسسة «أي. بي. سي» للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن — Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة — Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
● مكتب الخليج — Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575

المغرب — MOROCCO: Rabat Office — Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس — TUNISIA: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٤

● جمهورية مصر العربية — EGYPT:
● مكتب القاهرة — Cairo Office: ٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٢ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٢٩٢

السودان — SUDAN:
● مكتب الخرطوم — Khartoum Office: عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤ تلكس: ٣٦٥ Tel. 71707/71782/71732

الولايات المتحدة — U.S.A:
واشنطن — Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن — Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

اجراءات تنفيذية

حجم الاجماع الذي صدرت به مشروعات قرارات اللجنة السياسية الخاصة التابعة للأمم المتحدة والتي تدين بقوة الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة يعد ـ في حد ذاته ـ وثيقة ادانة دولية لاسرائيل ولمخططاتها الصهيونية التوسعية.

ورغم أن مشروعات القرارات هذه ليست نهائية بل ستحول إلى جلسة رئيسية تعقدها الأمم المتحدة للموافقة عليها، إلا أن إقرارها في الجلسة الرئيسية عادة ما يكون أمراً مؤكداً مادامت القرارات قد أعدت مشروعاتها اللجنة السياسية.

كما أن هذه القرارات ليست بجديدة على الأمم المتحدة ولا على اسرائيل فلقد أصبحت قرارات الادانة التي تصدرها المنظمة الدولية كل عام شبه روتينية بل وتحمل تقريباً الصيغة نفسها التي تصدر بها.

وعلى الجانب الآخر، تتلقى اسرائيل هذه القرارات في صلف وتحد وتجاهل، مستمرة في ممارساتها التعسفية دون أي اكتراث.

ومشروعات القرارات التي بلغت هذا العام سبعة تدور جميعاً حول ادانة ضم اسرائيل لاجزاء من الأراضي المحتلة والتنديد بسياسة الاستيطان الصهيونية وتطالبها بعدم اتخاذ أي اجراء من شأنه تغيير الأوضاع القانونية أو الجغرافية للأراضي المحتلة واطلاق سراح جميع السجناء العرب لديها.

ولذلك فان هذه القرارات ورغم روتينية صدورها كل عام تسجل استمرار الادانة الدولية للسياسة الاسرائيلية وتشكل تأكيداً تاريخياً عالمياً متواصلاً لانتهاك اسرائيل لأبسط قواعد القانون الدولي.

ويبقى أن تدعم هذه القرارات باجراءات تنفيذية تحمل الطابع الدولي سواء على شكل مقاطعات أو غيرها لاجبار اسرائيل على وضع حد لارهابها.

زمبابوي والمتمردون الموزامبيقيون

تشير تصريحات زعماء زمبابوي في الآونة الأخيرة إلى أن حكومة زمبابوي تتحرك نحو زيادة مساندتها العسكرية لحكومة موزامبيق لمساعدتها في الصمود في وجه المتمردين اليمينيين الذين صعدوا هجماتهم في الأسابيع الأخيرة وسيطروا على مناطق واسعة من المقاطعات الوسطى الموزامبيقية.

وتخشى هراري من أنه إذا سقطت حكومة موزامبيق، أو اضطرت تحت وطأة هجمات المتمردين (الذين تدعمهم جنوب افريقيا) إلى عقد اتفاق مع المتمردين، فإن زمبابوي ستفقد منفذها التجاري الحيوي الذي يصلها بميناء بيرا الموزامبيقي.

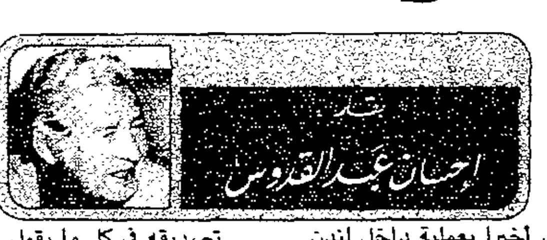
وإذا اغلق ميناء بيرا، فستصبح زمبابوي وجاراتها التي ليس لها حدود بحرية أكثر اعتماداً على شبكة النقل الجنوب افريقية للوصول إلى البحر. ومن شأن اغلاق ميناء بيرا أن يجعل البلدان المجاورة لجنوب افريقيا أكثر ضعفاً أمام الضغوط الانتقامية التي يرجح أن يمارسها نظام الحكم العنصري في بريتوريا كرادع ضد فرض عقوبات عليه لاستمراره في سياساته العنصرية.

ويعبر الساسة والعسكريون في زمبابوي عن اعتقادهم بأن التصعيد الأخير في عمليات المتمردين جاء بدعم وحفز من جنوب افريقيا وأن هدفه هو اغلاق الممر التجاري إلى ميناء بيرا.

ويبدو ان غاية زعماء زمبابوي من تصريحاتهم الأخيرة هي اعداد الرأي العام لزيادة الالتزام العسكري لمساعدة حكومة موزامبيق. ويقوم حوالي ٦ آلاف جندي من زمبابوي حالياً بمساعدة جيش موزامبيق في الدفاع عن الممر المؤدي إلى ميناء بيرا.

ويعتقد المراقبون بأن زمبابوي يمكن أن ترسل لوائين أو ثلاثة ألوية عسكرية للاشتراك مع جيش موزامبيق في دحر المتمردين ومنعهم من تشكيل إدارة يمكن أن تكسبهم مكانة سياسية تسعى بناء عليها للحصول على تأييد دولي. وبينما ترى زمبابوي ان استراتيجيتها هذه ضرورية، فإنها تبدو استراتيجية محفوفة بالمجازفة وبأخطار تصاعد العنف في جنوب القارة الافريقية واتساع نطاقه.

محاولة الاطمئنان على المصير

بقلم: إحسان عبد القدوس

قامت اسرائيل أخيرا بعملية داخل لندن تعتبر في نطاق الارهاب ..

والارهاب كما يعتبر الآن هو قيام عمليات أجنبية بالاعتداء على أمن الدولة وتحدي سلطاتها .. مهما كانت دوافع هذه العملية .. أي سواء قامت على دوافع سياسية وطنية أو على دوافع شخصية.. وسواء جمعت بين مجموعات من المعتدين والمعتدى عليهم.. أو كانت عملية يقوم بها فرد للقضاء على فرد آخر.. مادام كلاهما اجنبيا.. أما إذا قامت نفس العملية بين المواطنين وبدوافع محلية سواء كانت سياسية أو شخصية فلا تعتبر من عمليات الارهاب.. مهما كان فيها من اخلال بالأمن.. ولكن الدولة تعتبرها في نطاق الجرائم الداخلية العادية التي يتعرض لها كل مجتمع من مجتمعات دول العالم .

وقد وصل التطرف أو المغالاة في مقاومة الارهاب الى حد أن دول اوروبا الغربية تحت ضغط العقلية والادارة الامريكية بدأت تنسب كل عملية ارهابية تقع على أرضها الى الدولة الاجنبية التي تنسب اليها المساهمة في تحقيق هذه العملية. أو على الأقل تأييدها.. وبدأت لا تقصر الرد على هذه العمليات بالقبض على الأفراد القائمين بها ومحاكمتهم بل وصلت الى حد مواجهة للدولة التي ينتمون اليها والتي ينسبون اليها التحريض على هذه العمليات وتزويدها بما تحتاج اليه.. وقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية باعتداء عسكري كامل على الدولة الليبية لاتهامها بأنها تحرض وتساهم في القيام بعمليات ارهابية.. كما وصلت بريطانيا الى قطع علاقتها مع ليبيا لنفس السبب.. ثم قامت في لندن اخيرا عملية نسبت الى سوريا فقررت بريطانيا فورا قطع علاقاتها معها.. واشتركت معها أمريكا بسحب سفيرها من دمشق.. وبدأت قوة ضغط هائلة تسلط على كل دول حلف الاطلنطي لتشارك كلها في موقف المواجهة من سوريا وقطع كل علاقات التعامل معها .

وأخيرا قامت اسرائيل ايضا بعملية لاشك انها تدخل في نطاق العمليات الارهابية.. وهي عملية خطف المواطن الاسرائيلي مردخاي فانون من لندن. ويبدو انه قرر الهجرة من اسرائيل وبعد سنوات طويلة من هجرته أذاع في الصحف البريطانية المعلومات التي يعرفها عن مدى ما تملكه اسرائيل من قوى نووية.. فقد كان هو نفسه يعمل في مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي.. وأعلن ان اسرائيل تملك ٢٠٠ راس نووية.. أي تكفي لتدمير كل منطقة الشرق الأوسط.. ورغم أن ما أعلنه لا يتجاوز ما هو معلن ومعروف عن الدول الأخرى التي تملك قوى نووية.. إلا أن اسرائيل بالذات تحرص على ابقاء مدى قواتها النووية سرا لا يباح به.. وتعودت أن تكذب كل تلميح يكشف عن هذه القوة وتعتبره مجرد اشاعات مغالى فيها.. ربما لأنها تحرص على الانفراد بامتلاك هذه القوة بين الدول المحيطة بها.. أو بين دول الشرق الأوسط كله.. حتى تظل معتمدة على هذه القوة المجهولة في حماية نفسها وفرض أهدافها.. وتخشى من ناحية التكتيك السياسي أن يؤدي الاعلان عن واقع هذه القوة التي تمتلكها أن يبذل خصومها ـ وخصوصا الدول العربية ـ مجهودا عالميا في اقناع الدول الكبرى بامدادها بقوى نووية هي الأخرى في مواجهة القوى التي تملكها اسرائيل.. وقد استطاعت مصر فعلا أن تبدأ في اعداد مفاعل نووي فكانت النتيجة أن قامت اسرائيل بغارات لتحطيم ما كان قد بدىء في اقامته.. ومصر الى الآن لا تملك أي مفاعل ذري.. وهو ما حدث ايضا بالنسبة للعراق عندما حاول أن يقيم على أرضه مفاعلا ذريا فقد سلطت عليه اسرائيل غاراتها لتحطمه وهو لايزال في طور البداية.. ولم يستطع العراق حتى اليوم أن يملك أي مفاعل ذري .

أي أن امتلاك اسرائيل للمفاعل النووية معروف عالميا ومعروف لدى الدول العربية.. ولكن اسرائيل لا تريد اعلان هذه الملكية والمجاهرة بها .. حتى لا تواجه بمحاولات التوازن معها في المنطقة .. لذلك اعتبرت أن مواطنها مردخاي فانون قد كشف عن سر خطير من اسرارها العسكرية.. وخصوصا أن صفته كشخص سبق أن عمل في مشروعات بناء القوى الذرية الاسرائيلية تدفع الى تصديقه في كل ما يقول. وقد يدفع غيره الى الكشف عن مزيد من الاسرار.. لذلك قررت اسكاته.. والتنكيل به كمثل لكل من تخول له نفسه باذاعة أسرار لا تقر الدولة اذاعتها ..

ولم تلجأ اسرائيل الى اللف والدوران والاعتماد على غرباء عنها للقيام بعملية اختطاف مردخاي فانون.. بل قامت بها بنفسها عن طريق جهاز المخابرات المختص بالقيام بمثل هذه العمليات .. وقيل كما يقال دائما عن كثير من العمليات التي تقوم بها اسرائيل.. أنها سلطت عليه فتاة غانية استطاعت أن توقعه في حبائلها وأن تصحبه في رحلة عالمية وجد نفسه في نهايتها داخل اسرائيل.. ورويت قصة أخرى عن ان الجهاز الاسرائيلي استطاع أن يخدر فانون ويرقده في صندوق حمله الى تل ابيب.. وهي عملية ارهابية بسيطة ومعروفة تكررت كثيرا بالنسبة لكثير من الدول وبينها بعض الدول العربية.. ومهما كان مصير فانون في اسرائيل.. سواء أعدم أو عاش مسجونا بقية حياته أو حتى لو أطلق سراحه.. فهو قطعا لن يعود الى الكلام أبدا كشفا عما تمتلكه اسرائيل من قوى نووية ..

ولو كانت اسرائيل تعتبر أن من حقها القبض على « مردخاي فانون » باعتباره مواطنا أذاع أسرارا عسكرية.. فقد كانت تستطيع قانونا أن تطالب الحكومة البريطانية بتسليمه لها.. دون أن تضطر للقيام بهذه العملية الارهابية. ولكن لم يعلن شيء عن مطالبة رسمية تقدمت بها اسرائيل لتسليم مواطنها الذري .. وإن كان قد قيل ونشر أن عملية الاختطاف تمت بمعرفة مسبقة للحكومة البريطانية والاتفاق معها على اغماض العيون عنها..

والمهم ..

ماذا سيكون موقف الحكومة البريطانية من هذه العملية الارهابية التي قامت بها اسرائيل ؟

هل ستقطع بريطانيا علاقتها مع اسرائيل كما قطعت علاقتها مع سوريا.. وخصوصا وأن المبادىء القانونية المعروفة تضع العملية الاسرائيلية فوق العملية التي نسبت الى سوريا.. لأنها عملية تحققت بكاملها.. في حين ان عملية تدمير الطائرة لم تتحقق.. أي كانت شروعا في جريمة.. والقانون يفرق بين الشروع في ارتكاب جريمة وبين تحقيق ارتكابها فعلا.. أي لو كانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها مع سوريا لمجرد اتهامها بالمساهمة في عملية ارهابية لم تتحقق.. فانه يجب ان تفرض على اسرائيل موقفا اكثر عنفا لأنها قامت بعملية ارهابية تحققت فعلا ..

وتدور مناقشات حادة داخل المجتمع البريطاني السياسي حول ما يجب أن يتخذ ردا على العملية التي قامت بها اسرائيل باعتدائها على الأمن البريطاني.. ولكني اعتقد انه مهما اشتدت هذه المناقشات وطالت فلن تنتهي أبدا باتخاذ أي اجراء ضد اسرائيل عقابا لها.. لأن الواقع أن اتجاه دول حلف الاطلنطي الى فرض العقوبات على دول العالم الثالث التي تساهم أو تؤيد أي عملية ارهابية هو اتجاه لا يطبق الا على الدول التي تقف موقفا متعارضا مع موقف دول الحلف.. وليبيا ليست في موقف متجاوب من دول حلف الأطلنطي.. ولا سوريا ولكن اسرائيل تعتبر دولة متحالفة داخل نطاق الحلف.. ولا يمكن أن يتخذ ضدها أي اجراء يخل أو يضعف هذا التحالف ..

هذا هو الواقع .

وبعد ..

أريد أن أقول انه لا يكفي ان نقاوم حالة اليأس التي تجتاحنا .. فان العالم العربي معرض لتطورات قد تنتهي بحالة اليأس الى حالة الضياع.. وأننا في حاجة أكثر الى التحرك في مواجهة هذا التطور لنصل به الى تطور عكسي يحقق اهدافنا ومصالحنا.. وأن نسترشد بواقع يقوم على السياسة بجانب اسسه الأخرى.. وهو :

● ان مقاومة دول حلف الاطلنطي للارهاب ليست مقاومة عامة ولكنها مقاومة للدول التي تتخذ موقفا معارضا للحلف.. ومسموح بكل عمليات الارهاب للدول المؤيدة التي تدخل في نطاق الحلف .

واقل ما نحن مسؤولون عنه هو الاستمرار في محاولة الاطمئنان على مصيرنا ..

مطلوب من ايران توضيح للأمة الاسلامية

بقلم: عماد الدين أديب

حينما قامت الثورة الايرانية، قال المراقب العربي المعتدل المتعقل، ان كل شعب من حقه أن يختار الاسلوب والنظام الذي يخدم مصالحه. واذا كان الشعب الايراني قد اختار لنفسه نظاما جديدا بديلا عن نظام الشاه، فانه يتعين على كل منصف ان يحترم رغبة هذا الشعب ويمد يده بأمانة راغبا في التعاون الصادق مع دولة اسلامية مثل ايران ترتبط بمنطقة الشرق الاوسط بصلات جغرافية وتاريخية.

لكن، الاحداث، وللأسف الشديد، ادت الى مواجهة عسكرية مريرة بين طرف عربي هو العراق، وايران.

وبدأت حرب الخليج تطول وتتوسع شظاياها العسكرية والاقتصادية والسياسية. ودخلت هذه الحرب عامها السابع. في وقت تستنزف فيه طاقات ايران، وامكانيات العراق الذي كان من الممكن ان يشكل الاحتياطي الاستراتيجي للجبهة الشرقية في مواجهة العدو الاسرائيلي.

وضاع نتيجة هذه المواجهة اكثر من مائة الف قتيل و ٣٢٠ الف جريح وتم انفاق اكثر من ٨٠ مليار دولار امريكي في التسليح وخسر الاقتصاد الوطني للعراق وايران اكثر من ٣٥ مليار دولار.

وحينما رفع شعار ان استمرار هذه الحرب لا يخدم الا اسرائيل اعتبرها البعض عبارة ادبية فقال من قبيل الشعارات. لكن ما حدث من تفاعلات وتطورات يؤكد ان «اسرائيل» كانت ومازالت هي المستفيد الأول من هذه الحرب، ليس من قبيل اضعاف الطرفين العراقي والايراني فحسب، ولكن من قبيل عقد «مكاسب مادية» من جراء بيع سلاحها لايران.

هذا كله، يجعل المتحمس لشعارات الثورة الايرانية يعيش في حالة من التناقض الحاد مابين شعارات الثورة التي تتحدث عن تحرير القدس، وبين شراء السلاح من العدو الذي يحتل القدس!

من هنا يتعين علينا ان نناقش معنى صفقة السلاح الاسرائيلي لايران، بموضوعية شديدة، وحيدة تامة حتى «نفهم» بالضبط، ماذا حدث؟

معنى الصفقة

حينما يقول انسان ما «أنا على استعداد للتعامل مع الشيطان من اجل صالح بلادي»، فان هذه الجملة تصبح مغلوطة لأنه اذا كان صالح البلاد مع الشيطان، فأي مصالح هذه؟!

لا يمكن تحت اي مبرر ان نفهم اجراء صفقة سلاح مع العدو الاسرائيلي.

فشراء السلاح ليس مجرد صفقة بيع وشراء. انه مصالح، وسياسة ومقايضات.

ومن يشتري السلاح لا تنقطع صلته بالمشتري فور اتمام الصفقة.

فالصفقة تحتاج الى صيانة وتشغيل وقطع غيار لا بد من استمرار تأمينها. هذا اذا كان هذا الطرف لا يحتاج الى تدريب وخبرة فنية عليها.

ويصعب على اي انسان ان يقنعني شخصيا بأن صفقة السلاح الاسرائيلي تمت، لأن اسرائيل وحدها هي التي تملك هذا السلاح. فسوق السلاح عريض وواسع. يبدأ من اسبانيا الى البرازيل الى كوريا الشمالية الى السوق الحر.

واذا كانت ايران لديها السيولة النقدية اللازمة فانها تستطيع ان تؤمن ما تريد دون اي مشاكل والا فكيف نبرر عدم وجود عقبات في تسليح ميلشيات لبنان طوال ١١ عاما مضت.

قد يقول قائل لكن الحرب اللبنانية لا تحتاج الى طائرات وصواريخ، نعود ونقول ان دولا من الصين الشعبية وكوريا الشمالية والمانيا الشرقية توفر كل هذه الاسلحة من خلال وسطاء معروفين في السوق الحرة للسلاح في اوروبا الغربية.

إذن، اذا كانت ايران قادرة على ان تشتري من اي مكان، فلماذا السلاح من اسرائيل وعبر الولايات المتحدة الامريكية؟!

سؤال من حقنا كعرب، وكمسلمين ان نعرف الاجابة عليه؟

فالعراق الذي سيتم ضربه بهذا السلاح دولة عربية، واسرائيل التي تم شراء السلاح منها هي عدوتنا، وايران التي اشترت السلاح دولة اسلامية.

من الواضح ان «العملية» اكبر من صفقة. لها ابعاد تتعلق بأوضاع استراتيجية في المنطقة، وتتعلق بفتح قنوات حوار جديدة بين طهران وواشنطن وتل ابيب.

وإلا كيف نفسر نشاط الاستخبارات الامريكية في خدمة نظام الحكم في ايران منذ عام ١٩٧٩ على حد قول «الواشنطن بوست» الامريكية؟

معنى ذلك ان العداء المزعوم بين شعار العداء الايراني «للشيطان الامريكي» ليس حقيقيا. وإلا كيف تعهد الشيطان بحماية الحكم منذ ١٩٧٩ حتى الآن؟

فلا يمكن لنظام استخبارات مثل السي.آي.ايه. أن يقدم خدمات ونصائح مستمرة لدولة يعاديها؟!

هذا هو شعار العداء لامريكا...

اما شعار العداء لاسرائيل، فان العقل العادي يصعب عليه الان أن يصدقه، حتى لو كان عقل احد كبار المتحمسين لايران التي رفعت شعارات تنادي بتحرير القدس.

من الواضح، ومن المؤكد، ان تحرير القدس لا يمكن ان يتم بفتح الجسور مع العدو بل بتحطيمها وتحطيم هذا العدو الفاجر المعادي لكل ما هو اسلامي.

اننا نسأل: كيف يمكن لسلاح حققت اسرائيل منه ارباحا طائلة، توجه طلقاته لدولة عربية في حالة عداء مع اسرائيل، ان يحقق حلم تحرير القدس؟

انني احد الذين يؤمنون بأن كل انسان، وكل دولة له مطلق الحرية في ان يفعل ما يريد، طالما انه على استعداد لأن يدفع ثمن ما فعل، وأنه لا تناقض بين ما يقول وما يفعل.

واذا كانت ايران تريد ان تقيم علاقات حوار مع الولايات المتحدة، فهذا ليس عورة، فالولايات المتحدة دولة عظمى لديها علاقات مع غالبية دول العالم.

المهم ان تعلن ايران عن ذلك وتتعامل من خلاله.

واذا كانت ايران في حالة صراع داخلي بين انصار الحوار مع الولايات المتحدة وايقاف الحرب، وطرف آخر ضد الحوار، ومع استمرار الحرب، فان هذا الخلاف يجب ان يحسم لأنه لا يمكن لأي دولة في العالم ان تستمر في التعامل بسياستين في وقت واحد.

واذا كانت ايران تريد تحرير القدس، فانه حفاظا على هذا الشعار يتعين عليها ان تقوم بعدة اجراءات اولها: ان توقف مدافعها ضد العراق، وتحولها تجاه اسرائيل، ولا تعقد اي صفقات تسليحية مع هذا العدو.

واذا كانت تريد ان تعقد علاقات مع اسرائيل، فلتعد سفارة اسرائيل في طهران وتتعامل بشكل علني معها، فهي لن تكون اول دولة في العالم تقيم علاقات مع العدو، لكنها في هذه الحالة عليها ان تعرف انها بذلك تخسر رصيد علاقاتها العربية وتترك لمنظمة العالم الاسلامي ان تقرر حقيقة استمرارية مساهمة ايران فيها.

المطلوب من ايران توضيح لما حدث. وأن تقوم بالتوقف عن رفع شعارات تتناقض مع واقع الممارسات السياسية اليومية لها.

المطلوب، هو ان نعرف بالضبط حقيقة ما تقول، وما تفعل طهران.

واعتقادي هذا ليس بمطلب غير عادل. انه مطلب عادل ومنطقي تفرضه علاقة الجيرة والتاريخ والاسلام.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مؤتمر دولي لتعريف الارهاب؟ ـ ٢

عندما كنا طلبة في كلية الحقوق، كان يطرح علينا سؤال تقليدي فيه نوع من المزاح ونوع من «الفزورة»..

السؤال يقول: ما هي الجريمة التي اذا قبض على المتهم في حالة «شروع في ارتكابها» حكم عليه بالاعدام، فاذا اتم ارتكاب الجريمة، لا يحاكم على الاطلاق؟..

والاجابة هي: جريمة قلب نظام الحكم!! فمن يضبط وهو في «حالة» شروع في قلب نظام الحكم يحكم عليه بالاعدام. اما من يتم عملية قلب نظام الحكم فقد صار هو الحاكم ولا عقاب عليه !

وفي الامثال الاوروبية يقولون: ان المرأة سيئة السمعة، اذا كونت ثروة تكفيها، وتقدمت بها السن، تبدأ في الدعوة الى الفضيلة !

وهي أمور تنطبق على دولة اسرائيل وحكامها.. في مجال الارهاب..

فالرئيس الحالي لوزراء اسرائيل «اسحق شامير» وأحد الذين يندِّدون طبعا بالارهاب، في عنقه المسؤولية الكاملة عن اعمال ارهاب لا حصر لها اشهرها: اغتيال الوسيط الدولي للامم المتحدة الكونت فولك برنادوت، في قلب القدس، عندما كان يمثل الشرعية الدولية، بوصفه مبعوثا للامم المتحدة، ليدفن معه المشروع الاول لتقسيم فلسطين..

وقبل ذلك، اغتيال اللورد موين الوزير البريطاني المقيم في الشرق الاوسط اثناء الحرب العالمية الثانية ضد النازي في قلب القاهرة !

وبعد ان قامت «دولة اسرائيل» لم تكف عن استخدام «الموساد» في اعمال الارهاب، التي تستندها الدولة، وفي بلاد الاخرين لحظة واحدة، واشهرها ـ مثلا ـ عملية نسف مكاتب السفارة الامريكية في القاهرة ومحاولة نسف سينما في الاسكندرية عندما كان ديفيد بن جوريون رئيسا للوزراء وشمعون بيريز ساعده الايمن.. لايهام أمريكا بأن المصريين هم الذين ينسفون المنشآت الامريكية ـ لولا ان قبض عليهم متلبسين ـ الحكاية المعروفة في تاريخ اسرائيل باسم «فضيحة لافون».

ولكن، كما قال الرئيس حافظ الاسد، فان ردود الفعل الامريكية والاوروبية ضد الارهاب الاسرائيلي ضد العرب، لم يحظ باي رد فعل ولا مجرد الاستنكار..

وعندما ننظر الى ما يدور في جنوب لبنان او داخل الارض المحتلة ونرى ما يفعله الفلسطينيون ضد الاسرائيليين، مما لا يزيد احيانا عن القاء الحجارة على سيارة جنود، وبين ما يفعله الاسرائيليون من اقامة معتقلات ومصادرة اراض ومياه وتهجير سكان، واغلاق جامعات ومدارس، «كجيش احتلال».. فهنا سوف تأتي المقارنة التي لا بد ان تفرض نفسها على اي مؤتمر دولي لتجديد معنى الارهاب: ما هو الفرق بين الارهاب وبين النضال من اجل الحرية؟

وحين تقدم نيكاراجوا الطيار الامريكي الذي اسقطته وهو ينقل اسلحة من الحكومة الامريكية الى المتمردين على النظام الشرعي في نيكاراجوا.. فماذا سيقول المؤتمر الدولي؟

لذلك، فمن المستحيل ان تقبل الدول اوروبية او امريكية او غيرها ان تشترك في مؤتمر مع العرب لتعريف «الارهاب» وتوضيح الفرق بينه وبين الكفاح من اجل التحرر !

إذن، فما هو الحل، لتطبيق هذا الاقتراح؟

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٥	٥,١٩	٤,٥٠	٤,٥١	٤,٥٦	٤,٣٢	٥,٣٥	٥,٣٦	٤,٥٦	٥,٢٨	٤,٤٦	٤,٢٧	٥,٠٦
الشروق	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,١٤	٦,١٥	٦,٢٦	٦,٠٢	٧,٠٦	٧,٠٧	٦,١٩	٦,٤٨	٦,١٥	٥,٥٧	٦,٢٦
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٨	١١,٤٠	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٦	١١,٣١	١١,٢٣	١١,٥٨
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٩	٢,٤٣	٢,٣٦	٢,٥٠	٣,٠٠	٢,٤٦	٢,٣١	٣,٢٠	٢,٢٨	٢,٢٧	٣,٠٩
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٥٦	٥,٢٠	٥,٢٤	٥,٠٧	٤,٥٠	٥,٣٦	٤,٤٧	٤,٤٤	٥,٢٤
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٨	٦,٥٢	٦,٣٦	٦,١١	٧,٠٦	٦,١٧	٦,١٤	٦,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٦	٤,٤٧	٥,٠٩	٦,٢٥	٥,٠١	٥,٤٣	٥,٤٤	٦,٢٦	٥,٣٢	٦,٢٤	٦,٣٥	٦,٠٤	٥,٢٨
الشروق	٦,٠٦	٦,١٢	٦,٣٩	٨,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٩	٨,١١	٨,١٠	٧,٤٧	٧,١٣
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٢	١١,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٩	١١,٥٨	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٤	١١,٤٣
العصر	٣,٠٢	٢,١٤	٢,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٤٣	٢,٢٥	٢,٢٧	٣,٣٤	٢,٣٧	١,٤٩
المغرب	٥,٣٥	٤,٣٢	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٦	٤,٤٨	٥,٥٤	٥,٥٩	٤,١٠
العشاء	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,٢٠	٧,١٣	٦,٠٢	[illegible]	[illegible]	٦,٤٤	٦,١٧	٦,٣٠	٧,٢٤	٦,٣٦	٥,٥٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٣	٦,٠٤	٥,٤٧	٦,٠٣	٦,٠٨	٥,٠٦	٦,٣٧	٥,٥٧	٥,١٧	٥,٢٧	٥,١٣	٥,٣٠	٥,٣٢
الشروق	٧,٤٢	٧,٥١	٧,٣٢	٨,٥١	٨,٠١	٦,٣٣	٨,١٦	٧,٤٢	٦,٥٢	٧,٠٠	٦,٥٠	٦,٥٢	٧,١٦
الظهر	١١,٥٥	١٢,١٣	١٢,٠٢	١١,٣٦	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٣٩	١٢,١٤	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,١٠	١١,٥٤
العصر	١,٤٤	٢,١٣	٢,٠٨	١٢,٥٢	١,٣٣	٢,٢٧	٢,١٩	٢,٣٣	٢,١٤	٢,٣١	٢,٠٥	٣,٠٤	٢,١٠
المغرب	٤,٠٥	٤,٣٤	٤,٣٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٤,٤٨	٤,٤٠	٤,٤٤	٤,٣٤	٤,٥٢	٤,٢٦	٥,٢٥	٤,٣٠
العشاء	٥,٤٨	٦,١٥	٦,٠٩	٥,٠٠	٥,٤٠	٦,٠٩	٦,٢٣	٦,٢٣	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٥٨	٦,٤٣	٦,٠٨

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

من أين تبدأ الدعوة؟

القارىء عبد الرحمن حسن يقول إنه يدرس في أوروبا دراسات عليا ويحتك بكثير من الدارسين في نفس المستوى العلمي وهو يود ان يعرفهم بدين الاسلام، فبماذا يبدأ معهم؟ هل يبدأ ببيان العقيدة؟ أو ببيان الاخلاق؟ أو يبدأ ببيان الاعجاز العلمي للقرآن الكريم؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن مجال الدعوة ليس مجال حيرة وتردد، وقد أوضح الله عز وجل منهج الدعوة في كتابه فقال تعالى «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن». فالحكمة التي أرشدنا إليها ربنا وهو أحكم الدعاة وأعلمهم تعني تقدير المسلم للجو الاجتماعي والثقافي والفكري الذي يجد نفسه فيه واستجابته له استجابة فهم ووعي فيكون سلوكه نابعاً من التجاوب بين المنطلق الذي ينطلق منه والجانب الاسلامي الذي يطرقه.

ولا شك أن مستوى ثقافياً كالذي يتحدث عنه السائل الكريم يدل على تدريب عقلي على التفكير الموضوعي وتحليل الفروض التي يحتملها موقف من المواقف للوصول إلى الاجابة الصحيحة عن البحث الذي يجريه طالب دراسات عليا. ومن هنا كان المنطلق العقدي هو المدخل المتفق مع زملائك الذين تدرس معهم، ذلك لأن العقيدة في الاسلام هي الأساس الذي تنبني عليه جميع مناحي الحياة في الاسلام، ومتى استقر الأساس في وجدان إنسان كان يسيراً عليه ان يرتب بقية الجوانب الأخرى للحياة الاسلامية على العقيدة التي رسخت في قلبه.

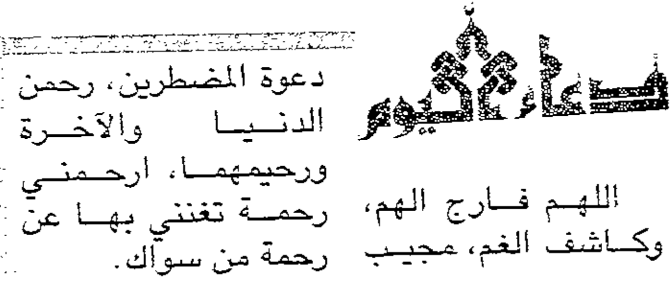
والعقيدة الاسلامية يستمدها المسلم من مصادر ثابتة موثقة لا يعتريها زيف أو تحريف، فهي تستمد من كتاب الله عز وجل الذي «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه»، وتستمد من سنة رسول الله الثابتة المنقولة نقلا صحيحا، ومن التفكير العقلي المستنير الذي لا يشتط ولا يقع فريسة الاضطراب ولا يتساقط في مهاوي الخرافة. ولذلك امتازت هذه العقيدة بالوضوح والترابط والبساطة. والعقل البشري يتجاوب فطرة ومنطقا مع عقيدة تتصف بهذه الصفات. فالله عز وجل في عقيدة الاسلام واحد لا شريك له «قل هو الله أحد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد».

ومع التوحيد الخالص، يأتي المنطلق العقلي. فالاسلام لا يقول لمن يبحث في قضاياه الأساسية: اغمض عينيك وسر ورائي، ولكنه يقول له «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» والرشد لا يتبين من الغي إلا بالفكر الصحيح الذي ينظر في الكون وما فيه من إبداع ليصل إلى خالق الكون.

وعقيدة الاسلام لا تنحرف بصاحبها إلى أي من جوانب الافراط أو التفريط. فهي تدعو هؤلاء الذين يقصرون تفكيرهم على العالم المادي إلى التسامي إلى من أوجد هذا العالم ووضع فيه قوانينه التي تسيره وتحركه. والعقل الذي تعود البحث عن الأسباب والعلل للظواهر الطبيعية يجد الطمأنينة والسعادة والاستقرار حين يهتدي للجواب الصحيح عن تساؤله. ولا جواب إلا ما ذكره ربنا تبارك وتعالى «أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها، أءله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون». كما تدعو هذه العقيدة هؤلاء الذين أدهشتهم الظواهر الطبيعية فأحلوا فيها روح الآلهة، فجعلوا للنور إلها وللظلمة إلها وفي الرياح إلها وفي الأشجار إلها وفي البشر آلهة نادتهم عقيدة الاسلام أن يفيئوا إلى رشدهم لأن هذا الكون لو تعددت فيه الآلهة لما استقام له شأن: «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا».

وهي عقيدة سمحة كريمة تدعو المؤمن بها إلى أن يجد في حياته وأن يحصل من خيراتها كل ما تستطيع قواه البشرية أن تصل إليه في عفة وعزة نفس وأن يعمل في نفس الوقت لحياته المستقبلة فلا يشغله حاضره عن آخرته «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك».

إن مفتاح النجاح في دعوة الاسلام هو كتاب الله عز وجل، ذلك الوحي الخالد الذي تكفل الله بحفظه وكف أيدي الأعداء أن تنال منه. فمتى ردد فيه الداعية الفكر والنظر تجلت له عظمة هذا الدين الذي احتفظ بعقيدته صافية نقية بعيدة عن التحريف والتزييف تنبعث كالنور المشع إلى قلب الانسان الخالي عن التعصب والهوى فتشرق في جوانحه سلاما وأمنا وطمأنينة. وصدق الله العظيم «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون».



من تراثنا

نيل الرغائب

في كتاب للهند: من لم يركب الأهوال لم ينل الرغائب. ومن ترك الأمر الذي لعله أن ينال منه حاجته مخافة ما لعله يوقاه فليس ببالغ جسيما. إن الرجل ذا المروءة ليكون خامل الذكر خافض المنزلة. فتأبى مروءته إلا أن يستعلي ويرتفع، كالشعلة من النار التي يصونها صاحبها وتأبى إلا ارتفاعاً. وذو الفضل لا يخفى فضله، وإن أخفاه، كالمسك الذي يختم عليه ثم لا يمنع ذلك ريحه من التذكي والظهور.

بعد اختتام الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي:
الثوابت والمتغيرات أمام المجامع الفقهية

بقلم: عامر عبيد



الدورة الثالثة

الأمير حسن يفتتح الدورة



حشد من حضور الجلسة الافتتاحية في قاعة التعليم العالي بعمان

في الكلمة التوجيهية التي القاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في المؤتمر التأسيسي لمجمع الفقه الاسلامي المنعقد بمكة في ٢٦ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٣، اكد للمجتمعين على أن الصحوة الاسلامية التي انطلقت في بلاد المسلمين تستهدف الرجوع إلى الاسلام وإلى تعاليم القرآن الكريم وهدى السنة الشريفة... وانه في الوقت الذي جاء التعبير فيه عن هذه الصحوة بأشكال تختلف باختلاف المجتمعات الاسلامية، إلا أن مضمونها الأساسي واحد وهو الاقتناع بضرورة ايجاد حلول إسلامية لمشكلات العصر.

وقد عاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لتأكيد هذا المعنى في الكلمة التي القاها نيابة عنه الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في مستهل الدورة الثامنة للمجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي عام ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥ ميلادية، عندما دعا علماء المسلمين إلى ضرورة إحياء موضوع الاجتهاد والعمل يداً واحدة، على ضوء ما جاء في الكتاب والسنة، من اجل ايجاد الأجوبة الشافية للتساؤلات المطروحة أمام المجتمعات الاسلامية، لا سيما وان الدين الاسلامي نظام متكامل يصلح لكل زمان ومكان.

وفي الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة للمجمع الفقهي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، في ٨ من شهر صفر ١٤٠٧هـ، الموافق ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦م، ناشد الأمير حسن بن طلال، نائب الملك حسين، وولي عهد الأردن، العلماء الاعضاء في المجمع العمل سويا، وبروح دؤوبة من أجل استنباط الأحكام الشرعية لمواجهة المتغيرات والقضايا العصرية. وقال: «ان الفقهاء والعلماء في المملكة الأردنية الهاشمية ليبتهجون بمقدمكم متخذين من دورتكم هذه التي تعقدونها بين ظهرانينا موسماً علميا مشهوداً يتطلعون فيه إلى الوقوف على ما سيقدم من بحوث ودراسات عن القضايا المعروضة على المجمع في مؤتمره السنوي الثالث وإلى ما سيفضي إليه النقاش والنظر في مواقف وفتاوى وقرارات علمية ومجمعية لها شأنها في حياة المسلم في كل زمان ومكان، وان المسلمين كافة لينتظرون الكثير من هذا المجمع الزاهر الذي يعمل جاداً لربط ماضي الأمة المجيدة بحاضرها المتطور فيرسخ في نفسها الثوابت التي هي مقومات ذاتها واساس وجودها ويواجه المتغيرات بما تهدي إليه أصول الشريعة ومناهج الفكر الاسلامي في مختلف مجالات الحياة المعاصرة».

أمام هذه التحديات، هل استطاعت المجمعات الفقهية الارتقاء إلى مستوى المسؤولية واستخلصت الأجوبة المنتظرة منها على ما هو معلق من تساؤلات أمام المجتمعات الاسلامية منذ سنين عديدة؟

في العالم الاسلامي ثلاثة مجمعات فقهية رئيسية، أولها مركز البحوث الاسلامية التابع لجامعة الأزهر، ثم جاء مجمع مكة المكرمة الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي، ومن ثم تكون مجمع الفقه الاسلامي بجدة، وهناك مجمع البحوث الفقهية الاوروبي الذي تشكل بمبادرة من رابطة العالم الاسلامي كمجمع متخصص في المسائل المطروحة أمام المسلمين في أوروبا وغيرها من البلدان الغربية. وكذلك تجدر الاشارة إلى مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية الذي قام هو الآخر بدراسة عدد كبير من المسائل واصدر فتاوى وقرارات أو آراء بشأنها.

قرارات مجمع مكة المكرمة

في الدورات التسع التي عقدها مجمع مكة منذ عام ١٣٩٨ وحتى ١٤٠٦هـ أصدر قرارات عدة بشأن المواضيع التالية:

١ ـ حكم الماسونية والشيوعية والقاديانية والبهائية والوجودية والانتماء إلى هذه الفرق الضالة.

٢ ـ بيان حكم التأمين بشتى اشكاله وصوره.

٣ ـ الحكم الشرعي في تحديد النسل.

٤ ـ الحكم بالعمل بالرؤية البصرية في رؤية الهلال لا بالحساب الفلكي.

٥ ـ حكم وضع اليد على التوراة والانجيل أو كليهما حين اداء اليمين أمام القضاء.

٦ ـ حكم الاحرام من جدة.

٧ ـ تعيين أوقات الصلوات والصيام في البلاد ذات خطوط العرض العالية الدرجات.

٨ ـ قرار حول العملة الورقية.

٩ ـ قرار حول نظرية الظروف الطارئة وتأثيرها في الحقوق والالتزامات العضوية.

١٠ ـ حكم البورصة (سوق الأوراق المالية والبضائع).

١١ ـ حكم التلقيح الصناعي.

١٢ ـ حكم زراعة الأعضاء.

١٣ ـ حكم الاجتهاد.

١٤ ـ زراعة الأعضاء.

١٥ ـ جمع وتقسيم الزكاة والعشر في باكستان.

١٦ ـ دفن المسلمين في صندوق خشبي.

١٧ ـ تصوير النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء عليهم السلام.

١٨ ـ حقوق التأليف.

١٩ ـ حكم الآذان عن طريق مسجلات الكاسيت.

٢٠ ـ برمجة القرآن الكريم بالكمبيوتر.

٢١ ـ الفوائد الربوية.

٢٢ ـ أوقات الصلاة والصيام في أوروبا.

قرارات مجمع جدة

وبالنسبة لمجمع جدة فقد قام بدراسة المسائل الفقهية في الدورة الثانية التي عقدت في جدة، ثم استكمل دراستها خلال الدورة الثالثة التي عقدت في عمان هذا العام. ومن القرارات التي اتخذها:

١ ـ بشأن زكاة الديون.

٢ ـ بشأن زكاة العقارات والأراضي المأجورة غير الزراعية.

٣ ـ قرار بشأن القاديانية (الأحمدية) وقد استند فيه إلى القرار الذي اتخذه مجمع مكة المكرمة في دورته الأولى عام ١٣٩٨ هجرية.

وفي الدورة الثالثة التي عقدت مؤخرا بعمان، اتخذ عدة قرارات بشأن:

١ ـ استفسارات البنك الاسلامي للتنمية حول أخذ الأجور، وكذلك البيع بالأجل وكذلك التجارة الخارجية.

٢ ـ توظيف أموال الزكاة في مشاريع ذات ريع بلا تمليك فردي ولكن مع مراعاة الشروط المتعلقة بذلك.

٣ ـ أطفال الانابيب، حيث اعتبر المجمع جميع اشكال التلقيح الصناعي محرمة فيما عدا حالة واحدة بين ماء الزوجين وتحكمها ظروف قصوى.

٤ ـ أجهزة الانعاش وموت الدماغ او القلب، واعتبار توقف النفس وتحلل الدماغ علامات الموت الفعلي.

٥ ـ بداية الشهور القمرية واعتماد الرؤية البصرية والاستئناس بالاجهزة ولكن عدم الاعتماد على الحسابات الفلكية.

٦ ـ الاحرام للقادم بالطائرة والباخرة، ووجوب احرامه عند بلوغه محاذاة الميقات، وقبل الوصول إلى جدة.

٧ ـ أحكام الأوراق النقدية ووجوب الزكاة عليها أسوة بالذهب والفضة.

وكان المجمع قد اتخذ قراراً بشأن وضع الموسوعة الفقهية على أساس الأبواب الفقهية.

وحول الفرق بين هذه الموسوعة والموسوعة الفقهية التي وضعت منها الكويت حتى الآن سبعة مجلدات وتسير نحو استكمالها قال الدكتور بكر أبو زيد رئيس المجمع: ان الموسوعة على أساس الأبواب الفقهية أيسر، كما أن كل جزء يوضع يصبح فصلا مستقلا بذاته، ولكن ذلك لا يعني التضارب مع الموسوعات الأخرى، بل إن وجود أكثر من موسوعة يعني زيادة المصادر الفقهية التي تساعد الدارسين والباحثين.

وقد أوصى المجلس، بناء على اقتراح الأمير حسن تبني برنامج إغاثة إسلامي لمد يد العون للمحرومين والمعوزين من أبناء الأمة الاسلامية حيثما وجدوا حتى لا يتركوا فريسة سهلة أمام التيارات الفكرية التي عادة ما ترتع في مثل هذا المناخ لتؤلب الانسان على عقيدته وايمانه.

د. التركي يزور فرع الجامعة الاسلامية بالجنوب
انشاء مركز للبحوث لدعم نشاطات البحث العلمي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدرت الموافقة على انشاء مركز للبحوث بفرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالجنوب، وذلك انطلاقا من حرص الجامعة على دعم نشاطات البحث العلمي في المنطقة، بل والقيام باجراء البحوث والدراسات في المجالات التي تخدم قضايا الاسلام وتبرز خصائصه وتقديم الحلول الاسلامية للمشكلات المعاصرة.

أعلن ذلك الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية خلال لقائه بأعضاء هيئة التدريس بفرع الجامعة بالجنوب، والذي تم بقاعة كلية الشريعة وأصول الدين بأبها، وحضره عميد كلية الشريعة وأصول الدين وعميد اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ومدير فرع الجامعة بالجنوب بالاضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين، وذلك بمناسبة زيارة الدكتور التركي التفقدية لفرع الجامعة والكليات هناك.

وقال الدكتور التركي خلال كلمته التي القاها «انني سعيد بهذا اللقاء والاجتماع الطيب المبارك، لكي نتذاكر في اهداف الجامعة، ومن أجل الاستماع إلى آراء وأفكار الأساتذة، ولكي يتعرف الأساتذة عما لدى الجامعة أيضاً».

وأشار إلى ان الجامعة هي مؤسسة عظيمة لأنها تعنى بالعلوم الاسلامية وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من علوم أخرى كالعلوم الاجتماعية.

وأكد على ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالبحوث العلمية النافعة، التي تخدم قضايا الاسلام وتعالج مشكلات العصر. وقال ان البحث العلمي من المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها الجامعة مع التعليم وخدمة المجتمع.

كما نوه بالجهود الكبيرة التي تقوم بها الجامعة من دعم وتشجيع للبحث العلمي، من طبع ونشر وخلافه، وأكد أن مركز البحوث وعمادة البحث العلمي بالرياض لديهما الاستعداد التام للمساعدة في نشر البحوث.

وقال «اننا نشجع أن تؤلف الكتب، ليستفيد منها الأساتذة والباحثون وطلبة العلم، وأي كتاب جيد يقدم للجامعة، لن نتردد في طباعته ونشره، بعد استشارة اللجان العلمية المخصصة لذلك».

وتحدث الدكتور التركي أثناء اللقاء عن الخصائص العظيمة التي تتفرد بها المملكة العربية السعودية عن غيرها حيث أنها تتميز بوجود الأماكن المقدسة فيها، كما انها دولة قامت على أساس من الاسلام، ومنذ أن قامت هذه الدولة والشعائر الاسلامية مقامة، مما أوجد الأمن والاستقرار والطمأنينة والخير الذي تعيش به هذه البلاد.

وأضاف بقوله «ان المملكة بحكم موقعها من العالم الاسلامي تقوم بأعمال كبيرة وكثيرة تجاه العالم الاسلامي، فعلى سبيل المثال ـ لا الحصر ـ نجد المساعدات والهبات العظيمة التي تقدمها للمراكز والجمعيات الاسلامية، والمنح الدراسية التي تقدمها لأبناء العالم الاسلامي لكي يواصلوا تعليمهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والفائدة، كما نلاحظ رابطة العالم الاسلامي حيث أن اكثر دعمها وتمويلها من المملكة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي تقوم بنشاطات كثيرة. ومن هنا ينبغي أن نتعرف على المزايا والخصائص التي تتفرد بها المملكة في تربيتنا لأبنائنا الطلاب، لأن شبابنا سيقومون بعد تخرجهم بهذا العمل الاسلامي الجليل، وعلى الأساتذة أن يربطوا مادتهم الدراسية بأحوال وقضايا المجتمع».

وشدد على أهمية اللغة العربية وقال ان هذه الجامعة معنية بالأمر، ولذا فانه ينبغي على الأساتذة بالجامعة التحدث باللغة العربية الفصحى داخل قاعات الدرس، لكي يكونوا قدوة لأبنائهم الطلاب، كما ينبغي أن تنظم كلية اللغة العربية دورات للأساتذة لتعلم اللغة جيداً، وهذا ليس عيباً إطلاقاً، واللغة العربية أساس في كل العلوم، ولم يتأخر المسلمون إلا عندما أهملوا لغتهم لغة دينهم الاسلامي الحنيف. وقال ان الجامعة تتجه حاليا إلى دعم المكتبات الخاصة بالكليات والمعاهد العليا بأمهات الكتب من مختلف العلوم والمعارف، وبلا شك أن دعمها سيحقق فوائد كثيرة للأساتذة والباحثين والطلاب.

وعن الدراسة العليا قال انه لا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر في فروع الجامعة سواء في أبها أو القصيم أو الأحساء، وذلك لأننا نشكو من نقص المشرفين، كما أننا نحرص على أن نركزها في أقسام معينة.

والجامعة حريصة كل الحرص على أن يتقدم المعيد والمحاضر في دراسته، وأن يتجهوا بعد ذلك إلى التعليم في الكليات، ولكن مع ذلك نضطر إلى الاستفادة منهم في التدريس وبعض الأعمال الادارية، وبالتجربة ثبت لدينا أن الذين كلفوا بأعمال متقدمون في دراستهم، والمتأخرون هم الذين لا عمل لهم.

وأكد على ضرورة أن تكون هناك صلات ولقاءات وثيقة لا بين الأساتذة بعضهم البعض في كليات الجامعة المختلفة، ومن الممكن أن يساهموا سوياً في مناقشة بعض الرسائل العلمية، بل والتعاون في كتابة بحوث ودراسات علمية معينة.. إلى غير ذلك من أوجه التعاون المختلفة.

ـ وحول منع الجامعة من تدريس كتب الأساتذة للطلاب اوضح قائلا ان الطالب الجامعي ينبغي عليه الا يركز على كتاب واحد فقط، ونحن نمنع المذكرات، وتخصيص كتاب معين، حتى لا يركز الطالب عليه فقط بل يجب على الطالب أن يبحث وينقب في أكثر من كتاب.

وبعد الكلمة الضافية التي القاها الدكتور التركي اجاب على الأسئلة والاستفسارات التي وجهت إليه من قبل الأساتذة والمحاضرين والمعيدين. وبعد ذلك قام بتفقد الكليات حيث زار بعض الأقسام والمكتبة المركزية، وأبدى بعض ملاحظاته وتوجيهاته.

والجدير بالذكر أن الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التقى منذ بدء العام الجامعي الجديد بوكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات والمسؤولين بالجامعة، كما التقى أيضاً بأعضاء هيئة التدريس في كل من الرياض والقصيم.

الرياضة السعودية

النصر أمام كاظمة في اعتزال ناصر الجوهر اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

اكتملت الاستعدادات بنادي النصر السعودي لمهرجان اعتزال لاعب النادي والمنتخب السعودي لكرة القدم في مباراة نظمت لهذا الغرض بين فريق النصر وفريق نادي كاظمة الكويتي اليوم الاثنين.

وقد أقام نادي النصر امس حفل تكريم لبعثة فريق نادي كاظمة الكويتي حضره الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر وتبودلت فيه الهدايا التذكارية.

النصر سيقابل كاظمة بكامل نجومه خاصة بعد الاطمئنان لمستوى لاعبي الفريق في لقائهم أمام مانشستر سيتي يوم الاربعاء الماضي والذي انتهى بهدف لكل منهما.

لاعبو النصر الذين يحتمل أن يمثلوا الفريق أمام كاظمة بحالة مطمئنة خاصة ماجد عبد الله ويوسف خميس وسعيد القحطاني ومحيسن الجمعان.

من المنتظر أن يلعب النصر امام كاظمة بتشكيلة الفريق في لقاء مانشستر سيتي حيث يحرس المرمى خالد الصبياني وأمامه محمد سعد بخيت وصالح المطلق وسلمان القرين وسعيد الغامدي والوسط من هاشم سرور ويوسف خميس وفهد الهريفي، أما الهجوم فلن تخرج تشكيلته عن ماجد عبد الله وسعيد القحطاني ومحيسن الجمعان.

٢٠ سنة كرة

ناصر الجوهر شارك مع فريق نادي النصر منذ أكثر من ٢٠ عاما حيث التحق بالنادي عام ١٩٦٥ تقريبا لعب منها ١٠ سنوات متتالية للمنتخب السعودي والمنتخب العسكري، ولعب في مراكز من الظهير الوسط والهجوم واجاد فيها جميعا. لعب بدورات الخليج من الاولى والثانية والثالثة والرابعة. ولم يحصل الجوهر على كارت أحمر طوال المباريات التي لعبها سواء في المسابقات الرسمية المحلية أو الدولية التي مثل فيها منتخب المملكة العربية السعودية في الداخل والخارج والتي يصل عددها لاكثر من ٢٠٠ مباراة.

ولعب الجوهر بجوار العمدة وسليمان ابو داود وسعد الدنيني وحسن ابو عيد وسعد السرحان وتوفيق المقرن وسعيد غران ومحسن عبد المنعم والمغنم وساعد رزق ومحمد العبدلي.

كما شارك مع نادي النصر في جميع مبارياته المحلية والدولية خلال فترة تواجده بالملاعب قبل قرار الاعتزال ولعب مع ماجد عبد الله ويوسف خميس في أخر فترة مشواره مع كرة القدم.

وكان ناصر الجوهر قد حمل هدية نادي النصر السعودي في مهرجان اعتزال نجم منتخب الكويتي السابق عبد الله معيوف الجمعة قبل الماضية.

ومن المقرر أن يحضر حفل الاعتزال عدد من النجوم الخليجيين والعرب، فقد وجه الدعوة إلى نجوم دورات الخليج السابقة وزملاؤه من النجوم العرب لحضور مهرجان اعتزاله.

ويعتبر لقاء كاظمة الثاني لنادي النصر في فترة توقف الدوري السعودي حتى ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل حيث تستضيف الرياض نهائيات كأس آسيا للشباب.

رئيس نادي كاظمة لـ «الشرق الاوسط»
هذه المباريات تساهم في تحقيق أهداف مجلس التعاون

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

قبل مغادرة وفد نادي كاظمة إلى الرياض امس التقت «الشرق الاوسط» يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة، وقال في حديث سريع إنها اول مباراة لفريق كرة القدم بالنادي في المملكة العربية السعودية مع نادي النصر السعودي الشقيق.

وأضاف اننا حرصنا على المشاركة بكامل النجوم وبحضور يوسف سويد الذي مازال تحت العلاج لانها مناسبة تكريم أحد اللاعبين الذين ادوا خدمات لناديهم وكما شاركت الاخوة منذ اسبوع في تكريم لاعبنا عبد الله معيوف نشارك كل الاخوة السعوديين بنفس الروح، وهذه أول دعوة نلبيها ونتمنى أن نشارك في مثل هذه المناسبات وهذه اللقاءات، تساهم في تحقيق أهداف مجلس التعاون الخليجي وتساعد في توطيد العلاقات الشبابية والرياضيين بين دول المجلس.

وواصل كلامه قائلا: من ناحية الاستعداد الفني، فنحن نعرف حسن استعداد وقوة النصر السعودي واستعداده الخاص لهذه المناسبة ونقدر وضع فريقنا كبطل للدوري، ولهذا سيبذل الفريق كل ما لديه من أجل نجاح المناسبة أولا، ولكي يكون عند حسن ظن الجماهير الرياضية السعودية ويقدم العرض اللائق ويعكس مستوى الكرة الكويتية.

كاظمة في سطور:

● صعد الفريق من دوري الدرجة الثانية في الموسم الرياضي ١٩٦٩/٦٨ وكان الوحيد الذي صعد للدرجة الأولى ولم يهبط بعد ذلك.

● أحرز الفريق بطولة الدوري العام لاول مرة الموسم الماضي وفاز ببطولة كأس الأمير مرتين الأولى في الموسم الرياضي ١٩٨٢/٨١ والثانية في الموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣، واحتل المركز الثاني في البطولة الموسم الماضي.

● فاز الفريق امس الأول على الساحل في آخر مباراة له في بطولة كأس الاستقلال ٣/صفر وأحرز الأهداف صالح الرفاعي وطارق نجم واسماعيل بارون.

● يضم وفد النادي إلى المملكة ٢٥ لاعبا بينهم ٥ لاعبون دوليون هم: خالد الشمري (حارس المرمى) وحمود فليطح وجمال يعقوب وناصر الغانم ويوسف سويد. ويعود الوفد إلى الكويت صباح غد الثلاثاء.

في بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم
قطر وكوريا الجنوبية في صراع على الكأس

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تختتم مساء اليوم بالدوحة بطولة آسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة في كرة القدم حيث يتحدد بطل آسيا، كما يتحدد الفريق الثالث الذي يصعد إلى نهائيات كأس العالم للناشئين التي تقام بكندا في يوليو (تموز) المقبل.

ورغم هزيمة منتخب المملكة العربية السعودية، فأمامه اليوم فرصة أخيرة لكي يصل إلى النهائيات وذلك بان يفوز على منتخب كوريا الشمالية في لقائهما على ملعب نادي السد القطري اليوم.

المنتخب السعودي تدرب عصر امس تدريبا خفيفا وعبر اللاعبون حالة اليأس التي اصابتهم عقب خسارتهم امام منتخب كوريا الجنوبية.

والحقيقة ان الفريق لعب مباراة كبيرة وخانه التوفيق في احراز الأهداف وتسرع لاعبوه في التسديد مما اهدر منهم فرصا كثيرة خاصة وان الخسارة جاءت بهدف من خطأ غير مقصود، وهذا لا يقلل من كفاءة الفريق الذي برز كفريق قوي طوال البطولة، وامامهم اليوم فرصة تحقيق الهدف الأهم وهو الوصول لنهائيات كأس العالم.

وكوريا الشمالية فريق متماسك نجح في الوصول إلى هذه الادوار ولم يخسر سوى مباراته مع قطر صفر/١.

ومطلوب من المنتخب السعودي المزيد من الجهد في هذا اللقاء.

وتقام مباراة البطولة عقب اللقاء الخاص بتحديد المركز الثالث بين قطر وكوريا الجنوبية، فقطر تحلم بالفوز بالكأس لكي يظل عربيا وخليجيا وتكون اضافة جيدة للتأهل لكأس العالم.

واستعد الفريق للمباراة وتدرب أمس مع محاضرة حول اسلوب اللعب حضرها عدد من المسؤولين بالاتحاد القطري.

الدوري الانجليزي:
تعادل ايفرتون وليفربول

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا ايفرتون وليفربول امس بدون اهداف ضمن مباريات الاسبوع السادس عشر في بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم وبذلك أسفرت مباريات الاسبوع عن انتهاء ٩ مباريات بالفوز ومباراتين بالتعادل واحرز لاعبو الفرق المختلفة ٣٥ هدفا.

وفيما يلي بيان بنتائج المباريات:

الارسنال ٣ ـ مانشستر سيتي صفر
ساوثهامبتون ٣ ـ شارلتون ١
نيوكاسل ٣ ـ تشالسي ١
كوفنتري ٢ ـ نورويتش ١
مانشستر يونايتد ١ ـ كوينز بارك رانجرز صفر
نوتنجهام فورست ٣ ـ ويمبلدون ٢
توتنهام ٤ ـ اوكسفورد ٢
شيفيلد ونسداي ١ ـ لوتون صفر
واتفورد ٥ ـ ليستر ١
وستهام ١ ـ استون فيلا ١

وفيما يلي ترتيب الاندية:

الفريق	نقط	لعب
١ـ الارسنال	٣١	١٦
٢ـ نوتنجهام فورست	٢٩	١٦
٣ـ ليفربول	٢٨	١٦
٤ـ وستهام	٢٧	١٦
٥ـ لوتون	٢٦	١٦
٦ـ كوفنتري	٢٦	١٦
٧ـ نورويتش	٢٦	١٦
٨ـ ونسداي	٢٥	١٦
٩ـ ايفرتون	١٦	١٦
١٠ـ توتنهام	٢٥	١٦
١١ـ واتفورد	٢٢	١٦
١٢ـ اوكسفورد	٢١	١٦
١٣ـ ساوثهامبتون	٢٠	١٦
١٤ـ ويمبلدون	١٩	١٦
١٥ـ كوينز بارك	١٨	١٦
١٦ـ استون فيلا	١٨	١٦
١٧ـ مانشستر يونيتد	١٧	١٦
١٨ـ شارلتون	١٧	١٦
١٩ـ ليسيستر	١٦	١٦
٢٠ـ مانشستر سيتي	١٥	١٦

فريق النصر

اليوم تبدأ مسابقات العاب القوى في دورة القطاعات العسكرية:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الاثنين مسابقات العاب القوى ضمن الدورة الرياضية الاولى للقطاعات العسكرية بالمنطقة الغربية التي ينظمها ويستضيفها وكالة الحرس الوطني بالمنطقة تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

وتستمر مسابقات العاب القوى اليوم وغدا الثلاثاء عصرا بمضمار ملعب الحرس الوطني بـ «ام السلم» فيما سترتاح جميع فرق الالعاب الاخرى لاستئناف الادوار النهائية يوم بعد غد الاربعاء.

من ابرز نتائج مسابقات الدورة في الايام الماضية في كرة القدم فازت فرق شرطة جدة والدفاع المدني والسجون بالمراكز الثلاث الاولى في المجموعة «أ».. فيما فازت فرق الحرس الوطني والمعهد البحري لسلاح الحدود والجوازات بالمراكز الثلاث الاولى في المجموعة «ب» فيما ستواصل بقية الفرق تنافسها في الالعاب الاخرى وهي الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة وكرة الطاولة وسيقام حفل ختام الدورة يوم الاثنين المقبل.

كرة السلة :

النصر والاتحاد في محاولة اللحاق بـ «أحد»

● كسب فريقا النصر والاتحاد مباراتيهما هذا الاسبوع «الثامن للدوري الممتاز» امام فريقي الاهلي والانصار، فقد فاز النصر على الاهلي بسهولة ٨٦ ـ ٦٢ فيما فاز الاتحاد على الانصار بصعوبة ٧٣ ـ ٦٩ بعد وقت اضافي منحه الحكم للفريقين بعد تعادلهما في الوقت الرسمي وبهاتين النتيجتين يستمر فريقا النصر والاتحاد في مطاردة فريق احد «عملاق كرة السلة السعودية» المتصدر برصيد ١٦ نقطة بعد فوزه الساحق هذا الاسبوع على فريق الترجي ١٢١ ـ ٦٩ ومن النتائج ايضا فوز الهلال على الفتح ٨٨ ـ ٦٨ وحقق المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة متساويا مع فريقي الاتحاد والانصار يليهما فريق الاهلي «١٢ نقطة» ثم فريق الرياض «١١ نقطة» رغم فوزه على فريق الوحدة ٦٧ ـ ٥٦ وفي المراكز الثلاث الاخيرة فرق الترجي والوحدة والفتح.

اليوم ختام الدورة الرياضية بقاعدة الملك فيصل

تبوك ـ واس : تختتم غدا الثلاثاء بتبوك الدورة الرياضية التنشيطية لقاعدة الملك فيصل الجوية بالمنطقة الشمالية الغربية بحضور الامير العقيد طيار ركن عبد الرحمن بن فهد الفيصل قائد قاعدة الملك فيصل الجوية.

ويضم الحفل الذي سيقام في صالة النشاط الرياضي المعلقة بالقاعدة حفلا خطابيا وعرضا للالعاب الرياضية في الجمباز وعرض في التايكواندو وبعضه العروض الرياضية الاخرى.

في اولمبياد الشطرنج بدبي:
انفراد امريكا والمجر بالصدارة وتراجع السوفيات و١١ انتصارا للعرب في الجولة السابعة

دبي ـ «الشرق الاوسط» من رفعت بحيري:

اثمرت الجولة السابعة في اولمبياد الشطرنج بدبي عن انفراد امريكا والمجر بالصدارة فيما تاخر الفريق السوفياتي الى المركز الثالث بالاولمبياد بعد تعادله مع ايسلندا في الجولة السابعة وثبات رصيده عند ١٩,٥ نقطة.

وأصبح رصيد امريكا والمجر ٢٠ نقطة لكل منهما ويشارك الفريق الانجليزي مع السوفيات نفس الرصيد بعد تفوقه على يوغسلافيا في حين ظلت صدارة اولمبياد السيدات للفريق السوفياتي برصيد ١٦,٥ نقطة بعد فوزهن على انجلترا ليزداد الفارق بينهن وبين سيدات الصين ويصبح صعبا على اي فريق لحاقهن.

وعلى صعيد الفرق العربية تمثلت الجولة السابعة بـ ١١ انتصارا للعرب حيث تغلب منتخبا الامارات للرجال على الاردن واوغندا وفاز فريق مصر على جورانسي وجيرسي وارتفع رصيدها الى ١٦ نقطة لتتصدر ترتيب الدول العربية (في المركز ٢٩) وبعدها تونس بنفس الرصيد بعد فوزها على تايلاند وفازت سورية على فنزويلا والعراق وليبيا على السنغال ومالي. كما فازت الجزائر على اليمن الديمقراطي والمغرب وفلسطين على كوستاريكا والسودان وموريتانيا على البحرين.

وفيما يلي بيان بأهم النتائج:

فاز الفريق الامريكي على الفريق الروماني ١/٣
فاز الفريق المجري على الفريق الكندي ١,٥/٣,٥.
فازت انجلترا على يوغوسلافيا ١,٥/٢,٥.
فازت اسكوتلندا على كوبا ١,٥/٢,٥.
فازت بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ١/٣
فازت اسبانيا على الارجنتين ١,٥/٢,٥
فازت اندونيسيا على بولندا ١/٣
فازت شيلي على البرتغال ١/٣
تعادلت المكسيك مع استراليا ٢/٢
فازت فنلندا على اليونان ١,٥/٢,٥
فازت باراجواي على باكستان ١,٥/٢,٥.
تعادلت نيكاراجوا مع بلجيكا ٢/٢
فازت فنزويلا على سورية ١/٣
فاز المغرب على كوستاريكا ١,٥/٢,٥

وفيما يلي الترتيب المؤقت بعد الجولة السابعة:

١) المجر والاتحاد السوفياتي ولكل منهما ٢٠ نقطة.
٣) ايسلندا والاتحاد السوفياتي وانجلترا ويوغوسلافيا ولكل منهما ١٩,٥ نقطة
٧) اسكوتلندا وبلغاريا ولكل منهما ١٩ نقطة
٩) اسبانيا واندونيسيا ولكل منهما ١٨,٥ نقطة
١١) فرنسا ورومانيا ولكل منهما ١٨ نقطة

وبالنسبة لدورة الالعاب الاولمبية الثانية عشرة للشطرنج (سيدات): لاتزال المنافسة قوية بين فرق المقدمة وبوجه خاص الفريق السوفياتي الذي فاز على انجلترا ٢,٥/ ٠,٥ في حين ان الفريق الصيني تعادل مع المجر ١,٥/ ١,٥.

وفضلا عن ذلك فقد تعادلت البرازيل مع اسبانيا ١,٥/ ١,٥ وفازت ايرلندا على اليونان ٣/ ١ وكوبا على سويسرا ٣/ ١ والنمسا على الولايات المتحدة ٢,٥/ ١,٥ واسكوتلندا على اندونيسيا ٢,٥/ ٠,٥.

وفيما يلي الترتيب المؤقت لفرق السيدات عقب الجولة السابعة:

١) الاتحاد السوفياتي ١٦,٥ نقطة
٢) الصين ١٥ نقطة
٣) رومانيا وبولندا ولكل منهما ١٤,٥ نقطة.
٥) المجر والمانيا الغربية ويوغوسلافيا والنمسا ولكل منها ١٢,٥ نقطة.

احداث امس

وقد بدات امس اجتماعات اللجان الفرعية للاتحاد الدولي للشطرنج في مؤتمر الاتحاد الدولي والذي يعقد بدبي حاليا ويستمر حتى اول ديسمبر (كانون الاول) المقبل. للجان التسع التي ترفع توصياتها الى اللجنة المركزية للاتحاد التي تجتمع الاربعاء المقبل تمهيدا للاجتماعات الخاصة للجمعية العامة للاتحاد يوم الجمعة التي تشهد انتخابات الاعضاء الجدد للاتحاد ولجانه.

احداث اليوم

تبدأ الجولة التاسعة اليوم الاثنين كما يعقد في الصباح اجتماعا باعضاء الاتحاد الافريقي للعبة لتحديد موقفهم في المؤتمر الخاص بالجمعية العمومية والنظر في مطالب افريقيا في الاجتماع.

الدوري التونسي: شبيبة القيروان يهزم النجم الساحلي ويشاركه الصدارة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرت امس ضمن الاسبوع الحادي عشر في مسابقة الدوري التونسي لكرة القدم ٦ مباريات اسفرت عن هزيمة فريق نادي النجم الساحلي متصدر الترتيب ١/٢ من فريق نادي شبيبة القيروان.

وفيما يلي النتائج كاملة:

النادي البنزرتي صفر ـ النادي الافريقي صفر
الملعب التونسي ١ ـ سكك الحديد الصفاقسي صفر
مستقبل المرسى ١ ـ الاولمبي الباجي ٣
اتحاد المنستير ١ ـ نادي حمام الانف صفر
النادي الصفاقسي ١ ـ محيط قرقنة ١
شبيبة القيروان ٢ ـ النجم الساحلي ١

وتأجلت مباراة الترجي مع النادي الاولمبي للنقل وعلى ضوء ذلك ترتقي شبيبة القيروان لمشاركة النجم الساحلي في قمة صدارة الترتيب.

منتخب نيجيريا للناشئين في كأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خرج منتخب مصر لكرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة من التصفيات الافريقية لكأس العالم رغم فوزه على منتخب نيجيريا ٢/١ في اللقاء الثاني اول امس بالقاهرة... ومع ذلك صعدت نيجيريا للدور النهائي للتصفيات بمجموع نتيجة اللقاءين. فقد فازت نيجيريا في اللقاء الاول ٤/صفر انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل ١/١ سجل منتخب نيجيريا هدفه الوحيد في الدقيقة ٣٩ بضربة راس عن ضربة ركنية احرزه لورانس.. ثم تعادل لمصر عفت نصار من ضربة جزاء وفي الشوط الثاني اضاف نبيل محمود هدف الفوز في الدقيقة العاشرة من ضربة ركنية.

ورغم ان الفريق المصري بذل كل الجهد الا ان فريق نيجيريا كان الافضل فنيا وبدنيا.

الملاكمة

فريق الوديعة يتصدر بطولة المنطقة الغربية

جدة ـ واس : اسفرت نتائج بطولة المنطقة الغربية الجنوبية المفتوحة للملاكمة للدرجات الثلاثة الاشبال والشباب والاولى. عن النتائج التالية:

في درجة الاشبال:

حصل على المركز الاول نادي الوديعة وحصل على ٣١ نقطة وعلى المركز الثاني نادي الحرس الوطني بجدة وحصل على ٢٥ نقطة وعلى المركز الثالث نادي عكاظ وحصل على ٩ نقاط.

في درجة الشباب:

حصل على المركز الاول نادي الوديعة برصيد ١٨ نقطة وفي المركز الثاني مركز تدريب لاتحاد وحصل على ١٦ نقطة والمركز الثالث نادي عكاظ وحصل على ١١ نقطة.

وفي الدرجة الاولى

حصل على المركز الاول مركز تدريب الاتحاد برصيد ١٤ نقطة وعلى المركز الثاني نادي الحرس الوطني بجدة وحصل على ٧ نقاط.

وفي المركز الثالث نادي الوديعة وحصل على ٣ نقاط.

وقد شارك في هذه البطولة التي افتتحت مساء يوم الجمعة الماضية على حلقة الملاكمة بصالة الالعاب بيوت الشباب بجدة لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بالتعاون مع اللجنة الفنية للملاكمة بالاتحاد العربي السعودي لالعاب القوة كل من الوديعة والعرين وعكاظ والحرس الوطني بجدة ومركز تدريب الاتحاد بالمنطقة الغربية.

وجاء نادي الوديعة في المركز الاول برصيد ٥٠ نقطة والحرس الوطني الثاني والاتحاد في المركز الثالث.

امام ٨٥٠٠ مشاهد:
الأمريكي تايسون بطلا لوزن الثقيل

لاس فيجاس (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب : فاز الامريكي مايك تايسون ببطولة العالم للوزن الثقيل حسب لائحة مجلس الملاكمة العالمي للمحترفين. وقد تغلب على منافسه الكندي تريفور بربيك بالضربة القاضية بعد دقيقتين و٣٥ ثانية من الجولة الثانية مساء امس السبت في لاس فيجاس في مباراة حضرها ٨٥٠٠ مشاهد.

وصرح تايسون بطل العالم الجديد قائلا: لقد كانت لدي دوافع عديدة فهي اكبر قرص حياتي ولم يكن بوسعي ان اتركها تفلت مني. لقد كرر المحيطون بي كثيرا ان هزيمتي لن تكون ماساة لانني مازلت شابا ويمكن ان اصبح بطل العالم في وقت لاحق. وقبل المباراة في غرفة الملابس قلت لنفسي انني لا يمكن ان اغادر الحلبة قبل الحصول على حزام البطولة. فهذا ما كان يريده «اماتوا ابي» بالتبني مديره السابق الذي توفي في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ وانا اهدي هذا الفوز لذكراه.

وصرح تريفور بيربيك الذي هزم بالضربة القاضية في الجولة الثانية قائلا: «انني لا افهم شيئا. فانا لم الاكم بمعنى الكلمة. ففي الواقع لقد استسلمت فقط لضغط منافسي. لقد كنت مخطئا تماما في تبادل اللكمات معه في البداية بهذه الطريقة. وانا بالتأكيد اشعر بخيبة امل شديدة واتمنى ان يسمح لي تايسون بمباراة ثارية.

الضربة القاضية

سلطنة عمان تدعو لمؤتمر دولي بالشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ ق.ن.أ : حثت سلطنة عمان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على الاسراع في تحريك الوضع الراهن في الشرق الاوسط بصورة تحقق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بحضور كافة الاطراف المعنية.

وأكد السفير سعود بن سالم المندوب الدائم لسلطنة عمان لدى الامم المتحدة في كلمته امام الجمعية العامة للمنظمة الدولية ليلة امس الاول خلال مناقشتها للقضية الفلسطينية على ضرورة اعادة تصحيح الوضع العربي الراهن كموقف موحد تجاه دعم قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة وأولها القدس الشريف.

وقال ان بلاده تؤيد كافة الجهود العربية السلمية الصادقة وتؤمن كل الايمان بصدق التوجه العربي باجتهاداته المختلفة بما في ذلك محاولات البعض لكسر حاجز الجمود الذي حاق بالقضية الفلسطينية

واضاف ان وحدة الموقف العربي والاسلامي. واستمرار تضامن دول عدم الانحياز وطاقة التجمعات الاقليمية والدولية الاخرى من الامور المهمة التي تخدم عملية التوصل للحل العادل المرجو.

رئيس الأركان الايطالي ينهي زيارته للأردن

عمان ـ ق.ن.أ: غادر عمان صباح امس الفريق اول ريكاردو جينيرو رئيس هيئة الاركان الايطالي والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للأردن استغرقت عدة أيام.

وقام المسؤول العسكري الايطالي خلال الزيارة باجراء محادثات مع عدد من المسؤولين العسكريين الاردنيين تناولت سبل دعم العلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية، كما تفقد عددا من المواقع العسكرية في الأردن.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات تتمات

أمير البحرين

يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني بالوكالة في تصريح عقب انتهاء الجلسة بأن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اكد ان هذه الزيارة ترمز الى مدى الروابط التاريخية الوثيقة بين البلدين وما يجمع قيادة البلدين وشعبيهما من ترابط وعمق صلات ضاربة في اعماق التاريخ.

وأضاف السيد الشيراوي ان امير البحرين اوضح ان هذه الزيارة سيكون لها مردود خير وكبير في تعزيز وترسيخ اواصر التعاون بين البحرين والمملكة العربية السعودية في شتى المجالات حيث اشار الى ان هذه الزيارة التاريخية سوف يتواكب معها افتتاح جسر السعودية البحريني الذي يجسد معاني التلاحم بين الشعبين ويعكس الاتجاه الواحد في الهدف والمصير بين ابناء البلدين والمنطقة ويعم بخيره على دولها.

على صعيد آخر، قال وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد إن البحرين حكومة وشعبا ستحتفل بمقدم خادم الحرمين الشريفين احتفال خاص لم تشهد البحرين له مثيلا حيث سيكون هناك استقبال حار في الاطار الرسمي والشعبي لأننا في البحرين ستشعر بان لدينا شعورا خاصا تجاه المملكة وذلك فعلاقاتنا قائمة على الوفاء والترابط الأسري وهي علاقات قوية ومتميزة.

وأشار المؤيد إلى ان الحب الذي يكنه أهل البحرين لخادم الحرمين الشريفين حب كبير ولا شك في ان درجة الحفاوة ستكون بمستوى أكبر لأن الزيارة ليست بالزيارة العادية فهي تأتي لتمثل منعطفا تاريخيا هاما في تاريخ علاقات البلدين وفي تاريخ المنطقة ككل حيث أن افتتاح الجسر يضع المنطقة كلها بصورة عامة والبحرين والمملكة بصورة خاصة على أعتاب مرحلة متقدمة من التلاحم والترابط.

وأضاف أن الجسر يمثل انجازا حضاريا يعكس قدرة بلدين شقيقين على ترجمة روابطهم وعلاقاتهم إلى مشاريع مشتركة تعمل على اسعاد مواطنيهم ذلك أن العلاقات القائمة بيننا أفرزت الكثير من الانجازات على الأرض وما مشروع الجسر إلا واحدا من تلك المشاريع التي تمثل ثمرة عطاء نقية.

وقال المؤيد إن الجسر سيفتح افاقا واسعة للمواطنين في البلدين حيث ستكون له فوائد عديدة في تحقيق طموحاتهم في مجال الاقتصاد والتجارة والسياحة والترابط الأسري وغيرها. وذكر ان الجسر سيساهم في جمع شمل العائلات التي تترابط مع بعضها البعض وبينها صلات قربى ومصاهرة، كما انه سيعمل على تعزيز حركة السياحة بين البلدين، ومن المنتظر ان تشهد البحرين انتعاشا في هذا المجال وبدأنا نتخذ الترتيبات التي تجعل العائلات القادمة الينا تشعر بالراحة وتوفر التسهيلات.

وتحدث السيد المؤيد عن الاستعدادات التي اتخذت لتغطية افتتاح الجسر فقال: إن استعداداتنا تعد ضخمة بضخامة الحدث وأهميته وهناك تنسيق كامل بين جهازي الاعلام في البلدين لتقديم هذا الحدث لأبناء البلدين وفق الصورة التي تتناسب مع أهميته.

وأضاف أن التلفزيون في البلدين سوف ينقل على الهواء مباشرة وقائع افتتاح الجسر ووقائع وصول خادم الحرمين الشريفين إلى البحرين يوم الثلاثاء، وعلم انه قد تم وضع شعار مشترك لتلفزيون البلدين يظهر على شاشات التلفزيون في البلدين خلال الاحتفال بالمناسبة ويتكون الشعار من علم المملكة وعلم البحرين.

كما تم تنظيم تقديم عروض للفرق الشعبية على طول الطريق من مطار البحرين وحتى مقر اقامة الملك فهد، وقد ازدانت أمس شوارع البحرين باللافتات والاقواس وتم توزيع صور العاهلين في الشوارع الرئيسية والميادين العامة.

وحول افتتاح جسر السعودية ـ البحرين صرح الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية لـ «الشرق الأوسط» بأن هذا المشروع الفريد علامة مميزة على العلاقة القوية والمتينة بين شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وشعب وحكومة البحرين الشقيق وعلى ازدهار التعاون والعلاقة في مختلف المجالات، واضاف أن علاقات دول المنطقة توجت بقيام مجلس التعاون الخليجي الذي ضم دول الكويت وقطر والامارات العربية وعمان، بالاضافة إلى البحرين والمملكة العربية السعودية.

واشار في تصريحه الخاص إلى أن الجسر ربط البحرين بشقيقاتها من دول مجلس التعاون الخليجي بعد أن أصبح لها منفذها البحري الذي يجعلها مرتبطة بسلسلة الطرق البرية التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي، فالجسر خطوة أخرى من خطوات الترابط الموجودة بين البحرين والمملكة العربية السعودية وشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي في اطار الاسرة الواحدة وترابط التقاليد والدين الاسلامي الذي يجمع الجميع تحت مظلته وما أوجده الجسر على هذا الترابط هو عكس عمق العلاقة بين دولنا ومتانتها وهي العلاقة الراسخة والقديمة.

وأوضح أن الجسر سيسهل اشياء جديدة وكثيرة لأبناء البلدين بالانتقال والتزاور وتسهيل انتقال المواد التجارية وحركة النشاط الاقتصادي والصناعي بين البلدين.

واختتم تصريحه بقوله إن للجسر مجموعة مميزات متكاملة في الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وهي كلها جوانب موجودة، انما الجديد فيها دخول وسيلة جديدة على هذا التعاون في جميع المجالات. ووصف الجسر بانه حلم حضاري انتظره ابناء السعودية والبحرين ومعهما أبناء دول مجلس التعاون، وتحقيقه سيسجله التاريخ بفخر واعزاز لهذا العمل العملاق الذي كان دائما يحظى برعاية واهتمام قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حيث تابعا عن كثب جميع مراحل التنفيذ حتى رأيناه اليوم واقعا جليا للدلالة على التعاون الدائم والمستمر.

عاصفة «إيران جيت»

مصر في معرفة ما يجري وضرورة أن تعمل الولايات المتحدة على استعادة مصداقيتها حتى تتمكن من القيام بدورها.

من جهة أخرى، كشفت معلومات يوم امس انه في اليوم نفسه الذي كان فيه بويندكستر يؤكد للمسؤولين البريطانيين السياسة الامريكية لمحاربة الارهاب وضرورة عدم تزويد ايران بالاسلحة كانت الطائرة التي تقل ماكفرلين وعلى متنها شحنة اسلحة الى ايران تهبط في مطار طهران يوم ٢٨ مايو (أيار) الماضي.

● وفي لندن، ذكرت صحيفة «صنداي تلجراف» نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية في طهران ان دانات الدبابات والذخائر الاخرى كانت تشحن جوا وبصفة منتظمة من بريطانيا إلى إيران رغم حظر الحكومة تصدير الأسلحة إلى اي من طرفي القتال، العراق او ايران.

● وفي تل أبيب، ذكر ان الكنيست الاسرائيلي يستعد لمناقشة اقتراح بنزع الثقة من الحكومة لانها أخفت عن النواب انباء شحن الأسلحة إلى إيران.

الرياضة المصرية

محمد حازم.. أصغر كابتن يكرر أسطورة رحيل رضا في ١٠ أعوام فقط.. حفر حازم إسمه على جدران الملاعب

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

التاريخ يعيد نفسه في الاسماعيلية .. بعد ٢١ عاما من رحيل رضا كابتن الاسماعيلي وهدافه ونجمه الأول ومعشوق جماهيره في حادث سيارة بعد ساعات قليلة من أدائه لاحدى المباريات.. رحل محمد حازم كابتن الاسماعيلي وهدافه ونجمه الأول والمحبوب لجماهير الاسماعيلية في حادث سيارة ايضا وبعد ساعة واحدة من ادائه لمباراة الاسماعيلي والمحلة .

يا لها من مصادفة حزينة حرمت جيلين من الاسماعيلي من ابدع نجومهما وبالطريقة نفسها .

ومحمد حازم ـ نجم الكرة المصرية الراحل ـ الذي لم يتجاوز عامة السابع والعشرين له في ارشيف الكرة تاريخ وامجاد كبيرة رغم عمره القصير بالملاعب والذي لم يتجاوز عشرة أعوام حفر خلالها اسمه بحروف من ذهب على جدران كل ملاعب مصر .

انجازات بالجملة

انضم محمد حازم ـ وهو من مواليد حي شبرا بالقاهرة ـ لاشبال الاسماعيلية عام ١٩٧١ ابان فترة التهجير بعد حرب يونيو ١٩٧٦ وكان الاسماعيلي يتدرب وقتئذ بمركز شباب الجزيرة .. وتدرج حازم في فرق الناشئين بالنادي لافتا إليه الانظار بموهبة فذة جمعت كل مميزات لاعب كرة القدم ما بين جسم ممشوق وسرعة ورشاقة وقوة.. وتسديدات قوية بالقدمين.. وضربات رأس جيدة .. وقدرة عالية على المراوغة .

وأهلته مهاراته سريعا للصعود للفريق الأول وعمره ١٦ عاما حيث كان الاسماعيلي يضم جيل العمالقة علي ابو جريشة وسيد عبد الرازق وامين دابو واسامه خليل وحسن درويش وابو امين وحسن مبارك..

ومن بداية موسم ٧٧/٧٦ ذاع اسم محمد حازم ـ وتوامه الروحي عماد سليمان حينما سجل أول هدف له مع الاسماعيلي وكان في شباك حسن علي حارس مرمى الترسانة في الاسماعيلية.. وفاز الاسماعيلي ٢/١ حيث سجل اسامة خليل للاسماعيلي وعباس فخري للترسانة .

وبعد فترة قصيرة من الجلوس على مقاعد الاحتياطيين تارة والاشتراك في المباريات تارة اخرى .. صار حازم لاعبا اساسيا اعتبارا من موسم ٧٩/ ٨٠ .

وبعد موسمين كان حازم قد احتل كل عناوين الصفحات الرياضية عندما سجل هدفا تاريخيا في شباك عادل المأمور حارس الزمالك خرج به الاسماعيلي فائزا ١/صفر وطار الدوري من الزمالك ليستقر في الأهلي موسم ٨٢/٨١ بفضل هدف محمد حازم الذي تصدر قائمة هدافي فريقه هذا الموسم برصيد ٨ أهداف .

وقبل أن يبدأ موسم ١٩٨٣/٨٢ كان تومسون المدرب الانجليزي للاسماعيلي قد اختار محمد حازم ـ ٢٢ سنة في هذا الوقت ـ ليصبح كابتن الفريق وأصغر قائد فريق في التاريخ.. وقد اثبت حازم بعد نظر طومسون باحتفاظه بلقب هداف فريقه وانضمامه لمنتخب مصر في هذا الموسم حيث بدأ مشواره الدولي .

حازم دوليا

لم تتجاوز مباريات محمد حازم الدولية ٧ مباريات رسمية و٧ ودية، وقد جاءت كل اللقاءات الرسمية عام ١٩٨٣ حيث قاد منتخب مصر في دورة البحر المتوسط بالمغرب التي احرزت مصر ميداليتها البرونزية ولعب كل لقاءات مصر بالدورة .. مع فرنسا مرتين وسجل في الثانية هدفا من ضربة جزاء ترجيحية ومع سورية وفازت مصر ١/صفر ومع المغرب.. ثم مباراتي السودان في تصفيات افريقيا لكأس الأمم وتعادلا سلبيا بالخرطوم وفازت مصر ٢/١ بالقاهرة.. ثم لقاء مصر وزامبيا في تصفيات أفريقيا للدورة الأوليمبية وفازت مصر بالقاهرة ٢/صفر .

أما أحسن مباريات حازم الدولية فكانت في اللقاء الودي بين مصر والكاميرون بالمحلة وفازت مصر ٤/صفر وتألق حازم ومعه مختار لاعب الأهلي المعتزل .

هداف الدوري

وعبر الموسمين الماضيين بالدوري الممتاز احتفظ محمد حازم بلقب هداف الدوري.. المرة الأولى في موسم ٨٥/٨٤ وسجل ١١ هدفا.. ثم في الموسم الماضي وسجل نفس الرصيد.. منها ٣ أهداف في الأهلي والزمالك و٣ أهداف مرة واحدة في مباراة الاسماعيلية امام المقاولون العرب بالاسماعيلية وفاز الاسماعيلي ٣/٢ بفضل حازم .

وعلى صعيد لقاءات الاهلي والزمالك ـ أهم المباريات المصرية ـ سجل محمد حازم ١٤ هدفا منها ٩ اهداف في الزمالك التي كانت تخشاه جماهيره لأنه بعبع فريقهم..

و٥ أهداف في الأهلي آخرها في مرمى اكرامي في لقاء الناديين الأخير في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس .

وحتى على الصعيد الافريقي في بطولات الاندية ترك حازم بصمة تهديفية فسجل ٣ أهداف في البطولة الأخيرة لابطال الكؤوس منها هدفان في فريق عاصفة موكاف بطل افريقيا الوسطى وهدفه في اكرامي .

وقد اقيمت (مساء الاربعاء الماضي) بالاسماعيلية والقاهرة جنازتان لتشييع جثمان اللاعب الراحل شارك فيها ما يزيد عن ٥٠ الف رجل من محبي محمد حازم وأدائه للكرة في مباريات فريقه.. رحمه الله .



حازم في مزاح مع اكرامي محاولا ابعاده عن الكرة اثناء تدريب للمنتخب المصري.

رياضة ذهنية

افقيا :

١ـ لعاب ـ بلدة لبنانية.

٢ـ رسام هولندي شهير (معكوسة).

٣ـ دولة افريقية ـ ماركة صابون.

٤ـ دق .

٥ـ الهاجس ـ متشابهان.

٦ـ بحري في العروق ـ رخام (معكوسة).

٧ـ اكتمل ـ اتجاه.

٨ـ جيد.

٩ـ راح ـ عمارة.

عموديا :

١ـ وحدة قياس طولية (معكوسة) ـ في المدرسة.

٢ـ يباري.

٣ـ تكلم ـ حب ـ احد الوالدين.

٤ـ سقي ـ اصد.

٥ـ سكب ـ هز ـ وبخ.

٦ـ اشار ـ من اسماء الذئب.

٧ـ اختلافات ـ يمكث (معكوسة).

٨ـ من اعضاء الجسم.

٩ـ ماء او مطر (معكوسة) ـ عملة اجنبية.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ح	ق	ل	م	ة	ي	ب	ل	م
ل	ط	ج	س	ت	س	ف	س	ا
ن	ح	ف	ن	م	ط	ي	و	ع
م	آ	م	ي	ص	ب	ر	ا	ق
و	ر	ل	ر	ا	ف	ت	ر	ي
م	ق	ا	د	ق	ح	ب	ة	س
ر	ب	ت	ج	ل	ف	غ	ب	ت
ش	ا	ط	ي	ع	س	م	س	ح
ح	س	ل	د	ق	ي	ق	ن	ق

يستحق رغم

مراجع تدابير

تحليل سابق

دقيق حقل

يفوق برميل

نسبة موقف

وافرة نصف

حجم تطور

عام طن

مرشح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة اردنية — وديع الصافي

رسالة لبنان الرياضية

بسام حيدر لاعب الصفاء اللبناني لـ « الشرق الأوسط »

نناشد الاتحاد ان يستمر في اقامة المسابقات الرسمية
اللاعب اللبناني يعيش «ضيق حياتي ومادي» يؤثر على مستواه

بيروت ـ « الشرق الاوسط » ـ من محمد دالاتي :

بسام حيدر أحد اللاعبين المخضرمين القلائل في فريق نادي الصفاء اللبناني خصوصا بعدما تخلى النادي مؤخرا عن لاعبيه المهاجمين رضا حسين وحسان حيدر. ويشغل حيدر مركز قلب الدفاع، وهو يمتاز بقوة البنية والجسادة في قطع الكرات الصعبة، والتعاون مع زملائه، والتصدي للكرات العالية عند تنفيذ الضربات الركنية على مرمى الفريق الخصم، وكثيرا ما يسجل منها اهدافا .

واضحت مسؤوليات حيدر كبيرة، بعد اصابة زميله محمد المولى (قلب الدفاع الاساسي) منذ حوالي الثلاثة أشهر برصاصة مزقت قدمه خارج الملعب، وقد عاد الى مزاولة التمارين تدريجيا. ويحاول مدرب الصفاء الجديد يوسف يموت الاعتماد اكثر على قدرات حيدر، فيسعى الى رفع لياقته البدنية، بحيث تكون له اكثر من مهمة خلال المباراة، من ضمنها قيادة خط الدفاع واكثر اعضائه من الناشئين، والاستفادة من تمريراته الطويلة الذكية والمفاجئة الى زملائه في خط الهجوم .

« الشرق الأوسط » التقت بسام حيدر وحاورته حول شؤون الكرة اللبنانية والعربية وجاء اللقاء كما يأتي :

● كيف باتت الكرة اللبنانية مع بدء النشاطات الرسمية .

ـ تنفست الكرة اللبنانية الصعداء بعد الروح الجديدة التي تدفقت فيها كنتيجة مباشرة الاتحاد الجديدة باطلاق نشاطاته الرسمية ـ وكانت أولها مسابقة كأس الاتحاد، التي كان الفوز فيها ـ من نصيب الصفاء. ولاقت المسابقة ارتياحا في الأوساط الرياضية، لأن ذلك كان بشير خير، وعكس ارتقاء مستوى الفرق اللبنانية التي كانت تعيش في سبات عميق. واتمنى من قلبي ان يواصل الاتحاد اللبناني اقامة نشاطاته التي تجمع الأندية ، وتبسط روح التنافس الشريف بينها، فتتألق اللعبة الشعبية وتعود للكرة اللبنانية المكانة التي كانت عليها قبل الحرب الشعواء التي اشتعل اوارها ومازالت تلتهم القيم الانسانية في مجتمعنا الى اليوم. وأعتقد ان الرياضة ستكون الماء البارد لاطفاء لظى الحرب إذا استخدمت في اطارها الصحيح لأن لب الرياضة هو السلام والتفاهم والوئام .

مشاكل اللاعبين

● ما هي ابرز مشاكل اللاعب اللبناني حسب رأيك ؟

ـ يعيش اللاعب اللبناني في ضيق حياتي ومادي إضافة لما يكابده من ضيق معنوي، وهذا ينعكس بلا شك عن تفكيره وعطائه في الملعب. وإذا استتب الأمن في يوم من الأيام، فيصبح بامكان أي لاعب أن يعطي اضعاف ما يعطيه الآن. ولا القي باللوم على أحد، لأن جميع هؤلاء يعانون من ذات المشكل الذي يعاني منها اللاعب. وطالما ان المواهب موجودة والملاعب متوافرة والنوادي ذات اسس قائمة فايماني ان الرياضة اللبنانية لن تموت .

● تبدو متأثرا خلال اللعب، وتمارس الخشونة ما رأيك ؟

ـ ابدو متحمسا للعب لفريقي خلال المباريات. ولكنني لا اتعمد إيذاء أحد رغم العابي الخشنة احيانا، وحين أجد انني سوف اتسبب في أذى اي لاعب بانقضاضي على الكرة أتراجع إذا كان ذلك لا يشكل هدفا على مرماي. ويعتقد البعض انني اكون ثائرا حين أناقش الحكم، ذلك لانني استخدم يدي في تأدية حركات عفوية، والحقيقة انني في حديثي معه لا أكون منفعلا. وخارج الملعب أستعيد هدوئي التام .

● كيف توصلت لأن تكون لاعب قلب دفاع اساسي في فريقك ؟

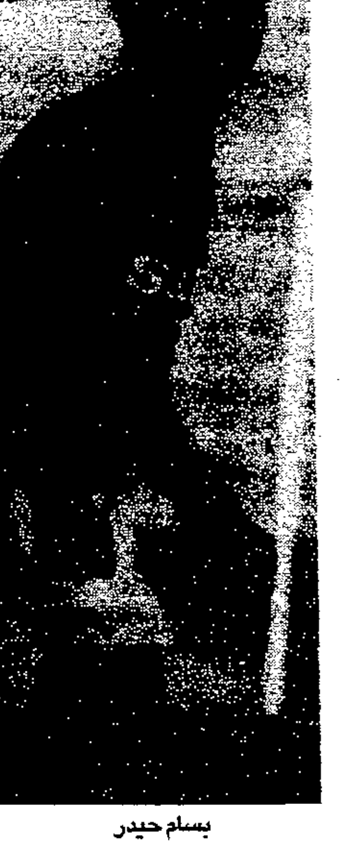
ـ كانت بدايتي في مركز الجناح الأيمن، ثم تنقلت في جميع مراكز الدفاع، وحين انتقل زميلي حسان حيدر من قلب الدفاع الى قلب الهجوم، قبل انضمامه مؤخرا الى نادي الشبيبة المزرعة، تبنتني المدرب السابق عدنان حمود في مركز قلب الدفاع مكانه، ونجحت في المهمة ومازلت فيه الى الآن. وزادت مسؤولياتي في هذا المركز بعد إصابة زميلي محمد المولى. ويهيىء المدرب الجديد للصفاء يوسف يموت مجموعة لاعبين ناشئين للعب مكانه حتى يستعيد كامل لياقته ومستواه .

● ما رأيك في مستوى الكرة العربية ؟

ـ عكس المنتخب المغربي مستوى مشرقا للكرة العربية. وكانت الكرة الكويتية في السابق في مستوى جيد، غير انها تراجعت، ونلحظ تقدم الكرة السعودية،

ونتمنى أن يتحسن مستوى جميع المنتخبات العربية، وذلك يكون بالعمل المدروس ورعاية جيدة من القائمين عليها .

واتوقع ان يكون مستوى الكرة العربية افضل في كأس العالم المقبلة، لأن اللاعبين العرب يكتسبون خبرة واسعة من اللعب في الأندية الأوروبية .



بسام حيدر

البطاقة الشخصية

● الاسم الكامل: بسام داوود حيدر .

● العمر : مواليد ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٥ .

● الطول : ١٨٠ سنتيمترا .

● الوزن : ٧٩ كيلوجراما .

● الحالة الاجتماعية : عازب .

● المهنة : مهندس كهربائي .

● بدأ يمارس لعبة كرة القدم في شوارع منطقة وطى المصيطبة،

وانضم الى نادي النسور الذي يحوي اللاعبين الناشئين. وانتقل الى الصفاء وهو في الرابعة عشرة من عمره وتدرب تحت اشراف عاطف الجردي .

● لعب مباراته الأولى في الدرجة الأولى ضد فريق تيسترو السوفيلتي على ملعب المدينة الرياضية في العام ١٩٧٤، وسجل الصفاء هدفين في آخر ثلث ساعة حين نزل الى الملعب حيث كان في قائمة الاحتياطي وانتهت تلك المباراة بفوز الضيوف (٢/٣) .

● لعب افضل مبارياته ضد النجمة في ١٩٧٩ في نطاق دورة كأس الأضحى وفاز الصفاء فيها (٤/صفر) وحمل الكأس. وكذلك ضد الأنصار في نطاق كأس لبنان ١٩٨٦.

وفاز الصفاء (١/صفر) وحمل كأس لبنان .

في بطولة اسيا للناشئين بكرة القدم
قطر وكوريا الجنوبية في صراع على الكأس

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

تختتم مساء اليوم بالدوحة بطولة أسيا الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة حيث يتحدد بطل أسيا، كما يتحدد الفريق الثالث الذي يصعد إلى نهائيات كأس العالم للناشئين التي تقام بكندا في يوليو (تموز) المقبل.

الفرصة الاخيرة

ورغم هزيمة منتخب المملكة العربية السعودية، فأمامه اليوم فرصة اخيرة لكي يصل إلى النهائيات وذلك بأن يفوز على منتخب كوريا الشمالية في لقائهما على ملعب نادي السد القطري اليوم.

المنتخب السعودي تدرب عصر أمس تدريبا خفيفا وعبر اللاعبون حالة اليأس التي اصابتهم عقب خسارتهم امام منتخب كوريا الجنوبية.

والحقيقة ان الفريق لعب مباراة كبيرة وخانه التوفيق في احراز الأهداف وتسرع لاعبون في التسديد مما أهدر منهم فرصا كثيرة خاصة وان الخسارة جاءت بهدف من خطأ غير مقصود، وهذا لا يقلل من كفاءة الفريق الذي برز كفريق قوي طوال البطولة، وأمامهم اليوم فرصة تحقيق الهدف الاهم وهو الوصول لنهائيات كأس العالم.

وكوريا الشمالية فريق متماسك نجح في الوصول إلى هذه الادوار ولم يخسر سوى مباراته مع قطر صفر/١.

ومطلوب من المنتخب السعودي المزيد من الجهد في هذا اللقاء.

مباراة الكأس

وتقام مباراة البطولة عقب اللقاء الخاص بتحديد المركز الثالث بين قطر وكوريا الجنوبية، فقطر تحلم بالفوز بالكأس لكي يظل عربيا وخليجيا وتكون اضافة جيدة للتأهل لكأس العالم.

واستعد الفريق للمباراة وتدرب أمس مع محاضرة حول اسلوب اللعب حضرها عدد من المسؤولين بالاتحاد القطري.

وكوريا الجنوبية تعد واحدة من اقوى الفرق المشاركة في البطولة وخرج فريقها فائزا على منتخب المملكة العربية السعودية صفر/١.

ويرعى اللقاء اليوم الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، وداتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي وجميع المسؤولين عن الرياضة بقطر.

بعد ٧٠ فيلما: سعاد حسني لـ «الشرق الأوسط»

أتردد في قبول البطولة، وأخشى مواجهة الجمهور! أحلم بدور هدى شعراوي، وروز اليوسف!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سندريللا السينما المصرية سعاد حسني حياتها فن في فن.. طوال مشوارها مع الشهرة تبحث عن كل جديد في السينما وتتضح هذه البصمات في افلام «خلي بالك من زوزو» و«اميرة حبي انا» و«غروب وشروق» و«الحب الذي كان» وغيرها.

«سندريللا» تؤكد في حديثها لـ «الشرق الاوسط» انها تحرص على اختيار الدور الذي يناسبها، مهما كلفها ذلك من انتظار، وبالرغم من انها مثلت اكثر من ٧٠ فيلما طوال رحلتها الفنية التي امتدت لثلاثين عاما، فانها كانت تتردد في قبول البطولة التي لا تروق لها، وتخشى تماما مواجهة الجمهور في عمل بلا فكرة.

عن بدايتها في السينما والاسباب الحقيقية التي دفعتها الى اختيار الطريق الصعب تقول:

اي انسان طفولته جزء منه، وتتكون شخصيته من خلال البيئة التي يعيش فيها فضلا عن انني من اسرة فنية، وطفولتي هي التي شكلتني وجعلت لدي الرغبة في عمل شيء مفيد في الحياة الفنية.. الدليل انني عملت في برنامج «بابا شارو» في الاذاعة وعمري عامان ونصف وكانت لي اغنية مشهورة في هذا البرنامج غنيتها في هذه السن المبكرة هي «طولي شبر.. وجهي بدر.. صوتي سحر.. كلي بشر» كما كنت اغني «انا سعاد اخت القمر.. بين العباد حسني اشتهر» بعدها اتجهت للسينما، فقد عايشت الجو الفني ولم اخرج عن هذا الاطار، فوالدي احد اساتذة الخط العربي في مصر وشقيقتي نجاة كانت تغني اغاني ام كلثوم وعمرها لا يزيد على السنوات الخمس، والعديد من الفنانين يترددون على منزلنا.. واصبح الفن بالنسبة لي شيئا مهما، ويحتاج الى موهبة كنت أنميها باستمرار.. وتأثرت بهذا المناخ الذي اعطاني الثقة وجعلني احقق ذاتي في مجال التمثيل دون معلم أو موجه، ولم يجد المخرجون صعوبة في توجيهي الوجهة الصحيحة في تقمص ادواري.

كانت امي صاحبة الفضل في عشقي للفن، كانت تقول بعد مشاهدتها لتقليدي الفنانين، هذه البنت ستكون فنانة.. تحس وتفهم بسرعة وكل هذه التعليقات كانت ترن في اذني وساعدتني كثيرا في حياتي.

انا.. وشادية

كنت اقلد الفنانة شادية في البداية وخاصة في بعض الحفلات العائلية داخل اسرتي، كل ذلك ولم يكن يدور في خلدي انني سوف اصبح ممثلة، ولو تتبعت بعض الافلام التي غنيت فيها فسيتضح انني غنيت اغنية واحدة في فيلم «هـ ٣» دويتو مع ماهر العطار، وفي فيلم «صغيرة على الحب» وفيلم «التلميذة والاستاذ» وكنت اغني في هذه الافلام بمشاعر الفنان الذي يعشق هذا اللون من الفن، ويعطي بسخاء وعلى الرغم من ان هذا النوع من الغناء الاستعراضي مكلف جدا في السينما، فقد كنت متعصبة ومتحمسة لابراز اللون الاستعراضي، وكانت هناك عقبة تواجهني انني لست مغنية مشهورة والتمثيل كان يغلب على ادواري فضلا عن ان المغنيات يعتنى بهن، فالتلحين لعبد الوهاب اذا غنت نجاة الصغيرة او ليلى مراد، ولذلك حينما غنيت لحنا للملحن كمال الطويل، اعطاني اللون الذي يناسب صوتي، ونجحت في اداء اغنية (يا واد يا تقيل) لانها كانت البداية الحقيقية لغنائي.

أفهم.. ولكن

وتقول السندريللا: انني موسيقية وافهم في الغناء، لكن صوتي لا يصل بالطبع الى صوت نجاة او فايزة أحمد او وردة، فهؤلاء مطربات، وصوتي مؤد في حد ذاته ويعتبر مقبولا في السينما.

وعن اول من قدمها للسينما تقول.. إنه الاديب عبد الرحمن الخميسي، اخذني وقدمني الى المخرج بركات الذي كان يبحث عن وجه معبر تظهر فيه براءة بنت الريف التي تقوم بدور الفتاة التي يعشقها «حسن المغنواتي» في فيلم «حسن ونعيمة»، ولأن عبد الرحمن الخميسي فنان اصيل، فقد طلب منه المخرج والمنتج ان يبحث بنفسه عن هذا الوجه، وكان صديقا لاسرتنا.

وقد حضر عبد الوهاب الاختبار الذي اجراه لي بركات، واقتنع الاثنان وقتها بأنني اصلح للقيام بهذا الدور.. وكانت المرة الاولى التي اظهر فيها على الشاشة الفضية.

تحقيق الذات

شقيقتي نجاة الصغيرة امدتني في البداية بتوجيهاتها وخبرتها في المجال الفني، واعطاني ذلك الثقة والطمأنينة في اول فيلم مثلته، مما جعل احدى الشركات الفنية تحتكر جهودي الفنية لمدة عام ونصف وكان اجري عن بطولة الفيلم مائتي جنيه، واثناء فترة الاحتكار عرض علي القيام بتمثيل فيلمين، فلم استطع بسبب العقد المبرم بيني وبين الشركة، وعرفتني شقيقتي نجاة بالفنان حلمي حليم الذي قدمني للسينما من جديد ويعتبر فيلم «الكرنك» اهم الافلام التي قدمتها للسينما المصرية، ففيه تمثيل وانفعالات كثيرة ومتنوعة، فضلا عن ان موضوع الفيلم في حد ذاته يعبر عن مرحلة مهمة في تاريخ مصر.. اما الدور الذي اتمنى القيام به.. فأحلم ان امثل شخصية هدى شعراوي وكفاحها من اجل المرأة، او روز اليوسف ودورها في الصحافة المصرية، او شجرة الدر التي قادت امة للانتصار على العدو الصليبي.

ومثل هذه الشخصية المفروض ان تؤخذ من التاريخ، وتصاغ صياغة سينمائية، لا ليس فيها ولا تحريف، لكن تزود بالحدث الذي يشد المتفرج، ويلعب السيناريو دوره في المقارنة بين ما يحدث الآن وما كان يحدث في الماضي.

دعم الفيلم العربي

طموحاتنا كبيرة كسينمائيين، فنحن نطمع في منافستنا الفيلم الاوروبي، خاصة وان لدينا الامكانات البشرية الهائلة، فقط لا بد من ان تتولى الدولة دورها الايجابي في هذا الميدان.. عليها ان تدعم الاعمال الكبرى، وان تسهم في جلب احدث الآلات الخاصة بالتصوير والمونتاج والطبع.

وهناك منتجون قلائل في مصر يمكنهم العمل بجدية، ويغامرون بانتاج الفيلم الجيد، ولكن الى متى يغامر هذا المنتج الذي يدفع اجورا عالية للعاملين في الفيلم.. معنى ذلك خسارة فادحة، واذا خسر فانه لا يستطيع مواصلة العمل، وبذلك نخسر عنصرا فعالا في السينما، ولذلك لا بد من قيام الدولة بتدعيم الفيلم الجيد، لكي يقف المخرج على قدميه، ويواصل جهده بلا خوف او تردد.

واطالب الدولة بأن ترصد مبالغ محدودة كل عام، وبالفعل قامت الدولة بذلك من خلال مؤسسة لم توفق في القيام بأداء رسالتها على الوجه الاكمل بسبب عدم التنظيم الكافي، ووجود الكفاءات المدربة في هذا المجال.

ولا بد من ان اوضح بأن دور السينما له اهميته وخطورته بالنسبة للمجتمع سواء في تثقيف الناس، او ايصال العديد من المفاهيم اليهم، فالفيلم ليس للتسلية فقط، بل لاثارة القضايا المهمة ومناقشتها.

إختيار مناسب

وعن رحلة المستقبل تقول السندريللا: انا حريصة على القيام بأدوار تؤثر في الناس، وتكون ذات مضمون واضح.. وارفض القيام بأعمال هابطة او دون مستوى.. فالسنون تمر، وذلك يجعلني اشعر بالمسؤولية وأصر اكثر على ان اقدم الجيد من الفن، بالرغم من ان ذلك يكلفني الكثير من الوقت والجهد.. فموضوع الفيلم لا بد ان يكون جيدا وجديدا، والمعالجة السينمائية ينبغي ان تكون بالمستوى نفسه والانتاج تتوفر له العناصر التصويرية المختارة، ايضا المونتاج والموسيقى والممثلون والاخراج وكل هذه العناصر مكتملة بالاضافة لتوفير المال اللازم تعطي فيلما ممتازا يعجب المشاهد، ويعالج قضية تهم المجتمع وتحقق فائدة نرجوها للجميع.

وحدي دائما في القمة





سعاد حسني تتسلم جائزة.

آدم ـ ١

هو رجل لا تمتد مساحة وجوده ابعد من حدود مكتبه!

رجل حالم، غارق في حلمه حتى باتت ايامه كلها احلاما!

لا يغامر، ولا يقامر على حساب ايامه، رجل يبحث عن تأكيد لذاته، يناور ويحاور، لا يملك الشجاعة، لعواطفه حدود من ضمن دائرة عمله!

نفسه قصير، يستمر في توتره لايام ثم لا يغفو مطلقا ما دام لم يصل الى اهدافه.

يملك كل امكانات التفوق ولكنه متردد، رجل يكذب وخاصة على المرأة والرجل الذي يكذب على المرأة يفقدها للابد.

لا يستطيع ان يقامر بشكل مفاجيء. منظم، دقيق يحب ان يكون في دائرة الضوء والضجيج لكنه لا يستطيع ان يستمر في مواجهة الاشعاعات حوله لاكثر من نصف المدة، ثم ينسحب.

رجل لا يملك حضور شخصه، هو يدرك ذلك لكنه يملك حضوره بعمله لهذا فعمله حياة اخرى بالنسبة له.

عندما يفقد امرأة يحبها اولعلها تحبه تتساوى عنده الامور تماما بما يسقط من حساب ايامه ورقة تقويم ليس الا.

لا يحفظ الشعر، لا يعرف اصول الحوار الهامس وغير الهامس، الكلام عنده بحساب ويثمن.

ليس كالرجال المرأة ليست صيدا ليطارده. قد يرى نفسه مطاردا. واهم ووهمه حوله الى الى مستبد بنفسه. غامض سهل وممتنع. رجل كالسهل الفيضي لا تخصب علاقة ما معه!

الأشياء حوله يحجمها بشكل كبير حتى تبتلعه ويضيع في الزحام.

هو نمط خاص من الرجال. يحدد الربح والخسارة قبل اي خطوة يخطوها!

المرأة عنده شيء ثانوي! طرفه. نادرة. نسمة تمر ولا تحرك لديه حسا والرجل الذي لا تكون المرأة لديه عاصفة كيف تكون أيامه!

هو على استعداد ان ينصت الآف الساعات لمن يطربه فقط!

لا تقبل كلمة واحدة ضده. يجمع حوله هالة ويتقولب بقوالب شتى.

مصلحته الشخصية اولا وما بعده لا شيء آخر.

رقية الشبيب
الخرج
١٤٠٧/١/١٣هـ

قراءة في عيني زرقاء اليمامة

شعر: محمود علي الحاج

ومنهزما يترنح
منكسرا في الهزيع الأخير
يجرجر آهاته
والدموع شظايا من الفحم قدت
أيا ساكن الأمس قوضت عهد الوصال
وطالت ذراعك مثل الظلام يدثر اشراقة
للاصابيح
طالت ذراعك هام النخيل
وأودعت في الروض داء وبيل
وأسقيته دمعه علقما
واحرقت مشتله والهديل
وصوت الكناري
توارى..
مع الموج يندب شمس الأصيل
بكاء ثقيل
ودمع أثيل

● ● ●

هو البحر يفصل ما بينه والرمال
وحضن الجبال
هو الحزن القى على شفة الحلم
عار السؤال
بوقع النصال
أيا ساكن الأمس ماذا جرى؟
وماذا ترى عين زرقائنا في عيونك
وشرك كمينك
وماذا تبقى على غرفة الانتظار
ومن ستجز بحد يمينك

هو الحلم اضحى سرابا ـ محال
ومنسحقا في رحى الغد طحنا
«هي الأرض في أحشائها الطهر كامن
فهيا نغوص اليه
نذوب عليه
نقبل اقدامه
... ويديه
هيا..
وينسكب الخزي مفتضحا في المرايا
هي الخيل موجعة من صهيل التراء
ومن شهقة الانكسار
تدوس حوافرها الظامئات
بقايا شظايا
وينحر صواتها خور أمن
تولت عصور الفوارس
تهاوت علينا المتارس
اناخت على حزنهن المطايا

● ● ●

الى اين تمضي بك القافلة
ايا راحلة؟
يلفعك القحط والخوف
في السابلة
فلا الزاد والماء في راحتيك
ولا انت عما بدا سائله
ولا انت عن أهبة ترحلين
فمقتولة انت..
.. يا قاتلة..

● صنعاء

نوافذ

التراث والحداثة

هل احتوى الادب قضية ثقافية إبداعية مثل التطلع الجديد نحو معالجة موضوعية الفن الشعري الحداثي والتراثي؟

والاجابة تنطلق من الموقف النقدي الدارس للفنون الشعرية التي يبدعها الشاعر ويمضي فيها بروح المعاصرة لاحتواء اي خلاف حول الاهداف من العمل الفني للشعر، اذا اقتنع الناقد والشاعر بايجابية الاساليب التي تخدم هذا العمل سواء جاءت من القديم لا لكونه عتيقا اومن الحداثة لا لكونها عتيدة جديدة طرية. ولكن من الاقتناع المتمثل في الرؤية نحو الهدف من الابداع الشعري نفسه.

إن محتوى الثقافة زمنيا وكيفيا اي خلاف، ومع ذلك ساد فترة في الادب بين التراثيين والحداثيين و المختلفين احتواء الموضوع بتكـ الرؤية وتصور ثقافي هادف.

وقضية الفن الشعري ينبغي ا على اسس القيم الفنية والشعرية ا ليمضي العمل الشعري في مسارات تنفعل مع الحياة في آفاقها ا بموضوعية هادفة وأساليب متنوعة و الابداع التي تحسن الفكرة وا بتصور إنساني بناء في العوالم الفـ

● فاروق باسلامة ـ

الناس للناس!

رقية ناظر

مَاذا يُرِيدونَ مِنْ تَأويلِ إحْسَاسِي
مَاذا يُفيدُ هُمُو سُهْدِي وَإبْخَاسِي
إنْ أخْفَقَ المَرْءُ في تَحْقِيقِ أمْنِيَةٍ
فَلْيَعْلَمِ القَوْمُ أنَّ النَّاسَ لِلنَّاسِ
يَسْعَى اللَّئِيمُ الى مَا لَيْسَ يَنْفَعُهُ
اوْ قَدْ يَرَى الخَيْرَ في أفْعَالِ أنْجَاسِ
إنْكَانَ قَدْ أهْدَتْ حَوَّاءُ آدَمَهَا
في جَنَّةِ الخُلْدِ مَا أوْدَى لإفْلَاسِ
فَإنَّ آدَمَهَا أصْغَى لِوَسْوَسَةٍ
مِنْ فِعْلِ إبْلِيسَ اذْ يَسْعَى بِوَسْوَاسِ
وَالبَعْضُ إنْ نَذَرُوا لِلشَّرِّ أنْفُسَهُمْ
فَالخَيْرُ لِلنَّفْسِ لَوْ عَلِمُوا كَنِبْرَاسِ
لَا يَحْصُدُ الخَيْرَ إلَّا مَنْ يَجُودُ بِهِ
جُودُ المُزْنِ لِجَرْدَاءٍ بِأعْرَاسِ

● جدة

رحلتي الى امريكا (٣)

عبد الحليم رضوي



لقد كانت رحلتي الى امريكا ذات فائدة عظيمة، عشت فيها بمشاعر الفنان، فكنت أدقق النظر في كل شيء مهما كانت هذه الأشياء كبيرة أو صغيرة لكي اقارن كل ما قرأته او شاهدته على شاشة التليفزيون من قبل، مدينة واشنطن ذات طابع ثقافي وفني لوجود الجامعات والمتاحف والمناطق الآثارية وقد سبق ذكرها.. وهي مدينة هادئة منضبطة وخاصة للذين لا يدخلون الى الازقة الضيقة والمظلمة ولا يرتادون اماكن اللهو والترف ولا يخرجون عن النظم المتبعة التي وجدت من جانب الولاية لسائر الناس.. فلم يضايقني اي انسان خلال زيارتي ولم اشاهد اي شيء يوجه النظر من الممارسات الخاطئة فالكل يبدو لك يسيرون في قضاء امورهم اليومية ومنشغلون، حسب ظروفهم فلا يهتم بك احد فالجميع يمشي في طريقه.. وقد سرت باقدامي حاملا دفتري للرسم ارسم فيه ما يوجه نظري اثناء تجوالي.. والذي شدني اثناء سيري هناك هي الضريبة على كل شيء حتى لو اشتريت لعبة اطفال او دخلت مطعما لتناول وجبة! فهذه العملية برسم الضريبة لم اشاهدها من قبل في اي بلد.. وكانت هناك ايضا مشكلة مواقف السيارات فالمواقف مجزاة الى اجزاء مختلفة للعمال والموظفين والمواقف العامة بالنقود وكان يصعب عليك ان تجد موقفا الا بعد عناء شديد.. ومن اهم الاشياء التي شاهدتها وجود خط سير خاص للدراجات وعربات الاطفال ولمزاولة الرياضة والاغراض الاخرى فهذا شيء لم اشاهده خلال سفرياتي.. وعندما تدخل اي مطعم لا يمكنك الدخول مباشرة فلا بد من الوقوف بالصف ليرشدك احد العاملين بالمطعم للمكان المناسب.. والاسعار متفاوتة من مطعم لآخر.. ومن الأشياء المسلم بها ان الانسان الاروبي والامريكي يعمل بجد واجتهاد غالبا دون رقيب عليه حسب اوقات العمل وهم يستمتعون بإجازاتهم الاسبوعية كما يجب. فهم يذهبون للمناطق السياحية والحدائق العامة المعدة للترفيه والصيد في الانهار والبحار دون ان يشغلهم شيء لقضاء وقت سعيد بعيد عن الاجواء العملية ومن تلك الاشياء ايضا مشاهدة الرجال والسيدات والشباب يمارسون رياضة الركض في الصباح الباكر ويضع بعضهم اجهزة قياس الضغط ودقات القلب.. كل هذه الاشياء تعتبر من المعالم الحضارية المتميزة لمدينة واشنطن تثير اهتمام الزائر مثلي عندما يشاهد شيئا ملفتا للنظر.

● جدة

من عيون الشعر

وَصْفُ مَيّ

شِعْر: ذُو الرُّمَّة

إذَا الهَجْرُ أوْدَى طُولُهُ وَرَقَّ الهَوَى
مِنَ الإلْفِ، لَمْ يَقْطَعْ هَوَى مَيَّةَ الهَجْرُ.
تَمِيمِيَّةٌ، حَلَالَةٌ كُلَّ شَتْوَةٍ
بِحَيْثُ التقَى الصَّمَّانُ وَالعَقَدُ العُفْرُ.
بِأرْضِ هِجَانِ التُّرْبِ، وَسْمِيَّةِ الثَّرَى،
عَذَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا المُلُوحَةُ وَالبَحْرُ،
تَطِيبُ بِهَا الأرْوَاحُ، حَتَّى كَأنَّمَا
يَخُوضُ الدُّجَى في بَرْدِ أنْفَاسِهَا العِطْرُ.
بِهَا فِرَقُ الآجَالِ فَوْضَى كَأنَّهَا
خَنَاطِيلُ أهْمَالٌ غُرَيْرِيَّةٌ، زُهْرُ.
حَرَّى، حِينَ يُمْسِي أهْلُهَا، مِنْ فِنَائِهِمْ،
صَهِيلُ الجِيَادِ الأعْوَجِيَّاتِ، وَالهَدْرُ.
لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ، وَمَنْطِقٌ
رَقِيقُ الحَوَاشِي، لَا هُرَاءٌ ولا نَزْرُ.
وَتَبْسِمُ لَمْحَ البَرْقِ، عَنْ مُتَوَضِّحٍ
كَنَوْرِ الأقَاحِي، شَافَ ألْوَانَهَا القَطْرُ.

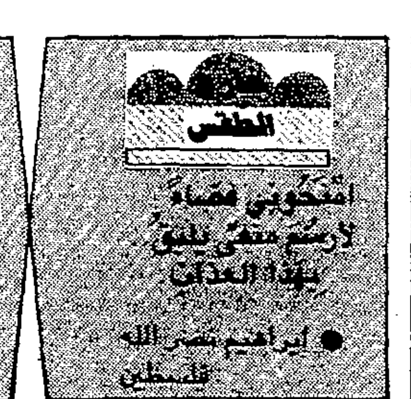
معاني الكلمات

● الصَّمان: موقع، ● العَقد العُفر: الرحل المحمر، ● وسميّة: مطر الربيع
● عذاة: طيبة، ● الآجال: حمر الوحش، ● خناطيل: جماعات،
● الأعوجيات: الكريمة، ● الهدر: صوت الابل،

غزليات عربية

بِعَيْنَيْكِ أبْحَرْتُ حَيْثُ النَّهَارُ العَمِيقُ
تَغَسَّلْتُ في مَطَرِ الحُبِّ
أشْعَلْتُ في خَشَبِ الذِّكْرَيَاتِ الحَرِيقَ
وَجَدْتُ الطَّرِيقَ الَّذِي كُنْتُ أبْحَثُ عَنْهُ
وَجَدْتُ الطَّرِيقَ!

د. عبد العزيز المقالح ـ اليمن





رسالة اليوم

من: عبد العزيز يحيى يوسف المؤيد

رأي كروي: الصحافة والنقاد والمدربون واللاعبون

ان الصحافة الرياضية في العالم العربي تتحمل الآن عبء مسؤولية كبيرة. فبعد انجاز المغرب في كأس العالم في المكسيك وبعد انجازات سعيد عويطة ونوال المتوكل وارتفاع مستوى الكرة العربية عموما في المحافل الدولية يوجب عليها ان تكون على قدر كبير من المسؤولية الآن النقاد والصحافيين هم المرآة التي ينظر اليها اللاعب او المدرب ليرى حسناته واخطاءه. لكن هناك ظاهرة عجيبة منتشرة في الصحافة العالمية والعربية اجمع، وهي مواقف الصحافة المتعددة مع المدربين بوجه خاص فبعد ان يتسلم المدرب مهام تدريب فريق عايش فترة انحطاط تطالبه الصحافة باعادة الفريق الى المستوى المعروف عنه وهذا هو المطلوب، واذا تسلم مهام تدريب فريق عايش فترة ازدهار في الآونة الأخيرة تتساءل هل سيستطيع ان يحافظ على هذا الازدهار والتطور. وهذا شيء ايجابي لكن الغريب ان معظم المدربين الذين يسيرون في خط معاكس لآراء الصحافة يحالفهم الحظ وينجحون في مهامهم.

ونذهب الى افريقيا لنشاهد الصحافة المغربية تشعل النار على خوزيه فاريا لاعتماد خطته على الجوانب الدفاعية والتي ترتب عليها فشله في كأس امم افريقيا لكني اعتقد ان خسارة المغرب لم تكن امام فريق ضعيف (مصر) كما انها خسرت بعد ان حرمت من جهود العديد من لاعبيها المتازين.

واستمر فاريا على خطته وشاهدنا ما فعله في المكسيك. كذلك فرانز بيكنباور والوضع نفسه مع الصحافة الألمانية. اذن الصحافة لها دور كبير فعندما ننتقد لاعبا او مدربا ويهيء لنا ان المدرب يسير في وضع معاكس للمسار الصحيح وهذا ليس صحيحا. لكن الحقيقة ان المدرب واللاعب عندما يحس باختلاف رأيه مع الصحافة يبذل قصارى جهده ليثبت ان رأيه صحيح وبذلك يتحقق له النصر كذلك اللاعب فانه يبذل قصارى جهده ليثبت احقيته وجدارته عندما تهاجمه الصحافة، فهذا مارادونا هاجمته الصحافة بعد مونديال اسبانيا فدخل مرحلة تحدي وصنع ما صنع في المكسيك وهذا بحق هو دور الصحافة.

سودانـنا في حدقات العيون

هزتني «رسالة اليوم» في صفحة البريد بجريدة «الشرق الأوسط» العدد رقم ٢٧٣٠ بعنوان «دعوة لتغيير اسم السودان».

يا لها من دعوة ساخرة لا يتوهم الداعي لها مجيبا. وما ذهب إليه الأخ عبد الله الشيخ سيد احمد في مضمون رسالته. ليس موضوعا للنقاش.

والقضايا العامة، والمشاكل الاقتصادية، والديون المتراكمة، والمجاعة الضاربة أطنابها. ومشكلة الجنوب التي لم تهدأ حممها يوما واحدا. منذ فجر الاستقلال لهي كفيلة بأن تأخذ الجزء الاكبر من تفكير المهتمين بأمر السودان.

وهل يعلم الأخ أن كل مواطن سوداني مدان للعالم بألفي جنيه حسب إحصائية السيد رئيس الوزراء الأخيرة؟

كنا نتمنى أن يكمل الأخ دراسته، والسودان مفتوح على ذراعيه لمثل هذه الكفاءات للاستزادة من خبراتهم. فالوقت للعمل ولا داعي لما يشغل الأمة عن قضايا شعوبها الجائعة. وشريانها الذي ينزف دما في شطر البلاد الجنوبي.

والسودان المترامي الأطراف وبمساحته الشاسعة، يضم بين جنباته قبائل ولهجات وعادات وطبائع لا تحصى ولا تعد.

نسأل الله تعالى أن يجمعنا ويلم شملنا ويقوي كلمتنا. ويربط أواصر المحبة والتراضي بخيط إن لم يكن كشعرة عثمان رضي الله عنه الا يكون كالخيط السحيل ينقطع لهبوب النسمة.

هداك الله يا أخ عبد الله وأصلح حالك انت ومن نحا نحوك والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

عبد الملك رابح الشيخ
معلم سوداني سابق
بوزارة التربية السودانية

اطفال وكبار

خشيت تلك اللحظة منذ ان وطئت قدماي ارض معرض العاب الاطفال: ..«بابا.. اريد هذه اللعبة». نطق بها ابني كامر، وتلقتها ذاكرتي لكي تكمل بقية الجملة في صمت.. «لكي احطمها يا ابي» !

يا لهذا الطفل العجيب، حقا انه ينتقي اعقد انواع اللعب التي جادت بها قريحة عصرنا المتطور. وبمقدار شغفه بالحصول على اللعبة، بمقدار اسراعه في تقطيع اوصالها بدون رحمة، وبأسلوب مرتجل يحيلها الى عناصر اولية لا تساوي جميعها ثمن العلبة التي احتضنت اللعبة في مهدها الأول.

احيانا احدث نفسي: لا بد ان ما يحزنني اليوم من تلك الرغبة المدمرة سيفرحني غدا.. حينما ينضج عقل هذا الطفل بعد ان يختزن تلك الدقائق المتفرقة، وربما اصبح يوما ما مخترعا لألعاب اطفال متفوقة.. ولربما العاب كبار اكثر تفوقا ! ولكن الذي كان يحزنني حقا هو ذاك الخاطر المعاكس الذي كان يقول لي بتهكم: «ولماذا لا تتوقع له ان يكون مخربا كبيرا بعد ادمانه هواية تخريب العاب الاطفال.. فربما انحرفت فطرته واتجه الى تخريبات عالية المستوى»!!

كنت استعيذ بالله من تلك الافكار المشوومة، وأتعلق بالأمل الاول اشفاقا مني على نفسي وعلى ابني.

مددت يدي بحركة عصبية لأناول البائع ثمن تلك اللعبة التي جذبت انتباه كل رواد المعرض بنظريتها الحديثة، وأدائها الذكي الذي يدل على عقل المعي عبقري. تناول ولدي اللفافة وبها اللعبة، أصر على فتحها. مد يده بسرعة الى البطاريات، وضعها في موضعها بحكم الخبرة. بدأت اللعبة تستقطب الانظار والدهشة. اما الدهشة الكبرى فكانت حينما حملها الطفل المؤلم وقذف بها من شباك المعرض لتسقط شظايا، ولتلقى مصير ضحاياه السابقين.

اختلفت تعبيرات المتفرجين المتحلقين حولي وحول ولدي بين متعجب بصوت مرتفع «لا حول ولا قوة الا بالله»، وبين متوسط عندي بالخير «بالله لا تؤذيه.. طفل.. كلنا عندنا اطفال»..

اما العجيب حقا فكان ذلك الرجل الذي جلله الوقار والذي كان يبكي بحرقة. اوقف بكاؤه كل تفكيري، انتشلني من مأساة ولدي الى محاولة معرفة سر بكائه: «لماذا تبكي يا سيدي»..؟

رد بأسى.. لقد قتلني ولدك.. انا تلك الاشلاء المحطمة.. نعم انك اشتريتها بمالك.. ولكني دفعت عمري كله فيها: «انا مخترع تلك اللعبة»..!!!

منير كمال الدين حافظ



هاتف.. مع وقف التنفيذ!

ما كنت اتصور انه يجب أن اتجرد من مواطنتي، أو أن اصبح مواطنا غير عادي كي احصل على جهاز تلفون، اليس الأمر غريبا ؟!

أن اكون مواطنا عاديا شيء افهمه، فالدستور يقول أن جميع المواطنين سواء في الحقوق والواجبات، كلهم كأسنان المشط. اليس من حقي أن يكون لدي تلفون، وأنا استفيد من خدمة مرفق عام، واتحمل ما يفرضه ذلك من واجبات، إذن سأضع طلبي بصفة عادية، وكأي مواطن عادي يتمتع بالمواطنة الكاملة ما لها وما عليها سأحصل على التلفون، مثل كل الناس كما يقولون.

ووضعت الطلب لدى المصالح الخاصة، وتوصلت بالجواب فورا. يا للسرعة ويا لديناميكية الادارة، اتدرون ما الجواب، مطبوع معد سلفا يوجه الى كل مواطن عادي طلب الحصول على الاشتراك الهاتفي بطلب عادي، مطبوع يضاف له الاسم والعنوان فقط مفاده ان اشغالا جارية بمجرد ما تتم ستتوصل بالهاتف حسب تاريخ الطلب.

ولبثت أنتظر مثل ما لبث أهل الكهف وهم نيام، كان بإمكاني ان انتظر، فإدخال آلة الهاتف الى المنزل مايزال لدينا من الكماليات، نعم قد يقع طارىء مثلا في الليل يحتاج الى مكالمة للتدخل العاجل أو.. أو... قد يكون ضروريا. ولكنه من الكماليات فصبرا ثم صبرا.

ونبتت أمامنا بالضبط عمارة جديدة. على مساحة خالية، وبيعت شققها. ولاحظت عمال الهاتف يقومون بالاعمال الضرورية، وصارت لسكان العمارة الجديدة تلفونات ترن وأخبرني جار لي، وهو صديق حميم، بأنه قد أدخل الهاتف الى بيته، ولدماثته عرض علي المساعدة كلما احتجت الى اجراء مكالمة مستعجلة، وسألته:

– ومنذ متى تقدمت بالطلب.
– منذ شهر تقريبا.
– غير معقول، لقد قدمت الطلب منذ خمس سنوات.
– منذ خمس سنوات، لقد أهملت الأمر كثيرا.
– وماذا سأفعل.
– البركة في أولاد الحلال.

وعلى فكرة، «أولاد الحلال» عندما يعنون الأشخاص الذين يقومون بالوساطة والتدخلات. ويعنون ايضا المال يقدم تحت أي ستار، ولكنه رشوة على كل حال.

وذهبت صباح الغد، وأنا غاضب، الى مصالح البريد. ونظر الي الموظف بفتور:

– أي خدمة ؟
– أريد مقابلة المسؤول. المندوب الاقليمي للمواصلات السلكية واللاسلكية.
– ولماذا ؟
– الحقيقة... بشأن طلب كنت قدمته للحصول على اشتراك هاتفي منذ خمس سنوات.
– منذ خمس سنوات !، لن تستطيع مقابلته. أو إن شئت الصراحة لن يستقبلك.
– ولكن..
– أرجوك لا تعطلنا على العمل.

واكتفيت بأن وضعت رسالة تذكير، وأرفقتها بصورة شمسية من جواب الادارة الذي مرت عليه خمس سنوات. وانتظرت ولم أتوصل بشيء.

ولكنني الآن لن أستطيع أن أنتظر، فالأمر يختلف. يجب أن أحصل على الهاتف فوراً لمكتبي التجاري الذي شرع في العمل حديثا، ان الأمر يتعلق بالعمل اليس كذلك ؟

ووضعت الطلب، وضحت فيه ضرورة الحصول على الهاتف، وتوصلت بذات المطبوع، لا. أبدا لن أنتظر، وشفعته قبل مرور شهر برسالة تذكير مضمونة الوصول مع الاشعار بالتوصل الح على ضرورة تلبية الطلب، وزارني زبون في المكتب.

– ألم تحصل بعد على الهاتف، إنه ضروري يا أخي لحسن سير الأشغال.
– لا، ليس بعد.
–يجب ان تذهب إليهم، يجب أن تتصل، لا تبق ساكنا هكذا.

وتذكرت جملة جاري «البركة في أولاد الحلال»، وتابع حديثه:

– اعرف امرأة لديها خمسة خطوط هاتفية في منزلها.
– عجيب، وأنا الذي تتعطل مصالح مكتبي يبخلون علي بخط هاتفي واحد وهو حق من حقوقي.
– الأمر بسيط استطيع أن أدبر لك شخصا يأتيك به بين يوم وليلة.
– صحيح ؟
– إن شئت طبعا.

ولم أجبه، قلت في نفسي من الأحسن أن أوجه لهم تذكيرا ثالثا ورابعا شديد اللهجة، من يدري قريبا، ولبثت انتظر، والسير العادي للعمل يتعرقل.

–ليس لديك حتى الهاتف لنتصل بك ؟
– لا داعي للقلق سأتصل بكم أنا.

وصار التلفون شغلي الشاغل، لا حديث لي إلا عن التلفون بمناسبة وبدون مناسبة، صار عقدتي التي تحتاج الى حل. وبدأت أسمع الكثير عن مصالح التلفون، أسمع عن الفضائح:

– أتدري أنهم يتاجرون هذه ليست مصلحة ادارية.
– هل سمعت بقضية الاختلاس إنها قنبلة وانفجرت، انها معروضة امام المحكمة وأقطابها اطر مهمة في وزارة البريد.
–يا أخي لو انخرطت في الحزب السياسي الفلاني لكفيت مؤونة الهم. بامكانك أن تحظى حتى بعشرة خطوط.

ونظر إلي أحدهم بحسرة:

– «هناك الله» لقد فعلت المستحيل حتى حصلت على خط هاتفي، فاذا الهاتف كديكور للتزيين. فاقد للحرارة ومعطل اغلب الوقت، ومع ذلك تأتيني فاتورة مرتفعة.
– ألم تحتج ؟

أجاب باستخفاف:

– لا فائدة، ربما رقم تلفوني يستعمله غيري.

قلت، لا بد من الهاتف، سأتجرد من مواطنتي، من قال لكن أني مواطني، أو إن شئتم سأصبح مواطنا غير عادي، سأتوسل «بأولاد الحلال»، وتذكرت قول أحدهم:

– في هذا البلد الأمر سواء إن شئت حقك أو ما ليس من حقك فقط عليك «بالتدويرة». «ادهن السير يسير».

واتصلت بزبوني الذي عرض علي التوسط:

– حسنا فعلت، فهناك بعض النصابين الذين يستنزفونك دون أن تحصل على بغيتك.

وفي الغد طرق باب منزلي هو وشخص آخر:

– أقدم لك سي فلان، موظف بالبريد وله مركز مهم.
– تشرفنا.

وبادرني بالكلام:

– لقد عرض علي مشكلتك، لا بأس سأساعدك.

وأجال بصره في غرفة الاستقبال وأضاف:

– إن شئت جهاز الهاتف حتى بالبيت فلا مانع.
– لا، لا أرجوك فقط لمكتبي.
– الأمر في غاية البساطة، سيكون لديك الجهاز من الغد.

وأشار إلي زبوني إشارة فهمت منها انه يريد الحديث معي على انفراد، وبالفعل همس في أذني:

– ناوله ثلاثة آلاف درهم، «الطريقة» اكثر من ذلك، ولكن لأنك صديق، هو بدوره سيقدم منها هدايا لرئيسه !
– الله، له ما يشاء، فقط أستريح من صداع الرأس.

وجاء عمال البريد بأسرع مما تصورت، وبلمح البصر لم أصدق، أخيرا أصبح الهاتف يرن في مكتبي. ولكن ما لبث أن اكتشفت انه شبه معطل صالح لاستقبال المكالمات فقط عندما يشاء.

عبد الناصر عصامي

الحوار متصل
السودان: ليس اسما عنصريا

هذه هي المرة الثانية التي اطرق فيها بابكم العامر للتعقيب حول موضوع (دعوة لتغيير اسم السودان) ارجو ان اجد الفرصة لابداء راي نهائي حول تعقيب الاخ كاتب المقال الذي اتحتم له فرصة ثانية للتعقيب.

● اولا: كل الاراء التي نشرت والتي لم تنشر اجمعت على رفض فكرة الاخ الشيخ.

● ثانيا: لم تثر فكرة تغيير اسم السودان جدلا عاطفيا كما ذكر الاخ الشيخ بل انها تميزت بالجدية والواقعية.

● ثالثا: نعم اسم السودان هو رمز لتاريخ شعب ومشاعر قوم وتراث امة وليس اسما عنصريا كما ذكرت يا اخ الشيخ في مقالك. وسيظل كذلك.

● رابعا: ان اسم السودان لا يركز على الشكل كما ذكر الاخ الشيخ فكلمة سوداني صار لها اكثر من مدلول فهي تعني الاصالة والكرم والاخلاق وليس اسما ساقطا كما ذكر الاخ الشيخ.

● خامسا: مملكة سنار التي اعتز بانتمائي لها (مسقط راسي وبلدتي الان) كانت لها حدود جغرافية محددة ولم تشمل كل السودان وهذه المملكة قامت لاعتبارات تاريخية ايام تقسيم السودان لدويلات، ولا ادري لماذا ذكر الاخ الشيخ ذلك فلربما فذلكة تاريخية اراد بها التأثير لتاييد اقتراحه.

● سادسا: فكرتك يا اخ الشيخ مرفوضة جملة وتفصيلا وابحث عن موضوع جدي يرفع عنا المعاناة ولاسيما وانك تدرس في امريكا.

صديق احمد الطيب

نحن واسرائيل
هكذا يقولون لأبنائهم !

في ظل تشتت الصف العربي انطلق اقوى سلاح عند العرب لمواجهة الحركة الصهيونية الا وهو الشجب والاتكار مع الهجوم الدائم اعلاميا على هذه الحركة لاثبات انها حركة عنصرية متطرفة قائمة على اللامبدأ واللادين واللامنطق، ونسينا بذلك اهم نقطة الا وهي تنشئة اطفال وشباب العرب خاصة والمسلمين عامة نشأة صحيحة ومدروسة لمواجهة هذا الخطر الدائم لأنه وللأسف ان الغالبية العظمى من شبابنا وهم الذين يمثلون الطاقة العسكرية والحركة الفكرية. وعندما يحتدم اي نقاش سياسي يتعلق بقضية فلسطين تنتهي الجلسة باجماعهم على رأي واحد بعده تستقر نفوسهم وكأنهم حلوا القضية بالفعل الا وهو: «لو اتحد العرب لهزموا اسرائيل ولكنهم لن يتحدوا».

ولنرى الآن مع ذكر بعض الامثلة كيف تقوم الحركة الصهيونية على اعداد اجيالها لمواجهة العرب والمسلمين... فماذا يقول بيجن في كتابه «التمرد».. يقول في مقدمة كتابه: «ان هذا الكتاب لم يوضع لسرد قصة حياتي، انما وضع للتمرد، فأنا شخصية لم يخلق مثلها منذ الف وثمانمائة عام، شخصية توأمها القتل والسفك والدمار.. لا تأخذكم الشفقة في قتل العرب فان على انقاض حضارتهم سوف تقوم حضارة اسرائيل... لن يقوم سلام في اسرائيل ولا في الشرق الأوسط طالما نبحث عن وطننا الذي يمتد من النيل الى الفرات حتى لو وقعت معاهدة سلام بيننا وبين العرب»... ثم يتبعها بقوله: «ان العالم يعتبر ان مذبحة دير ياسين وصمة عار في جبين بيجن، اما بيجن يقول لولا دير ياسين لما قامت اسرائيل».

انظروا كيف يعلم اطفاله ويدرب شبابه على التحدي لكل قانون ولكل منطق... انه يقول لهم بأننا سنستخدم كل الاساليب مهما وكيفما كانت لنبني دولة اسرائيل.. حتى بشق بطون النساء الفلسطينيات وهم احياء ليقامر هو وافراد عصابته اذا كان ما في بطونها ذكرا أم انثى ؟ انظروا كيف يعلمون اطفالهم في مقررات المرحلة الابتدائية، انهم يعلمونهم «ان العربي مازال يسكن الخيام ويستخدم الجمال في مواصلاته»، فماذا تنتظرون من هذا الطفل عندما يكبر ويحمل السلاح ضد العرب ويكون قد تعلم منذ فجر صباه أن العربي جاهل ومتخلف وضعيف ؟!!!... لقد جعلوا التوراة تنبئهم بأن فلسطين هي ارض الميعاد وجعلوا سفر التكوين يقول: «السيف يحدد الارض للمحراث»... هكذا يعدون اجيالهم، أما نحن فمسؤولية اعداد اطفالنا وشبابنا لمواجهة الخطر الصهيوني امانة في عنق كل المسؤولين !

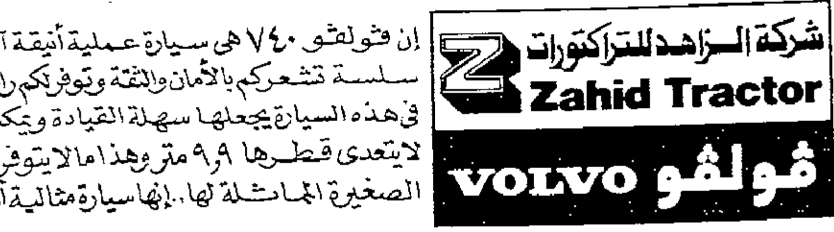
المهندس عبد الرحمن يوسف

حب الوطن

دعينا...!
ان لا نقف
بين الوقت..
والزمن...!
يا حبيبة القلب.
يا ابنة الارض،
والوطن...!
لا تناشديني.
الرحيل
فلم اعهدك..
ضعيفة خائفة.
ولم ارك.
حزينة..
كما اليوم.
يا حبيبة..!
فبقاؤك..
وبقائي..
في الوطن عذاب..
وبعادنا...!
هروب واحتراق...!!!
تعالي..
لنخبيء الوطن،
سوية
بين اضلع الفؤاد..
وتجمع حبات التراب..
لتسير مع الدم...!
تعالي
لنخبيء نور الشمس.
داخل احداقك..
واحداقي...!
ونجمد الزمان..
على تاريخ اجدادي..
فبعادنا عنه،
اجرام..!
وبقاؤنا،
امل واشراق..
تعالي نحيي حب بلادي،
من فؤادك،
وفؤادي!

زين حمدان





عالم بلا حدود

جورباتشوف يعترف بالسوق (٢)

اشرت في مقال سابق الى التغييرات المهمة التي تحدث في الاتحاد السوفياتي وهي وان لم تلمس جوهر الماركسية الارثوذكسية التي تركها لينين وستالين الا انها مؤشرات لا يمكن تجاهلها الى اتجاهات الرئيس جورباتشوف بالنسبة للنظام الاقتصادي.

جورباتشوف اصغر سنا (٥٤ عاما) من اسلافه الذين تولوا الحكم وهم في السبعينات او ظلوا فيه الى ان تجاوزوها، ولذلك فانهم كانوا في الواقع اسرى مجموعة من النظريات التي خلفها لهم لينين وسار عليها ستالين للانتقال بالمجتمع السوفياتي من الاقطاع الى الشيوعية باسرع وقت ممكن مما ادى الى تأميمات شاملة وانتزاع ملايين السكان من مناطقهم الى مواقع اخرى والتضحية بملايين غيرهم في سبيل تحقيق الاهداف الجديدة.

ونعلم ما حدث بعد ذلك. اصبحت البلاد قوة عظمى عسكريا بعد ان انهزمت بسرعة في اول حرب كبرى امام المانيا النازية ولم تنج منها، الا لأن هتلر اصر على مواصلة الحرب في عدة جبهات ضد معظم دول العالم من قلب روسيا الى الشمال الافريقي والبلقان.

وبالرغم من قوة روسيا العسكرية المشهودة ظل المواطن السوفياتي من اقل الناس انتاجية وبالتالي من ادناهم مستوى معيشة ودخل سنوي.

وبلاده الشاسعة التي تمتد من حدود فنلندا الى الصين وافغانستان لا تنتج من الحبوب واللحوم ما يكفي شعبها في الوقت الذي ضاقت مخازن اوروبا والولايات المتحدة بما لديها واصبح لدى امريكا وحدها فائض يقدر بمائة وستين مليون طن لا تدري اين ولمن تبيعه.

وقد استعرضت في المقال السابق ما بدأ جورباتشوف في تنفيذه وهو باختصار اعادة تأهيل الفرد السوفياتي بعد قرون من الاقطاع والدكتاتورية تلتها عقود الشيوعية التي نفذت نظاما للسخرة بقناع جديد سمتها الماركسية اللينينية والاشتراكية العلمية والصراع الطبقي ودكتاتورية البوليتاريا وتحالف القوى العاملة، والديمقراطية الشعبية، المهم ان الزعيم الجديد ادرك ان كل ذلك لا يمكن ان يحقق للمواطن مستوى محترما وحدا ادنى من المعيشة الحضارية اسوة بالمواطن الاوروبي والامريكي والياباني الا بتغيير حاسم في تركيبة المعمار الاقتصادي. وهذا ما حدث مؤخرا وصار تشريعا.

● اقتنع بان المركزية الطاغية ليست بديلا للجهد الفردي مع الحافز المادي في ظل العدالة الاجتماعية.

● وجد ان المركزية والتأميم في كل شيء افرزا طبقة بل طبقات من الناس جاءت الشيوعية للقضاء عليها واستفحل الفساد جنبا الى جنب مع هبوط الجودة والانتاجية والرعاية والشعور بالمسؤولية.

● ان واحدا بالمائة فقط من الاراضي ظلت بايدي الافراد خلال الاعوام السابقة يزرعونها كما يشاؤون وان ذلك الواحد بالمائة انتج ثلاثين بالمائة من اللحوم والخضار والفواكه في الاتحاد السوفياتي باجمعه.

● ان خطته المسماة «برستوريوكا» بالروسية وتعني اعادة البناء والتعمير تتطلب مشاركة الفرد وهو ان كان لا يتجرأ الآن على تسميتها بالاقتصاد الحر فانه لم يعد قادرا على اخفاء ازدرائه بما حدث خلال العقود الستة الماضية كما شاهدنا في عدة دول اخرى اختار اباطرتها تقليد موسكو في الجعجعة وقلة الطحين.

● اقترح السماح بالعمل الحر في مجالي الانتاج والاستهلاك مع بعض القيود على الاقل خلال السنوات الاولى من ثورته الجديدة.

● سيترك الحرية للافراد في انتاج بعض المواد الاستهلاكية وتسويقها لحسابهم ثم مقارنتها بمصنوعات الدولة جودة وتكلفة.

● رأى ان حملته الضارية لمحاربة الادمان على الخمر وهي حالة نفسية نتجت عن سنوات من الكبت والقهر والشعور بالاحباط سمحت للمواطن بتوفير بعض المال كان ينفقه على المشروبات الكحولية وان ذلك يستدعي توافر المواد الاستهلاكية باسعار معقولة وجودة مؤكدة.

من يستطيع ان يشبع نهم ثلاثمائة مليون مستهلك من رغيف العيش الى الكمبيوتر المنزلي الا التاجر الحر؟

فاروق لقمان

مؤتمر في القاهرة حول التوازن بالتعليم

القاهرة ـ واس: بدأت في القاهرة امس اعمال المؤتمر الدولي لتحقيق التوازن في التعليم الذي تقيمه المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام وسائل تطوير المناهج التعليمية وسبل تحقيق التكامل بين النظم التعليمية في الدول العربية، الى جانب بحث مدى مساهمة الشعبة القومية لليونسكو بالقاهرة في تنسيق السياسات التعليمية بالمنطقة العربية.

ويشارك في هذا المؤتمر عدد من خبراء التعليم في الدول العربية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٨	٢٨	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٢	صاف
الرياض	١٦	٢٨	صاف
جدة	٢٣	٣٢	صاف
الظهران	١٧	٢٨	صاف
ابها	٨	٢٢	غائم
الطائف	١٣	٢٦	صاف
امستردام	٢	٨	غائم
اثينا	٦	١٧	صحو
البحرين	١٨	٢٩	غائم
بانكوك	٢٢	٣١	صحو
بيروت	١٠	٢٠	غائم
برلين	٦	٢١	ممطر
بروكسل	٣	١٠	صحو
بيونس ايرس	١٧	٢٣	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	غائم
كوبنهاجن	٨	١١	ممطر
دبلن	٣	٧	صحو
فرانكفورت	٨	١٠	ممطر
جنيف	-٢	٨	غائم
هلسنكي	٣	٧	ممطر
هونج كونج	١٨	٢٣	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٧	١٦	غائم
لندن	٣	٧	صحو
مدريد	٢	١٣	صحو
مانيلا	٢٢	٣٢	غائم
مونتريال	-٩	-٥	غائم
موسكو	صفر	١	غائم
نيودلهي	٩	٢٦	صحو
نيويورك	-١	٣	غائم
نيقوسيا	٧	١٩	صحو
باريس	٩	١٢	غائم
روما	٨	١٦	غائم
سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
استوكهولم	٤	٩	ممطر
سيدني	١٣	١٠	ممطر
طوكيو	٧	٥	صحو

عائلة فهمان



توصيات هامة عن الاجتماع الرابع للجان العربية للتربية والثقافة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى الاجتماع الرابع لامناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم امس اعماله التي انطلقت بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١١/١٨. وقد بحث الاجتماع مجمل النقاط المدرجة على جدول اعماله والمتعلقة اساسا بمتابعة تنفيذ توصيات الاجتماع السابق واللقاء التداولي لموظفي اللجان الوطنية ودراسة واقع اللجان الوطنية وواقع التعاون بينها ودور المنظمة في دعم الروافد الجماهيرية ومشروع دليل العمل للجان الوطنية وتبني الخطة الشاملة للثقافة العربية كمدخل لاسهم البلاد العربية في العقد العالمي للتنمية الثقافية، واخيرا مشروع جدول اعمال المؤتمر الرابع عشر للجان الوطنية الذي سينعقد في الدوحة خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل واساليب تعميم واعداد الاستبيانات والاحصاءات والتقارير التي تتطلبها المنظمة.

وقد بحث الاجتماع الذي انعقد برئاسة الدكتور خليل ابراهيم حماش الامين العام للجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم هذه المواضيع واتخذ فيها جملة من التوصيات من اهمها: التأكيد على ضرورة دعم التعاون وتبادل الخبرات بين اللجان الوطنية العربية وبين المنظمة ومركز التنسيق بين اللجان الوطنية العربية، وذلك في مختلف المجالات ودعوة اللجان الوطنية الى الالتزام بتنفيذ العقود المبرمة معها او بواسطتها في المواعيد المقررة، وان يتم العمل في المستوى المناسب على ان تحال التقارير والدراسات والبحوث الى المنظمة بواسطة اللجان الوطنية.

واوصى الاجتماع في هذا السياق بضرورة ان تتضمن النصوص القانونية المنشئة للجان الوطنية بما يسمح بالتعاون بينهما.

وفيما يتعلق بالخطة الشاملة للثقافة العربية التي اقرها المؤتمر العام للمنظمة في دورته الاخيرة التي انعقدت بتونس دعا الاجتماع اللجان الوطنية العربية لتبني هذه الخطة كبرنامج تنفيذي للعقد الدولي للتنمية الثقافية. وان تستهدي بما جاء في الخطة عند ابداء ملاحظاتها واقتراحاتها على برامج العمل المقترحة من قبل اليونسكو والبرنامج التنفيذي للعقد الدولي.

اما بخصوص دور المنظمة في دعم الروافد الجماهيرية، فقد اوصى الاجتماع بدعم عمل اللجان الوطنية بالانشطة الطلابية وغيرها من الوسائل الجماهيرية، وذلك بمساندة انشطة هذه اللجان كما يعزز اهداف المنظمة ونشرها.

ومن جهة اخرى اقر الاجتماع المقترحات المقدمة بغرض تطوير عمل اللجان الوطنية العربية، ودعا المدير العام للمنظمة الى ان يتضمن جدول اعمال الاجتماع الخامس لامناء اللجان الوطنية مناقشة البدائل المطروحة بالوثيقة لتطوير عمل اللجان الوطنية ودعوة المدير العام الى تضمين جدول اعمال المؤتمر العام التاسع للمنظمة دراسة عن اوضاع اللجان الوطنية العربية بغرض تطويرها.

ودعا الاجتماع الى ضرورة ان تسرع اللجان الوطنية بالرد على اللجنة الوطنية القطرية بما يحدد موقفها من المؤتمر الرابع عشر للجان الوطنية العربية الذي ينعقد بالدوحة خلال الفترة من ١٨ ـ ١٩٨٧/١/٢١، وقد احيط الاجتماع علما بمشروع جدول اعمال هذا المؤتمر واوصى بحذف البند التاسع من مشروع الجدول بعد ان تمت مناقشته والبت فيه خلال هذا الاجتماع مع دمج البندين السادس والثالث عشر.

ورحب الاجتماع بدعوة المنظمة الى الاستفادة من بنك المعلومات «فارابي» التابع للمنظمة.

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع تقدم بالشكر الى الدكتور محيي الدين صابر ومعاونيه على ما بذلوه من اعداد قيم للدراسات والوثائق المقدمة، وما تقدمه المنظمة من اهتمام ودعم للجان الوطنية.

ومن المعلوم ان الاجتماع افتتح يوم الثلاثاء الماضي من قبل السيد علي بابكر المدير العام المساعد والامين العام للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام نيابة عن المدير العام الذي كان، خلال هذه الفترة، في زيارة رسمية الى الجزائر.

عرب و عجم

● عبد الوهاب المجالي نائب رئيس وزراء الاردن اجتمع امس مع جاهيد ارال وزير الصناعة والتجارة التركي الذي يزور عمان حاليا. وتم في الاجتماع بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

●●●

● الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات السعودي يلقي صباح اليوم (الاثنين) بقيادة كلية القيادة والاركان محاضرة موضوعها «المواصلات واهميتها الاستراتيجية» لدول مجلس التعاون وهو موضوع الاطروحة التي سيقدمها طيلة الدورة الرابعة عشرة بالكلية لهذا العام.

●●●

● الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات بالسعودية باشر عمله بعد عودته من الاجازة.

●●●

● عبد الرحمن مختار الصحافي السوداني ومؤسس جريدة الصحافة وصل الى السعودية بدعوة من وزير الاعلام علي الشاعر وسيغادر الى الشارقة تلبية لدعوة اخرى من حاكمها الشيخ سلطان بن محمد القاسمي.

●●●

● علي ابو بكر العطاس مدير عام المؤسسة العالمية للاثاث، احتفل الخميس الماضي بزفاف ابنه ابو بكر على ابنة اخيه صالح عبد الله العطاس وذلك بالقفص الذهبي بجدة..

●●●

● الزميل عبد الله خوجه بكه مدير تحرير جريدة «البلاد» السعودية، وصل الى البحرين لتغطية افتتاح جسر البحرين السعودية واجراء مقابلات صحافية مع كبار المسؤولين في البحرين.

●●●

● صالح ادم جميل من منسوبي الضيافات الحكومية بمكة المكرمة رزق وحرمه بمولود سمياه ابراهيم.

●●●

● شارك بنك الرياض في معرض السوق السعودي ـ البريطاني حيث قدم للزائرين عرضا للخدمات المصرفية التي يقدمها للعملاء، وقد اشرف على الجناح نزيه صوري مدير عام البنك بالنيابة وطلال المشهدي مدير العلاقات العامة.

●●●

● الزميل كمال حامد المحرر الرياضي بالسعودية رزق وحرمه بمولودة جديدة سمياها رشا وانضمت لشقيقيها «مهند» و«محمد» وشقيقتيها «روى» و«رونا».

● عبد العزيز العلي التويجري وكيل الحرس الوطني السعودي يرعى اليوم (الاثنين) حفلا لتكريم منسوبي مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بمناسبة حصول المستشفى على شهادة الاعتماد الامريكية.

●●●

● الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالرياض باشر امس عمله بعد اجازة قصيرة قضاها في منزله اثر العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى الملك خالد الجامعي. الزميل عمرو يثني على مهارة الدكتور محسن محمد آل تميم كبير اطباء الجراحة بالمستشفى الذي اجرى له العملية. كما يشكر الجهاز الطبي والتمريضي لاهتمامه بكل المرضى.

●●●

● ياسين طه الصحافي والكاتب المعروف، غادر مدينة جدة متوجها الى القاهرة باسرته في رحلة علاجية.

●●●

● الدكتور محمد نجيب غزالي المدرس بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (ارادة).

●●●

● احمد جعفر، الدبلوماسي السوداني وصل الى السعودية متقولا من سفارة السودان بنيروبي وقد باشر مهام عمله سكرتيرا اول بالقنصلية السودانية بجدة.

●●●

● مروان عبد ربه احد منسوبي مصفاة «بترومين» بجدة، يرقد على السرير الابيض بمستشفى عرفان بجدة وذلك لاجراء عملية جراحية.

●●●

● حرم الدكتور محمود سبع اخصائي الجراحة العامة، اجريت لها عملية جراحية بنجاح في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة.

●●●

● حسن علي فدعق يقضي وقتا للعلاج في بيرن بسويسرا، ويرافقه ابنه الدكتور طارق حسن فدعق.

●●●

● آمال حمزة مرزوقي المحاضرة في جامعة ام القرى حصلت على درجة الدكتوراه من كلية التربية في جامعة عين شمس، وكان موضوع الرسالة «تطور تعليم الفتاة ما قبل المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية».

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة لولوه العبد الله الدغيثر عن عمر ناهز التسعين عاما اثر مرض الم بها مؤخرا. يعقوب الرشيد رجل الاعمال السعودي تلقى واسرته التعازي في وفاة والدتهم. للفقيدة الرحمة الواسعة ولذويها واسرتها الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

في شي بدو دليل وفي شي دليله منه وفيه.

رابطة العالم الاسلامي تدعم مسلمي جزيرة «رينيون»

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف امس بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة رئيس جمعية اهل السنة والجماعة في مدينة سندليس عاصمة جزيرة رينيون سليمان ديندان والوفد المرافق له حيث تم بحث سبل دعم العمل الاسلامي في الجزيرة والمساهمة في بناء مدرسة «تعليم الاسلام» هناك.

وقد اعرب رئيس الوفد عقب اللقاء عن شكره وتقديره للامين العام للرابطة الذي يولي اهتماما بالغا بمسلمي رينيون.

واضاف بأن زيارة الامين العام للرابطة التي قام بها في وقت سابق للمسلمين هناك قد اعطت دفعة قوية للعمل الاسلامي خاصة في ظروف يجد فيها المسلمون تحديا من نوع ما حيث انهم يمثلون ٢٪ من تعداد السكان بما يشكل عبئا كبيرا عليهم من اجل الحفاظ على هويتهم الاسلامية.

وقال «اننا نأمل ان تتطور العلاقات بيننا وبين الرابطة التي لمسنا منها كل استعداد وتعاون من اجل المساهمة في مشاريعنا الاسلامية حسب الامكانيات المتاحة لدعم مشروع المدرسة الاسلامية في العاصمة سندليس لتستوعب عددا كبيرا من ابناء المسلمين الذين يتشوقون لتعلم الدين الاسلامي الحنيف واللغة العربية».

وتجدر الاشارة الى ان عدد المسلمين في جزيرة رينيون الفرنسية حوالي عشرة آلاف مسلم يقطن معظمهم عاصمة البلاد.

وكانت الرابطة قد تبرعت بمبلغ خمسين الف ريال سعودي مساهمة منها في اعادة بناء مسجد المدينة الذي يقع في اطراف العاصمة، كما قامت الرابطة بتعيين احد الدعاة هناك.

أبيض وأسود

العرب ... وحق الرد

من خلال التجارب التي شهدناها خلال اقامتنا في الغرب تعلمنا ان هناك مجالات واسعة لنقل وجهة النظر العربية وايصالها للرأي العام الاجنبي رغم سيطرة الصهاينة ومؤيديهم على مختلف وسائل الاعلام ولاسيما تلك الوسائل الرخيصة التي دأبت على مهاجمة العرب بمناسبة وغير مناسبة والتي تمادت اخيرا في غيها وحقدها وتعرضت لواحد من اشرف رجال الامة.

والمهم في استغلال هذه المجالات هو القدرة على اختيار التوقيت والنوعية والموضوعية في اي تحرك لتصحيح الصورة واستخدام «حق الرد» المتاح دوما بصور مختلفة. وبكل اسف فان اسرائيل واللوبي القوي المؤيد لها حقق نجاحا في هذا الاستغلال فيما لم يستطع العرب، الا في حالات نادرة القيام بحملة مضادة لاسباب عديدة منها ما يتعلق بالقصور والاهمال ومنها ما يرتبط بالفشل في اسلوب مخاطبة الرأي العام الاجنبي.

ولا بد من الايضاح بان التقصير ليس حكوميا ورسميا فحسب بل هو ايضا يندرج على كل مواطن عربي وبصورة خاصة على ابناء الجاليات العربية، فعندما يرد في اي صحيفة او برنامج اذاعي او تلفزيوني اي موضوع له علاقة باسرائيل تجد مئات المؤيدين لاسرائيل يسارعون لابداء رأيهم او احتجاجهم اذا كان سلبيا وتأييدهم اذا كان ايجابيا فيما يقف معظمنا موقف اللامبالاة ازاء اي حملة ضد العرب. وتجربة مواجهة حملة «الخنازير» في صحيفة «الصن» اكبر مثال على امكانية الوصول الى نتيجة ايجابية عندما انتزعت صحافية بريطانية هي الزميلة في «الشرق الاوسط» جودي كمبرباتش حكما من نقابة الصحافة البريطانية بادانة الرسم الكاريكاتوري المهني وصاحبه.

واليوم تمثل امامنا تجربة مماثلة لم يتحرك اي عربي، مسؤولا او مواطنا لاستغلال فرصة ثمينة اتاحها لنا مشاهد بريطاني احتج على فيلم دعائي لصالح اسرائيل. فقد عرضت القناة الرابعة للتليفزيون البريطاني يوم الاحد ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اي في ذكرى وعد بلفور المشؤوم برنامجا وثائقيا بعنوان «عمود النار» عن انشاء دولة اسرائيل قام بانتاجه التليفزيون الاسرائيلي (وليس البريطاني) وتضمن ترويجا لمزاعم اسرائيل في ما يسمى «بالحق التاريخي لليهود في ارض فلسطين العربية»، واعتبار دولة اسرائيل الارهابية مجرد حمل وديع وسط غابة من الدول المعادية!!

واحتج بعض مشاهدي التليفزيون البريطاني على عرض ذلك البرنامج لما تضمنه من تزييف تاريخي ومعظمهم من البريطانيين. واتهم احد المشاهدين وهو بريطاني ايضا ـ من خلال برنامج «حق الرد» وعبر شاشة «فيديو بوكس» الذي عرض في السادسة مساء السبت الماضي (١٥/١١/١٩٨٦) ـ القناة الرابعة بالانحياز لوجهة النظر الاسرائيلية.

وتساءل المشاهد: منذ متى كانت شاشة التليفزيون البريطاني حقا مباحا لعرض برامج تنتجها اسرائيل للترويج لوجهة نظرها في قضايا كان البريطانيون انفسهم طرفا فيها؟!

وطالب المشاهد بضرورة توخي الدقة في معالجة قضايا الصراع في العالم وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط، وان يقوم التلفزيون البريطاني بانتاج برامج مستقلة تعبر عن الحقيقة بدون تزييف.

ولم يكن امام مقدم برنامج «حق الرد» Right to Reply في تعقيبه سوى الاعتراف بانه يتفق مع المشاهد في ان عرض البرنامج الوثائقي الاسرائيلي «عمود النار» Pillar of Fire يمثل وجهة نظر واحدة فقط لكنه اضاف ان التليفزيون البريطاني يحرص على اتاحة الفرصة للاطراف المختلفة لتعبر عن وجهة نظرها، وانه لا يمانع ان يقوم الطرف الآخر بعرض وجهة نظره حول القضية على شاشة التليفزيون البريطاني عملا لمبدأ «تساوي الفرص».

وحتى هذه اللحظة لم نعرف بعد ماذا فعل الطرف الآخر (أي ... نحن العرب) لاستخدام حقه في الرد... فاذا لم يكن اي سفير او مسؤول ... او مواطن عربي قد سمع بهذه الفرصة فانني هنا انقلها بصوت عال... لعل وعسى وكلي أمل بأن لا يطول الانتظار طويلا.

عرفان نظام الدين

فارسي يفتتح معرضا بجدة للمخطوطات الاسلامية النادرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد حسن:

رعى المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة حفل افتتاح معرض التراث الاسلامي والمخطوطات النادرة امس بقاعة دار الفن العربي بجدة.

تتركز المعروضات بصورة خاصة على مجموعات من المصاحف واللوحات الخطية المزخرفة لبعض كبار الخطاطين. كما تم عرض مخطوطات اسلامية لمختلف العلوم والفنون وبعض الآثار العلمية والفنية القديمة على مساحة قدرها ١٧٠ مترا مربعا.

في حديث لـ «الشرق الاوسط» اوضح مصعب كيلاني مدير القاعة ان المعرض هو خطوة عملية لتسليط الضوء على الحضارة الاسلامية العربية، واحياء الفن الاسلامي الخلاب وابرازه بصورته الصحيحة من خلال عرض هذه المخطوطات التي تعتبر جزءا هاما من حضارتنا الاسلامية الشامخة.

وعن فكرة المعرض اوضح كيلاني ان احياء التراث الاسلامي والتذكير بعراقة هذا الفن كانا محورا اساسيا وراء فكرة تنظيمه مشيرا الى محاولة التعتيم على الحضارة الاسلامية العظيمة واثرها على حضارة الغرب الحديثة. وقال ان وجود بعض الآثار الاسلامية لدى المؤسسات العلمية والفنية عند غير المسلمين والتي وصلت اليهم بطريق او بآخر، وانبهار البعض بحضارة الغرب وفنونها ونسيان ما قدمه المسلمون الاوائل وما خلفوه لنا من آثار... كانت حافزا للتخطيط لاقامة هذا المعرض.

يغطي المعرض الفترة الواقعة بين القرن الهجري الثاني والقرن الخامس عشر وكذلك معظم المناطق الاسلامية كبلاد فارس والهند وتركيا والاندلس والمغرب العربي، مع محاولة عرض اكبر عدد ممكن من المخطوطات العلمية كالطب والفلك والتاريخ واللغة.

اسبوع للمساجد في منطقة عسير

ابها ـ واس: يفتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يوم السبت المقبل في ابها وخميس مشيط الاسبوع العاشر للمساجد.

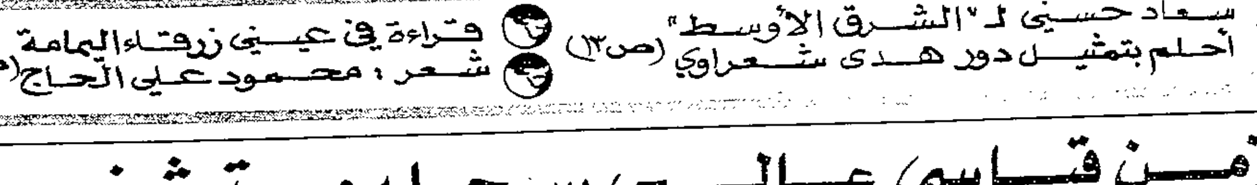
وقد شكلت لجنة من الادارات الحكومية للتعاون مع مديرية الاوقاف بمنطقة عسير لاعداد برنامج خاص يشارك فيه طلبة الكليات والمعاهد والمدارس بالمنطقة لتنظيم الفرق حيث تقوم كل فرقة بخدمة المساجد.

كما ابلغت جميع المراكز التابعة لمديرية الاوقاف للقيام بواجبها تجاه هذا الاسبوع لخدمة ونظافة المساجد في المنطقة وهيأت جميع الامكانات اللازمة من حيث التأسيس ومكبرات الصوت واللوحات الضوئية. ويبلغ مجموع مساجد المنطقة حوالي سبعة آلاف مسجد.





بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١١/٢٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٨
London - Monday, 24 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2918



سعاد حسني لـ "الشرق الأوسط" أحلم بتمثيل دور هدى شعراوي (ص٣)
قراءة في عيني زرقاء اليمامة
شعر: محمود علي الحاج (ص٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى رقم ٢
اليوم مهرجان اعتزال ناصر الجوهر لاعب النصر السعودي (ص١١)
توصيات هامة عن الاجتماع الرابع للجان العربية للتربية والثقافة (ص١٥)

زمن قياسي عالمي سجله مستشفى بجدة

استئصال حنجرة وبلعوم وتركيب البديل "الطبيعي"

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أجريت في جدة عملية استئصال للبلعوم والحنجرة لمريضة تعاني من ورم سرطاني في تلك المنطقة ادى الى انسداد كامل في البلعوم وصل الى درجة لا يمكن معها نفاذ الطعام او حتى الماء الى المعدة.. اجريت عملية الاستئصال بنجاح وتبعتها بنجاح ايضا عملية التقويم وذلك بتكوين انبوب بديل للبلعوم المستأصل من جلد المريضة ثم زرعه في مكانه وتحويل مجرى التنفس الى فتحة في الرقبة بدلا من الانف بعد ازالة الحنجرة.

تمت العمليتان في زمن قياسي مدته ٣ ساعات، في حين انه مسجل علميا ان اجراء عمليتي الاستئصال والاصلاح يستغرقا ١٢ ساعة، والكلام هنا للدكتور حسين عبد المجيد استشاري جراحة الأورام الذي اجرى الجراحة بمستشفى عرفان بجدة، وقد روى قصة المريضة بقوله انها وصلت الى المستشفى في حالة اعياء شديد بعد ان جابت المستشفيات في بلدها، اليمن، ونصحها الاطباء بالتوجه الى المملكة العربية السعودية وفي هذه الاثناء كان وزنها قد هبط الى اقل من ثلاثين كليوجراما وهو وزن طفلة في حين ان عمر المريضة ٤٠ عاما، وكان الورم قد امتد داخل الرقبة وفي البلعوم والحنجرة الى درجة سدت ذلك الجزء بشكل لم يعد يسمح بمرور الطعام، بل ان الماء كان يمر نقطة نقطة الى معدتها بعد حدوث الانسداد التام تقريبا وكان من الضروري اجراء عملية عاجلة. ودخلت غرفة العمليات ثم تم توصيل المحاليل الى المريضة للتغذية كميات من الدم للمحافظة على حياتها خلال العملية.

وبعد التخدير الكامل تم استئصال الحنجرة والبلعوم من الأوردة والشرايين المصابة وجزء من السليمة لضمان عدم عودة الورم من جديد، وبهذا تبعث الفتحة الخلفية للفم «مخرج الفم الخلفي» وفتحة المرىء، وهنا انتهت عملية الاستئصال لتبدأ عملية جديدة هي عملية الاصلاح التي تجري باكثر من طريقة تتوقف على حالة المريض في تلك اللحظة.. فمن الممكن رفع المعدة من مكانها في البطن حتى تتصل بالجزء الباقي العلوي من الجهاز الهضمي.. وفي حالة هذه المريضة لم يكن ذلك الحل ممكنا، حيث وجدت المعدة صغيرة الحجم وكان الجزء المستأصل كبيرا لدرجة تستوجب رفع المعدة الى اعلى مسافة اكبر مما يمكن ان تحتمله.

وهناك طريقة «الرقعة الجلدية الصدر كلسية» وتحتاج عمليتين متتاليتين الأمر الذي لا تسمح به حالة المريضة.

مرونة

لذا كانت المريضة في اختيار الحل الأمثل وذلك بعمل رقعة جلدية عضلية شريانية عبارة عن جلد يحمل العضلة والشريان من جسم المريضة ثم يخاط على شكل انبوبة ويوصل بالفتحة الخلفية للفم وبآخر جزء موجود بعد الاستئصال من اسفل لتقوم بدور البلعوم ليمكن المريضة من تناول الطعام والشراب.

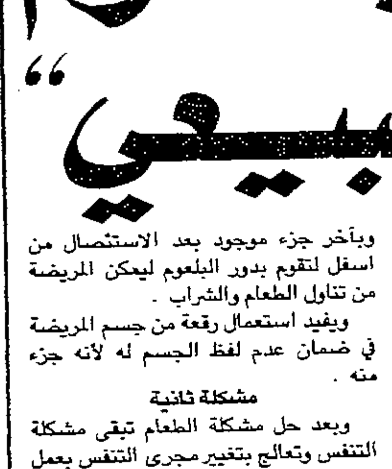
ويفيد استعمال رقعة من جسم المريضة في ضمان عدم لفظ الجسم له لأنه جزء منه.

مشكلة ثانية

وبعد حل مشكلة الطعام تبقى مشكلة التنفس وتعالج بتغيير مجرى التنفس بعمل فتحة في الرقبة تتنفس المريضة عن طريقها بشكل عادي كما لو كان ذلك يحدث عن طريق الأنف.

ويؤكد الدكتور حسن عبد المجيد ان العمليتين أجريتا في زمن قياسي حيث تجري في الخارج عملية الاستئصال وحدها ثم تعقبها عملية الاصلاح أو تجري الثنتان معا في وقت اطول كثيرا مما حدث في المستشفى.

وأصعب خطوات العملية تتوقف على كل حالة المرضى وكانت الحالة الصحية المتدهورة للمريضة وقلة وزنها الواضح اظهر ما في هذه الحالة.. وكذلك يعد اتخاذ القرار السريع في استخدام افضل طريقة لعملية الاصلاح التي تلي الاستئصال من أهم عوامل النجاح.



صباح الخير

سفراً سعيداً

اجد في كل يوم سببا جديدا يثبت صحة المثل «اللي يخاف من العفريت يطلع له». وبما انني اخاف من عفاريت كثيرة فهي تطلع لي باستمرار.

كنت قبل ايام في مطار واشنطن في طريق عودتي إلى لندن عندما قيل للركاب عبر مكبر الصوت ان يعودوا إلى مكتب شركة الطيران «للتفاوض».

وهناك علمنا ان حريقا شب في حاويات الحقائب في الطائرة وان طفايات الحريق أخمدته، إلا ان الرحلة الغيت لاصلاح ما تعطل.

وفتشت عن رحلة بديلة فلم أجد، وفيما انا كنت أفكر في العودة إلى المدينة طلب من الركاب الباقين - وكان قد مضى علينا في المطار ساعات - ان نعود إلى مكتب الحجز.

وقيل لنا هذه المرة انه لم يكن هناك حريق بل خطأ في الكومبيوتر الذي يحذر من الحريق، ولكن بما أن طفايات الحريق أصبحت الآن فارغة ولا يمكن تعبئتها فوراً، فان الرحلة يمكن أن تقوم شرط أن توضع الحقائب مع المسافرين لا في العفش كالمعتاد.

وقبلنا الشرط وسافر من بقي من الركاب (حوالي عشرين فقط)، وانا منهم، وبقيت طوال الرحلة دون نوم انتظر ان يفلت جرس الانذار من الحريق مرة أخرى.

وأعرف ناسا كثيرا يخافون من السفر في الطائرات مثلي، كذلك لا أريد أن أكمل بقصص الخوف بل ببعض ما قد يشيع البسمة ويخفف من شقاء السفر جوا أو برا.

هناك الراكب الخائف الذي نظر من نافذة الطائرة وقال: يا سلام، الناس من هنا يبدون وكأنهم نمل. وقال له الجالس بجانبه: إنه نمل يا مخفل، فالطائرة لم تقلع بعد.

وجمع طيار حوله حلقة من المستمعين وقال: في لحظة واحدة طار جناح. وفي لحظة ثانية طار الجناح الآخر. وسكت الطيار فقيل له: وبعدين، ورد ضاحكا: بعدين أكلت صدر الفرخة.

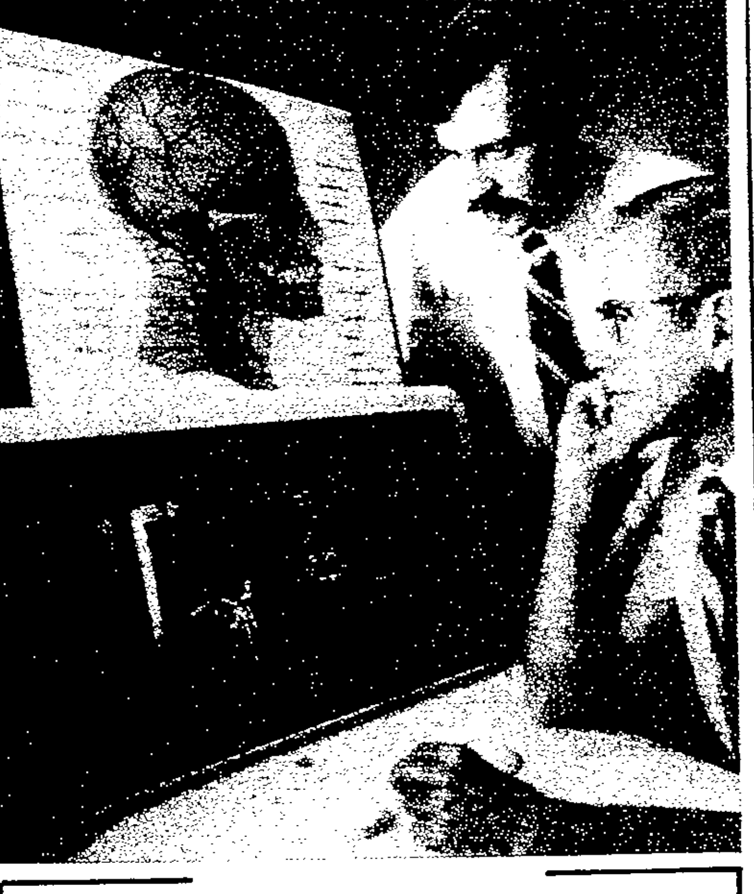
وسمعت عن سيدة مجتمع اناخ بها الدهر، ومع ذلك فقد بقي لها كبرياؤها، فقالت لزوجها على مسمع من الناس: الن نذهب هذه السنة إلى ايطاليا؟ ورد قائلا: لا يا حبيبتي. هذه السنة لن نذهب إلى فرنسا. السنة الماضية لم نذهب إلى ايطاليا.

وقالت واحدة لصديقتها: في كل يوم أحلم بانني اطير. وردت الثانية: لماذا لا تنامين على ظهرك. وقالت الأولى: لانني لا استطيع أن اطير بالمقلوب.

غير انني بدأت بالخوف وانتهي به، فراكب جالس في مقعده وهو يرتجف خوفا ويسأله الجالس بجانبه عن السبب فيقول إنه وهو داخل المطار وجد رجلا يصرخ ان الطيران حرام وان الطيران ممنوع وانه لو كان قدر الانسان أن يطير لولد بجناحين. ويقول له الراكب الثاني: لماذا الخوف، ان العالم مليء بالمجانين. ويقول الأول: نعم ولكن ذلك الرجل كان الطيار.

جهاد الخازن





رسام للمخ بالترددات الصوتية

استخدام الترددات الصوتية المغناطيسية هو أحدث الأساليب التي طورها العلماء في الولايات المتحدة لتصوير المخ من الداخل دون تعريضه لمواد غريبة قد تحدث الأذى لصاحبه.

إلى اليمين يرى عالم الفيزياء، الدكتور هوارد هارت وإلى جواره الكيميائي الدكتور تشارلز دومولين وهما يؤديان بيانا عمليا باستخدام رسام المخ الجديد لقياس سرعة تدفق الدم في الدماغ والرقبة.

الرسام الجديد - في رأي مصمميه - من شأنه أن يحقق تقدما كبيرا في علاج الجلطات الدماغية وغيرها من أمراض المخ والدورة الدموية.





ملكة بريطانيا الأم حضرت سباق الخيل

حضرت الملكة اليزابيث الأم ليلة امس سباق نيوبيري الانجليزي للخيل رغم انها لم تخلع بعد الجبيرة الموجودة حول ساقها المصابة.

وترى الملكة الأم وهي تلوح لمشاهدي السباق اثناء انصرافها بعد فوز برود هيث بكاس هنيسي الذهبية.

سعاة البريد في بريطانيا يشتكون من عض الكلاب

لندن - «الشرق الأوسط»:

الكلاب البريطانية تغيرت حالتها المزاجية في الأعوام الأخيرة واصبحت اكثر شراسة وعدوانية في تعاملها مع البوسطجية! بل إن العدوانية المستجدة لدى الكلاب تحمل هيئة البريد البريطانية ما يزيد عن ربع المليون جنيه استرليني سنويا للتعامل مع الآثار والتبعات التي تنجم عن عقر الكلب لساعي البريد.

هذا ما تنتهي إليه دراسة اجتماعية حاولت تفسير السبب وراء اتساع ظاهرة العقر من جانب الكلاب تجاه سعاة البريد، خاصة وأن المعلوم عن الكلاب البريطانية انها كانت في الماضي أقل ميلا للعض واكثر رغبة في الصداقة.

متحدث باسم اتحاد سعاة البريد في بريطانيا يرى أن الكلاب الآن تشن حربا على السعاة وأن ساعيا من كل عشرين عليه أن يتوقع عضة من كلب بواقع مرة واحدة على الأقل في العام اثناء تأديته لعمله وهو توصيل الرسائل والطرود البريدية إلى عناوينها.

والسبب

الغريب في الأمر ان الدراسة اخذت من عدوانية الكلاب وميلها الى العقر المتكرر بارومترا للحالة الاجتماعية في عموم بريطانيا - وفي ذلك تنتهي إلى القول ان شعور الانسان البريطاني خلال الأعوام القليلة الماضية بعدم الأمان والخوف من طارق الباب انعكس على اسلوبه في تدريب كلبه فجعله اكثر كلبية بمعنى انه اقنعه بأن لا يسلم بحسن النية لدى من يطرق الباب وعليه أولا وقبل كل شيء أن يعقره عملا بمبدأ انه متهم إلى أن تثبت براءته.

تقول الدراسة ان في بريطانيا ١٢٠ الف ساعي بريد من رجال ونساء وهناك نحو ٦ ملايين كلب وهذا بطبيعة الحال دون القطط والحيوانات المنزلية مثل الطيور والجرذان والأرانب والثعابين الخ.

شهادة اعتماد امريكية لمستشفى الملك فهد للحرس الوطني

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

حصل مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض على شهادة الاعتماد من لجنة الاعتماد المشتركة للمستشفيات بالولايات المتحدة المكونة من الكلية الامريكية للاطباء والكلية الامريكية للجراحين والهيئة الامريكية للاسنان وهيئة المستشفيات الامريكية والهيئة الطبية الامريكية.

ويعتبر مستشفى الملك فهد ثالث مستشفى في العالم خارج الولايات المتحدة يحصل على هذا الاعتراف من هذه اللجنة التي لا تمنح الاعتراف قبل الكثير من الاجراءات والمسح الدقيق لجميع انظمة المستشفى الادارية والطبية والفنية وتقييمها بالمقارنة مع مقاييس ومعايير معينة..

وكانت هذه اللجنة قد قامت بزيارة للمستشفى في العام الماضي واجرت مسحا شاملا له مما جعلها تتأكد من استيفاء المستشفى لجميع الشروط والمقاييس المطلوبة وتدوم الشهادة ثلاثة أعوام.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد افتتح المستشفى يوم ١٩ شعبان ١٤٠٣هـ وتبلغ طاقة المستشفى ٥٠٠ سرير وتتوفر فيه كافة الخدمات المساندة مثل المختبر والاشعة والتعقيم والاسعاف، ووسائل التشخيص المتقدمة مثل الاشعة الطبقية المحورية بالكومبيوتر والطب النووي.

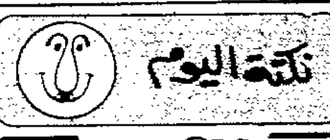
انجليزي يهرب من عياله

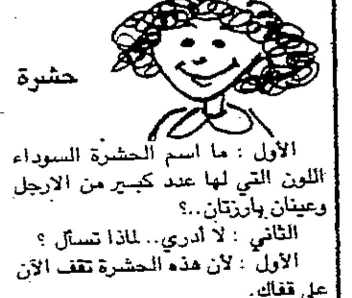
لندن - «الشرق الأوسط»:

الانجليزية فيفيان لويس اجهشت بالبكاء على شاشة التليفزيون أمام ملايين المشاهدين وهي تناشد زوجها، كولين، العودة الى داره وعياله.

كولين لاذ بالفرار لأنه أب لتسعة أطفال وحملت زوجته في العاشر.

فيفيان وضعت العاشر بسلام لكنها تريد أيضا عودة «أب العيال»، الذي فر من الميدان لأنه ليس على مستوى المسؤولية!





حشرة

الأول: ما اسم الحشرة السوداء اللون التي لها عدد كبير من الارجل وعينان بارزتان..؟

الثاني: لا أدري.. لماذا تسأل؟

الأول: لأن هذه الحشرة تقف الآن على قفاك.

من القارىء — زكي فهمي

مع قهوة الصباح

طه حسين.. مثلا

تحدثنا في اليومين السابقين عن أهمية أن ندرك اننا في عالم يسير بسرعة الصوت.. وإذا قلنا عن عالمنا اليوم إنه عالم الكومبيوتر فمعنى ذلك اننا نقصد عالم السرعة.. فالكومبيوتر ليس إلا جهازا يختصر وقت البحث والمعلومات.. ان تكنولوجيا العصر.. هي تكنولوجيا السرعة والاختصار والايجاز.. عصر «التلكس» ولم يعد هناك وقت.. كما قلت أمس - للعنعنة والفلانية.. وقد تنبه أجدادنا إلى هذه الحقيقة فقام ابن واصل الحموي (المتوفى ٦٩٧هـ) أي منذ الف عام تقريبا إلى اختصار كتاب الأغاني لابي الفرج الاصفهاني..

اختصر منه العنعنات والفلانية وأبقى «النص» أو «المتن» كما هو.. ومنذ ثلاثين عاما قام الدكتور طه حسين والاستاذ ابراهيم الابياري بنشر «تجربة الأغاني» وقال الدكتور طه حسين في مقدمته: «الذين يقرأون كتاب الأغاني ملمين به غير معنين فيه قليلون، وهم لا يكادون يلمون به حتى ينصرفوا عنه ضائقين بخصال فيه لا تلائم العصر الحديث وما يحتاج إليه اهله من التيسر والتقريب، لانهم محتاجون إلى السرعة ولأن وقت كثير منهم محسوب عليهم، ولأن جهد كثير منهم لا يثبت لما تحتاج إليه القراءة في هذا الكتاب من الاناة والصبر وفراغ البال.. وقد الف كتاب الأغاني في القرن الرابع لقوم لم يكن مقترا عليهم في الوقت ولا في الجهد ولا في الفراغ.. ولم تكثر حاجاتهم ولم يشتد اضطرابهم فيها.. ولم تعجلهم المنافع والضرورات عن الفراغ للعلم والجد في سبيل المعرفة.

لقد تنبه ابن واصل الحموي منذ الف سنة إلى اهمية وقت القارىء والكاتب معا.. واكد طه حسين منذ ثلاثين عاما على اهمية الوقت.. والفارق بين ايام زمان.. والآن..

واكتفي في هذه القضية بما قاله طه حسين...

عبد الله باجبير



لندن - «الشرق الأوسط»:

بدأت أجهزة الشرطة في العاصمة البريطانية حملة مطاردة ليلة أمس وراء جماعة من اللصوص اقتحموا منزل عانس في الثامنة والسبعين واعتدوا عليها بعد نهب محتويات المنزل ثم أوسعوها ضربا وانتهوا بخنقها واطلقوا سيقانهم للريح تاركين المرأة جثة هامدة.

وأوضح متحدث باسم الشرطة أن من المرجح أن تكون بين اللصوص الذين اقتحموا منزل العانس ايثيل ستيبس في حي والويرث بجنوب لندن أول امس امرأة، وأنهم استخدموا سلما وجدوه في فناء المنزل وصعدوا عليه للدخول من النافذة اثناء نوم المرأة وشقيقتها دورا التي تبلغ من العمر ٧٦ عاما.

وجاء في بيان الشرطة أن اللصوص هاجموا ايثيل في غرفة نومها ثم سحلوها جرا إلى غرفة اختها دورا، التي نالها ايضا قدرا من الضرب أسفر عن كسر أنفها.

وكان اللصوص قد أوثقوا يدي دورا قبل فرارهم لكنها استطاعت النزول الى الطابق الأرضي للمنزل حيث طلبت رقم الطوارىء ٩٩٩ وابلغت الشرطة بالحادث.

